رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة
الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ - ٢٦ صفر ١٤٠٨ - العدد ٦٣٥٥
ATH - THAWRA - Monday , 19 , Oct , 1987 , No . 6355
٥٠ فلسا

تظاهرات
شهدت مدينة غزة منذ ساعات الصباح الاول ليوم امس تظاهرات حاشدة اخترقت ميدان فلسطين بشارع عمر المختار رغم تمركز قوات الاحتلال الصهيوني هناك .

القائد: كم عظيم هو العراق

نتصرف بالاتجاه الذي يخدم اهدافنا السامية وليس باي اطار آخر
سيخسرون امام التاريخ لضربهم بغداد بالصواريخ واستشهاد اطفال العراق
صابرون .. وعندما نتفجر غضبا سيعرفون حجم الثمن الذي يدفعونه
١٦٢٧٨٣١٦ مجموع سكان العراق



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل امين سر واعضاء قيادة شعبة المأمون للحزب

اقول : ان المناضلين الى اخر لحظة لايجب ان تلهيهم تجارة او مال
قوتنا بقدرتنا على اقناع شعبنا
أول بيان كتبته في الحزب .. اواخر ١٩٦٣
لم يبق احد لا يعرف العدوانية الايرانية
ما يذكره التاريخ عن سلوك الخونة استحقاق لابد ان يدفعه الخائن

قال الرفيق القائد صدام حسين ان قياساتي هي ان كل واحد غير مثقف من عضو فرقة فما فوق لااعتبره قائدا .. اي انه ينبغي ان يتحلى كل مستوى تنظيمي في الحزب بثقافة الحد الادنى المتدرجة صعودا . فعضو الفرقة له رسم وله حدود للثقافة ... وعضو الشعبة لابد ان تكون ثقافته اعلى وعضو الفرع لابد ان تكون ثقافته اعلى وعضو القيادة القطرية لابد ان تكون ثقافته اعلى .

واضاف سيادته خلال لقائه بالرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة المامون لحزب البعث العربي الاشتراكي لابد ان تكون لدى اي مفصل قيادي في الحزب قدرة على اقناع ابناء شعبه واقناع الاعضاء والانصار والمؤيدين داخل الحزب والذي ليست لديه هذه القدرة وليست عنده قدرة على اقناع من يظهر بان له رايا اخر من بين صفوف الشعب لايصلح لان يشكل حلقة قيادية في الحزب .

واشار الرفيق القائد صدام حسين الى ان الديمقراطية داخل الحزب لابد ان تكون مزدهرة والعلاقات الرفاقية تكون رفاقية اي تاخذ فعاليتها وصلتها اليومية من خلال هذا الاسم .

واضاف سيادته لايجوز ان يتكىء الحزب على السلطة وانما لابد ان يبقى محافظا على تقاليده العريقة التي هي اساس قدرته ومتانته والاساس الذي جعل السلطة بيده وليس بيد غيره والذي هو ان يكون جزءا حيا من الجمهور .

وقال الرفيق القائد صدام حسين ان مهر القادسية ان الايرانيين يقتلون الاطفال والاسرى ويعتدون على العرب والدول الاجنبية الاخرى ويرتكبون كل المساوىء حتى يظهر كم هو عظيم العراق رجالا ونساء وارضا ومقدسات التي وقفت بوجه هذا الطاعون الاصفر الاتي من قم وطهران .

وكان الرفيق امين سر قيادة شعبة المامون لحزب البعث العربي الاشتراكي قد القى كلمة استعرض فيها المنجزات العظيمة والكبيرة التي تحققت في قطرنا بقيادة الرفيق القائد صدام حسين للدولة والحزب . معاهدا الرفيق القائد باسم تنظيمات شعبة المامون ان يبقوا عيونا ساهرة للحفاظ على نقاء العقيدة وسلامة المبادىء والحفاظ على مكتسباتنا الثورية وان يكونوا مشاريع دائمة للاستشهاد في الدفاع عن الوطن الغالي

نص حديث الرئيس القائد ص٣



الرئيس القائد يؤكد مساندة العراق للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
بحث اخر التطورات في الساحة العربية والتحضيرات لمؤتمر القمة العربية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

وعبر السيد عرفات عن مواساته لضحايا العدوان الايراني الغادر على تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء والسكان المدنيين ..

كما عبر عن تضامن الشعب العربي الفلسطيني مع اخوانهم العراقيين في دفاعهم المشروع عن سيادتهم وامنهم ..

وقد عبر السيد الرئيس القائد عن تقديره لهذا الموقف الاخوي .. مؤكدا مساندة العراق المطلقة للشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

وجرى خلال المقابلة بحث اخر التطورات في الساحة العربية وخاصة التحضيرات الجارية لمؤتمر القمة العربي القادم ..

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ..

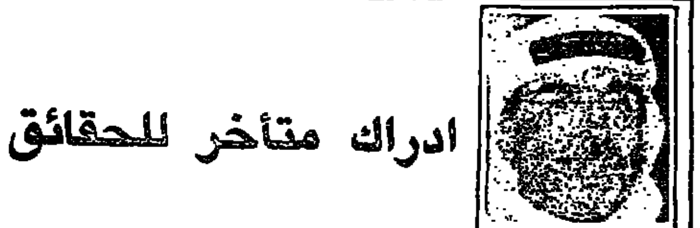
تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء
١٣ تشرين الاول من كل عام يوم الطفل العراقي

اصدرت رئاسة ديوان الرئاسة تعميما تقرر فيه اعتبار يوم ١٣ تشرين الاول من كل عام يوم الطفل العراقي .

وفي مايلي نص التعميم ..

تقرر اعتبار يوم ١٣ تشرين الاول من كل عام يوم الطفل العراقي تخليدا لشهدائنا الابرار اطفال مدرسة بلاط الشهداء الذين استشهدوا نتيجة اطلاق النظام الفارسي الصهيوني صاروخ ارض - ارض على هذه المدرسة تعبيرا عن حقده التاريخي الدفين على ابناء العراق والامة العربية المجيدة .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة



ادراك متأخر للحقائق

عبدالله احمد حسين - الكويت -

يبدو ان العرب كل العرب قد ادركوا الان ما ادركناه عند انطلاق الرصاصة الاولى بين العراق العربي المناضل وايران . ولكن ادراكهم جاء متاخرا جدا وبعد عناء طويل بذله المخلصون واظهرته الاحداث لكي يصحو الانسان العربي على القتلة المجرمين قبل ان يجهزوا عليه نهائيا .

ادرك العرب من اهل اليمين واهل اليسار ان الراس العربي هو المطلوب عند الايرانيين وما كان ضرب العراق الابي الا تمهيدا لضرب الكويت وما كان ضرب الكويت الا تمهيدا لضرب السعودية وهكذا .

كان الفرس يعمدون الى الارهاب في الداخل اولا ثم تتحرك جموعهم الهمجية للقتال المكشوف. لقد باشروا الارهاب في العراق اولا ثم حركوا مدافعهم وصواريخهم وجموعهم اليه وقد باشروا زرع الارهاب في الكويت ففجروا المنشات واحرقوا المؤسسات ثم حاصروا الكويت بحريا واطلقوا صواريخهم عليها . ثم حركوا الارهاب ايضا في السعودية وارادوا بعد ذلك غزوها من الداخل فكانت فتنتهم الكبرى في مكة ، وهم اليوم يباشرون الارهاب في تونس ومصر وبلاد المغرب العربي كله ولاشك انهم يتصورون بان الطريق الى هناك لابد ان يمر بالجزيرة العربية كلها والمشرق العربي كله اوليس هذا كان طريق قمبيز في يوم من الايام ؟

لم ننس لبنان العربي ولكن لبنان وقع كله الان تحت الاحتلال الايراني وسواء كانت المناطق اللبنانية محتلة بحرس (الثورة) الهمجية واذنابهم من الخونة او ممثلة من قبل الجيش السوري فانها قطعا بتصرف النظام الايراني وهل حافظ الاسد الا وكيل الخميني وتابعه الذليل في المنطقة ؟

البقية ص١١

السعودية تدعو الى عمل دولي لردع ايران

واشنطن - ١٨ - كونا . واع . دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اليوم الى القيام بعمل دولي لردع ايران عن شن المزيد من الهجمات ضد الكويت واقطار الخليج العربي الاخرى .

البقية ص١١

ريغان ..
اتخذت قرار الرد على الهجوم الصاروخي الايراني

واشنطن - ١٨ - رويتر : قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان اليوم انه قرر كيف سيرد على الهجوم الذي تعرضت له ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي في الخليج العربي غير انه رفض الافصاح عن القرار الذي توصل اليه .

وقال ردا على اسئلة للصحفيين : لقد اتخذت القرار وليس بوسعي ان ابلغكم .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزير التخطيط ويتلقى نتائج التعداد
مجموع سكان العراق ٨٫٣٦٤٫٨٧٣ عراقيا و ٧٫٩١٣٫٤٤٣ عراقية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان الذي قدم لسيادته نتائج التعداد الذي جرى بنجاح تام في كافة ارجاء القطر يوم امس الاول السابع عشر من الشهر الحالي .

وكانت هذه النتائج كما يلي :

بلغ مجموع سكان العراق ١٦٫٢٧٨٫٣١٦ نسمة ومن هذا الرقم بلغ عدد الذكور ٨٫٣٦٤٫٨٧٣ وعدد الاناث ٧٫٩١٣٫٤٤٣ نسمة .

قواتنا الباسلة تكبد المعتدين المزيد من الخسائر

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة خلال فعالياتها الليلة قبل الماضية ونهار امس القوات الايرانية المعتدية مزيدا من الخسائر بالافراد والمعدات والاسلحة والتجهيزات العسكرية .

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ٢٨٧٩ في مايلي نصه .

بيان رقم ٢٨٧٩ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الظافرة تكبيد النظام الايراني المعتدي المزيد من الخسائر من خلال فعالياتها القتالية مساء امس ونهار اليوم .. وعلى النحو التالي ..

١ - شاغلت وحداتنا في القاطع

البقية ص١١

المنظمات والاتحادات والشخصيات تواصل استنكارها للجريمة الخمينية

الامة العربية والاسلامية مدعوة للوقوف مع العراق

العواصم - ١٨ - واع : تواصل المنظمات والاتحادات والشخصيات السياسية والفكرية والثقافية العربية والعالمية استنكارها وشجبها الشديدين للجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني ضد اطفال العراق .

● الحقوقيون الاردنيون

فقد ناشدت جمعية الحقوقيين الاردنيين المؤسسات الاقليمية والمنظمات الانسانية وكل صاحب وجدان وخلق وضمير الوقوف بوجه النظام الايراني المعتدي واجباره على احترام المواثيق والاعراف الدولية والزامه بالانصياع لقرارات مجلس الامن الدولي .

وقال نداء اصدرته الجمعية الاردنية في عمان اليوم استنكرت فيه الجريمة الوحشية للنظام الايراني الحاقد ضد مدرسة بلاط الشهداء .. اننا ننادي الاباء والامهات والاشقاء والشقيقات ونستنفر فيهم عوامل الحنان والابوة والامومة والاخوة للعمل بمنتهى الجدية لكبح جنون الخمينيين الذي استفحل واستهان بكل الشرائع والقيم .

وشددت الجمعية الاردنية في ندائها على ان كل العالم يقف امام امتحان مجلس الامن الدولي وللدول الكبرى ولمصداقية المواثيق والشعارات والنيات وامكانية تجاوز مصالحها الذاتية الضيقة الانانية امام سلامة العالم .. وان الامة العربية تقف امام امتحان لذاتها وارادتها في الحياة .. وان دماء الشهداء الاطفال تدمدم في ضمير العالم ان يستيقظ الضمير قبل الطوفان .

● المجلس الوطني الفلسطيني

وشجب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودون في الكويت العدوان الاثم الذي قام به النظام الايراني ضد مدرسة بلاط الشهداء .

واكدوا ان هذا العدوان يشير اشارة دامغة الى استمرار العدوان الايراني ومواصلة الحرب ضد العراق تلك الحرب التي تخدم في محصلتها العدو الصهيوني والامبريالية .

وعبر اعضاء المجلس عن تضامنهم المطلق مع الشعب العربي في العراق والكويت ضد الهجمات الوحشية اللامسؤولة من قبل النظام الايراني .

ودعوا في اجتماع طارىء عقد في الكويت الليلة الماضية برئاسة السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح الامة العربية والاسلامية والدول الصديقة ان تقف صفا واحدا في وجه العدوان الايراني وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

● اتحاد المراة الفلسطينية

واستنكرت الامانة العامة للاتحاد العام للمراة الفلسطينية الجريمة البشعة اللاانسانية التي اقدم عليها حكام ايران باطلاق صاروخ الموت والدمار على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد .

واكدت الامانة في بيان اصدرته بتونس اليوم ان هذه الجريمة تكشف عن الهاوية التي وصل اليها حكام طهران والتدني الذي يمارسونه وهم يواصلون حربهم المجنونة ضد العراق .

واكدت ان استمرار حكام طهران في هذه الحرب ورفض الدعوات السلمية انما يصب في مصلحة الامبريالية والصهيونية ويلحق افدح الاضرار بالمنطقة .

وطالبت الهيئات والمنظمات العالمية والانسانية بالعمل على وقف العدوان الفارسي على العراق ووضع حد له .

● مدير الاعلام الفلسطيني

وطالب السيد ربحي عوض مدير الاعلام في الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بالثار من النظام الايراني على جريمته وقال .. على الامة العربية ان تدرك المخاطر الحقيقية التي يشكلها النظام الفارسي على مستقبلها.

واكد ان النظام الايراني لاتهمه الجريمة ولا الدمار بقدر مايهمه تنفيذ مخطط مرسوم له هو ايذاء الامة العربية والاستيلاء على خيراتها واحتلالها وشدد على وجوب ردع نظام خميني بقوة لمنعه من تنفيذ مخططاته المعادية .

● الوفد المصري

وواصلت الاحزاب والمنظمات والاتحادات المصرية والعربية تنديدها بالجريمة النكراء التي ارتكبها نظام خميني ضد اطفال العراق .

واستنكر حزب الوفد الجديد العدوان الايراني الوحشي ضد مدن وقرى وابناء العراق .

وقال السيد فؤاد سراج الدين زعيم الحزب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الوفد يستنكر بكل شدة العدوان الصاروخي الايراني ضد بغداد والذي اسفر عن استشهاد عدد كبير من الاطفال والنساء والمواطنين الابرياء .

وندد زعيم حزب الوفد بجرائم نظام خميني وقال ان التاريخ سيدين حكام ايران جراء اعمالهم الوحشية تلك وسيدمغهم بالخزي والعار على فعلتهم الدنيئة ضد الاطفال الابرياء .

واكد السياسي المصري تضامن حزب الوفد مع العراق في مواجهة العدوان وتدمير اهدافه الشريرة وقال نحن جميعا مع العراق العربي قلبا وقالبا.

● الاتحادات الفلسطينية في القاهرة

وادانت اتحادات العمال والمهندسين والمعلمين الفلسطينيين بالقاهرة العدوان الهمجي ضد مدرسة بلاط الشهداء .



واكدت تلك الاتحادات في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان شعب العراق بابنائه وقواته المسلحة اكبر من ان تنال منه جرائم المعتدين .

وجاء في برقية الاتحاد العام لعمال فلسطين ان عمال فلسطين . اذ يستنكرون العمل الاجرامي للنظام الايراني فانهم يعلنون وقوفهم وتاييدهم لاشقائهم ابناء العراق في نضالهم العادل ضد الغزو التتري الجديد .

وناشد في برقيته العراق لضرب المعتدين بيد من حديد حتى تحقيق النصر النهائي .

واهاب المعلمون الفلسطينيون في برقيتهم بالراي العام العربي والدولي لدعم العراق والوقوف معه بكل الامكانات من اجل انهاء العدوان واقرار السلام العادل .

وجاء في البرقية ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في مصر .. اذ يستنكر ويشجب العمل البربري الذي قام به حكام طهران ضد اطفالنا الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء فانه يجدد تاييده الكامل لكفاح شعب العراق الشقيق في تصديه للعدوان البربري الذي يستهدف الامة العربية .

وادان الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين بمصر الجريمة النكراء التي استهدفت مدرسة بلاط الشهداء ووصفها بانها دليل عجز والافلاس نظام خميني وعدم قدرته على مواجهة رجال العراق في ساحات القتال .

واعرب الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين فرع مصر عن سخطه واستنكاره للجريمة الايرانية اللااخلاقية واللاانسانية التي استهدفت الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء .

وحيا صمود ابناء العراق في مواجهة العدوان الفارسي التوسعي .

(رسالة الامة) المغربية

وقالت جريدة رسالة الامة المغربية ان ضرب حكام طهران لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد يشابه الجرائم الصهيونية الدموية التي مازالت عالقة في الاذهان .

واشارت الجريدة في تعليق لها اليوم الى ان نقطة الالتقاء بين النظام الايراني والكيان الصهيوني في هذه الجريمة هو الهجوم الصهيوني قبل سنوات على مدرسة بحر البقر الابتدائية المصرية الذي ادى الى استشهاد العشرات من الاطفال العرب .

واضافت ان الاهداف الخمينية تشابه الاهداف الصهيونية في محاولة ابادة الشعب العربي واحتلال ارضه .

واوضحت ان التعاون بين طهران وتل ابيب يتوثق يوما بعد اخر ويتوسع ليشمل مجالات لم تخطر على بال .

التحالف الوطني لتحرير سورية

واكدت الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية ان المذبحة التي احدثها صاروخ نظام خميني في مدرسة بلاط الشهداء في بغداد اكدت طبيعته الاجرامية عدوا للحياة وكشفت عن حقيقته عدوا شرسا للاسلام والعرب والانسانية .

وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين ان دماء الاطفال البريئة التي سفكها خميني عدو الانسانية يشاركه فيها قرينه في الاجرام حافظ اسد الذي هدم حماه على الاطفال والنساء ومازال يمده بالذخيرة والسلاح مع الحليف الصهيوني .

واوضحت البرقية ان خميني وحافظ اسد اثبت كل منهما انه ليس اقل صهيونية من بيغن وشارون يوم دك مدرسة بحر البقر في مصر على الاطفال .

واكدت ان خميني الذي يرتعد هلعا امام ابطال جيشنا العراقي لن يفلت من العقاب الصارم ولن يفلت قرينه وشريكه حافظ اسد من عقاب شعبنا في سورية .

قصف مدرسة بلاط الشهداء.. دليل عجز وافلاس النظام الايراني

كاتب اردني

اشغال العراق مؤامرة مدروسة

عمان - ١٨ - واع : اكد الكاتب الاردني عبدالله غانم الزريقات ان الهجمة الشرسة الحاقدة على العراق دليل ساطع على اهمية دور العراق في صراع القومية العربية مع اعدائها قديمهم وجديدهم .

واضاف الكاتب الاردني في تعليق له نشرته صحيفة الراي الاردنية اليوم ان العراق الذي دخل عامه الثامن وهو يقارع ويصارع كل قوى التامر قد اختير لانه القوي القادر ولان قوة الامة من قوته من خلال توجهه القومي الواضح والصريح وانتمائه لامته فعلا وممارسة وليس تقولا وشعارات .

وتساءل الزريقات الا يستحق منا العراق الذي يقاتل كل اعداء الامة بكل اقنعتهم واشكالهم .. وقفة نتامل فيها مقدار عطائه وتضحياته واكد ان اشغال العراق ليس الا واحدة من المؤامرات المدروسة والمنفذة بدقة .

من جهة اخرى دعت صحيفة الراي الاردنية العرب جميعا لحمل مجلس الامن الدولي على اتخاذ موقف ايجابي تجاه القرار (٥٩٨) ولوضع حد للتعنت الايراني .

موقف

العرب .. وهذا الاستهتار الايراني

بعد الجريمة الكبرى التي اقترفها الخمينيون الاوباش . جريمة اطلاق صاروخ على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد .. اطلقت ايران صاروخين على الكويت في اقل من (٢٤) ساعة . وقد اصيبت ناقلتان في المياه الاقليمية الكويتية جراء هذا القصف الصاروخي الايراني .

ولا يحتاج المرء الى كبير عناء . ليدرك دلالات هذا القصف الصاروخي الايراني للكويت وابعاده.فهذا العمل العدواني السافر يجسد بمنتهى الوضوح مدى استهتار النظام الايراني واستهانته بالموقف العربي ومدى اصراره على تحدي الامة العربية والتطاول على سيادتها وامنها القومي . وايغاله في نهج الحرب والعدوان والتوسع .

ولعل ابلغ تعبير عن استهتار النظام الايراني واستهانته بالعرب جميعا . هو ماقاله رئيس النظام علي خامنئي وهو يعلق ساخرا مستهزئا على اصابة الناقلة (سي ايل سيتي) بصاروخ ايراني : (ان الله وحده يعلم مصدر الصاروخ) !!

وايران خميني حليفة الكيان الصهيوني لم تكن لتتصرف بهذا القدر من الوقاحة والغطرسة والاستهتار تجاه العرب ومصالحهم وحقوقهم المشروعة لو كان هناك موقف عربي موحد ومتماسك في مواجهة عدوانيتها وصلفها وبرنامجها التوسعي؛ان نظام خميني العنصري يراهن في عدوانه على الامة العربية ومنذ اكثر من سبع سنوات . يراهن على غياب الارادة العربية الموحدة وانعدام التضامن العربي .. انه يراهن على ضعف الموقف العربي وتفككه ولهذا كله فقد ظل يتمادى في مسلكه العدواني ونهجه الشرير .

وهكذا يمكن القول ان هذا القصف الايراني الصاروخي للكويت . وقبلها للعراق لايعبر في اي حال من الاحوال عن قوة نظام خميني او اقتداره عسكريا على العكس من ذلك تماما فهذا القصف دليل ضعف وعجز ودليل روح عدوانية مهزومة ومحطمة .. ولكنه تعبير عن مراهنة ايران على الانقسام في الموقف العربي خصوصا وان نظام دمشق مازال يتبنى طروحات ايران ويتولى الدفاع عن نهجها وممارساتها العدوانية في جميع المحافل والمؤتمرات العربية . فضلا عن ان هناك انظمة اخرى مازالت حريصة على كسب ود نظام خميني رغم كل الذي فعله ويفعله هذا النظام !

ويبدو مهما التاكيد هنا بان هذا الموقف العربي . برغم كل التطور الذي شهده مؤخرا لايشجع ايران فقط على التمادي في عدوانيتها وغطرستها ضد الامة العربية ولكنه اغرى وشجع اطرافا دولية اخرى على الاستهانة بالمصالح الوطنية والقومية للاقطار العربية وبالحقوق المشروعة للامة العربية فراحت تلك الاطراف تجامل ايران وتغازلها علنا على حساب الامة العربية وسيادتها وامنها القومي .

ان وقفة عربية حازمة وصلبة وموحدة في مواجهة هذا الاستهتار الايراني ليس من شانها ان تعيد نظام طهران الى حجمه الحقيقي وتكبح جماح نوازعه العدوانية الاثمة فحسب وانما من شانها ان تجبر اطرافا دولية عديدة على اعادة النظر في سياساتها ومواقفها من القضايا العربية الراهنة والملحة وان تحسب الف حساب قبل ان تتخذ اي موقف يضر الامة العربية ويهدد مصالحها وسيادتها وامنها .

ونحن هنا لاندعو العرب للوقوف معنا برغم مشروعية هذه الدعوة ولكننا ندعو العرب للوقوف مع انفسهم والانتصار لقضاياهم .. ان الخطر الفارسي والتحدي الايراني التوسعي يهدد العرب جميعا ويخطىء من يظن بانه بمنأى عن هذا الخطر .. ثم ان العراق القوي استطاع ان يحطم العدوانية الخمينية ويدمر احلام الدجالين المهاينة ويحبط مشروعهم التوسعي، ولكن العدوانية الخمينية مازالت تتربص بالكويت والبحرين والسعودية وكل الدول العربية الخليجية الاخرى . بل بكامل الوطن العربي .

ان حكام ايران كما اكدت التجارب العملية يستهترون ويمعنون في عدوانيتهم وصلفهم عندما لايجدون من يتصدى لهم بحزم وفاعلية،انهم من الصنف الذي ينبغي ردعه ومعاقبته في الوقت المناسب .. ومن هنا فان المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من التنسيق والتضامن والعمل العربي المشترك لمجابهة التحدي الايراني وتحطيم العدوانية الخمينية بشكل نهائي .. اما ان يتصور البعض بانهم غير مستهدفين وان ايران لاتستهدف الا العراق وحده . فانهم يقعون في خطا فادح ومدمر،فهذه هي الوقائع والتطورات تثبت ان ايران تستهدف الارض العربية كلها وانها لاتفرق بين هذا القطر العربي او ذاك .

يبقى بعد ذلك ان هذا القصف الصاروخي الايراني للكويت قد اظهر مرة اخرى بطلان وهشاشة ادعاءات النظام السوري واكاذيبه الرخيصة بشان (نجاحه) في منع توسيع رقعة الحرب .. فقد اكد هذا القصف ان ايران التي تستغل الموقف الخياني للنظام السوري لايمكن ان تستمع الى وجهات نظره ولا يمكن ان تتاثر بمساعيه واراثه .. وهي تخوضها حربا عربية - فارسية برغم انف حافظ اسد !

● صبري حمادي ●

ضوء

الشبيهان ..

لن يغير حافظ اسد موقفه من العدوان الايراني على العراق .. ولن تؤثر كافة الجرائم والفضائح على تحالف حافظ اسد مع طهران .. فالتحالف قائم رغم انهيار كافة المبررات التي تذرع بها حاكم سورية ..

قال حافظ ان خميني عدو للصهيونية وثبت ان خميني حليف للصهيونية ولم يتاثر التحالف .. وقال حافظ ان خميني غير طامع في الارض العربية وليس معاديا للامة العربية وثبت بعشرات الادلة ان خميني طامع في الارض العربية ويسعى لاحتلالها . وانه خطر على الامن القومي العربي . وعدو لامن واستقرار كافة الاقطار العربية ..

ورغم كل ذلك لم يهتز تحالف خميني - حافظ اسد .

ولم يعد هناك احد يسال عن سبب ثبات هذا التحالف لان الامة العربية تملك من الوعي مايمكنها من اصدار الاحكام على الاشخاص والسياسات والامة العربية تدرك ان التحالف بين طرفين يتطلب اول مايتطلب التماثل في النوعية والرؤية والممارسة .. والتماثل بكافة اشكاله بين حافظ اسد وخميني واضح .. فهما عدوان للعروبة حليفان بالقول والفعل والتوجه للعدو الصهيوني .. وهما ايضا اصحاب منهج اجرامي واحد .. وليس صدفة ان تحدث جريمة مدرسة بلاط الشهداء ولايحاول حافظ اسد ان يغطي نفسه باستنكار لفظي .. لان حافظ اسد ارتكب اكثر من جريمة من نفس النوع بحق الانسان العربي داخل سورية وخارجها .. ومجازر حماة وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة تشهد على ذلك وعندما يزود حافظ اسد خميني بالسلاح فان ذلك السلاح يوجه الى ابناء العراق واطفال العراق تماما مثلما يتوجه سلاح حافظ اسد لاطفال لبنان وفلسطين .. ومثلما توجه لاطفال سورية .

اذكر ان مسؤولا صهيونيا كبيرا علق على الادانة الدولية التي احاطت بتل ابيب بعد مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى .. علق قائلا . لماذا الادانة .. نحن لم نفعل اكثر مما فعل غيرنا .

وكان يشير بذلك الى مافعله حافظ اسد .. لكل هذه الحقائق لايستنكر حافظ اسد جريمة بلاط الشهداء .. ولكل هذه الحقائق لايستغرب المواطن العربي استمرار ثبات تحالف الشبيهين خميني وحافظ اسد .

● الكاشف ●

تونس تندد بالجريمة الكبرى

قصف المدارس اغتيال للطفولة في المهد

الجريمة البشعة تعبير عن الحقد الايراني الاعمى

تونس - مراسل « الثورة » :

(الشارع التونسي يندد بجريمة ايران : قصف المدارس اغتيال في المهد) تحت هذا العنوان الكبير خرجت صحيفة الصباح التونسية في مقال لها تقول : القصف في حد ذاته جريمة قصف المواقع المدنية جريمة لاتغتفر اما قصف المدارس فهي قمة الاجرام .. كم من حروب توقفت بعد عرض اجساد الاطفال الابرياء على الضمير العالمي بعد تدخل الراي العام العالمي وصيحات التنديد والفزع . وفي تاريخ القرن العشرين لم يتحرك ساكن الكيان الصهيوني وايران امام التنديد بقتل الاطفال .

وقالت : عندما نزلنا الى الشارع التونسي لتحسس ردة فعل الراي العام حول قصف مدرسة بلاط الشهداء ببغداد بعد ان بثت التلفزيونات العالمية المشاهد المريعة .. تلك المشاهد التي بثها التلفزيون التونسي ايضا كان الرد على سؤالنا . ماهو شعوركم تجاه قصف المدرسة ودكها واغتيال الاطفال . الجواب واحد . السخط والكلمة واحدة انها جريمة ولولا بعض اللمسات الدقيقة لبعض الاجوبة لتوقفنا عند هذا الحد .

وهاهي نماذج من بعض الاجوبة :

الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قال : ان بك المدارس العربية الامنة وقتل الاطفال الابرياء مؤشر خطير لحرب مجنونة ليست لها مبررات استمرارها فقد حددت الهيئات العربية والدولية والانسانية موقفها من هذه الحرب . وكان يجب على حكومة ايران ان تصغي لصوت الحق فتكف عن المضي في صناعة الدمار وممارسة الخراب على ارض عربية دعت للسلام ودعت اليه من كل المنابر القومية والدولية . وكان يجب على الطرف المقابل ان يستقبل السلام بالسلام ولكن الة الحرب الايرانية تجاهلت ذلك وبدات بقصف المدارس متحدية كل القيم الانسانية وكل الاعراف الدولية التي ترفض ضرب المنشات التربوية مهما كان الموقف فنحن اذاً ندين هذا التصرف الارعن ونتوجه الى كل المنظمات الدولية ذات العلاقة بان تتدخل فورا حتى توقف هذا الاستهتار الذي تاباه الانسانية جمعاء .

محمد احمد القابسي شاعر وكاتب قال من جهته : يخرج طفل صباحا بعد حليب الصباح ويحمل بيديه الصغيرتين محفظة ملونة مطرزة بفراشات واقمار وحلوى وبكتاب وقلم من حبر ازرق .. يخرج طفل صباحا بعد ان ترسم على جبينه قبلة ام ترى على جبينه الدنيا ومن عينيه البريئتين يجيء اليها البحر كل صباح .. يخرج الحلم ولايعود الطفل ظهرا وتحرق المحفظة ويطوى الكتاب وتعتذر الدنيا للنور ويجف البحر في المآقي البريئة . يخرج الطفل ولايعود وتظل ام ثكلى تذرف ادمعا من نار .. يخرج الطفل ولايعود لان الوحش الفولاذي قصف المدرسة الامنة فامتزج التراب بالدم الوردي وتناثر الكتاب وتناثر الحلم وتزلت سحابة الى ارض المدرسة تبكي على الفارس القادم الذي كان سيزهر في ارض القادسية الكبرى التي لن تترك المارد الاعمى يقصف البيوتات ويشعل النخل الباسق في الواحات . ويشعل البراعم في المدرسة البارحة .. خرج طفل ولم يعد وسيخرج غدا طفل وسيعود وستعود مواكب الاطفال مزهوة بالشهامة تحمل زهورا للذين واراهم تراب المدرسة وللذين اضاءوا الجبهة فاضاءوا تاريخ الامة وفتحوا معراج المستقبل فاليها الاطفال العرب غنوا اليوم وغدا لطفل عربي من عراقنا كان شهيدا كبيرا .

مدير مدرسة ساقية سيدي يوسف وهي مدرسة رمز حيث دكت هي الاخرى عام ١٩٥٨ ومات تحت انقاضها العديد من الاطفال قال : ان قصف مدرسة في بغداد عمل بشع يستنكره كل انسان عاقل ونحن هنا في ساقية سيدي يوسف بعد ثلاثين سنة لم نشعر بالجرح قد اندمل فقصف مدرسة ساقية سيدي يوسف خلف الاما كبيرة فما بالك في بغداد .. هذا العمل لايتماشى مع الاسلام الذي ينادي باسمه الخميني . كيف يقع غدر الاطفال الذين لاذنب لهم ؟ ان الصور المعلقة في مدرستنا والصور التي عرضت في التلفزيون يوم الثلاثاء واحدة .

محمد سنوسي مخرج مسرحي للاطفال قال : اقول كلمة واحدة ، قصف مدرسة هو اغتيال في المهد .

لولا خروج هذه الاجوبة على المجموعة لتوقفنا لان كل الاجابات كانت واحدة . تعليقنا واحد بعد ان رمت ايران باطفال في فوهة المدافع على جبهتها هاهي تدك مدارس الاطفال : انها جريمة بحق الطفولة وفي حق الانسان .

وندد السيد جمال الدين الكرملوي مدير تحرير صحيفة الاعلان بشدة بجريمة النظام الفارسي ضد اطفال العراق .

وقال ان هذه الجريمة تجسد بشكل واضح الحقد الفارسي على كل ماهو عربي وما يكنه من عداء مستحكم في عقول حكام طهران البغيضة .

واهاب بالمنظمات والهيئات الدولية والانسانية العمل بحزم وقوة من اجل ايقاف العدوان الفارسي ومنع شروره والاسراع بتنفيذ العقوبات الرادعة التي تضمنها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

قتل الاطفال وقصف الزهور

وقال السيد عبد الرؤوف الامام : لقد فجعتنا الانباء التي اشارت الى حصد صاروخ ايراني عشرات من الزهور اليانعة في قلب بغداد من فتيان وفتيات في عمر براعم الورد وهم يقفون في طوابيرهم لدخول فصول الدراسة وانغرزت شظايا من ذلك الصاروخ في قلب كل عربي لم يعله صدا شأن كالذي علا قلوب بعضهم ، وتذكر كل واحد منا ممن لم ينسوا مافعلته غارات مماثلة غادرة بزهور عربية اخرى مماثلة في ساقية سيدي يوسف بتونس وبيحر البقر بمصر العربية قبل سنين طويلة . وفي الحالات الثلاث يقوم المعتدي بمحاولة تغطية هزائمه بارتكاب الجرائم البشعة قصد الارهاب والترهيب وهذا في حد ذاته علامة على ياسه من الانتصار ودليل على رغبته في الانتقام الاعمى .

وبقدر مايشعر العرب والمسلمون بالالم لهذا الدم النقي البريء المهراق والمهدور وبالخجل والعار نشعر في الوقت ذاته ان الذي يقدم على هذه الجريمة النكراء والعمياء فقد ثقته بنفسه وامله بالنصر ومقدرته على الغلبة .

وضرب المدارس والاطفال الابرياء هو اقسى ماتبلغه الهمجية الحربية المنافية للتقاليد الاسلامية ووصايا النبي الاكرم وخلفائه رضي الله عنهم من بعده وهو تعبير عن حقد اعمى يتضارب ومبادىء الاسلام وعدا هذا كله فهو يمثل رغبة شعورية او لاشعورية في تهشيم زهور اليوم حتى لايكونوا اسود الغد وحماة الحمى وابطال الامة والملة .

ونسي هؤلاء الذين جددوا اليوم فواجع مدرسة سيدي يوسف وبحر البقر انه ليس كالدماء الفتية الشهيدة تعيد الحياة والعزم للامم والباس والامل للنفوس . واذا كانت المدارس هي مشاتل الاجيال الصاعدة فان ضربها يفجر في كل طفل وفي كل ام واب وشيخ وكل فرد من الوطن الصغير والوطن الكبير الاشجار العملاقة التي تقف سدا منيعا في وجه كل العتاة .. كل الغزاة وتحقق الغد الافضل والمنعة والقوة .

وردا على كل نباح محتمل نقول من يضرب ناقلة نفط او معملا او مركز تصنيع اسلحة ليس كمن يحصد اسراب تلاميذ يقفون في الصف استعدادا لدخول فصول المدرسة .

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بالرفاق أمين سر وأعضاء قيادة شعبة المأمون للحزب

حزبكم خادم الشعب وقائده وفارسه في الميدان



الديمقراطية داخل الحزب لابد ان تكون مزدهرة

وصلنا الى حالة لم يعترينا حولها قلق او اشكال او عدم وضوح في قضايا الفكر

بالكسب المباشر .. والصلة المباشرة .. والاقناع المباشر تلعبون الدور الحقيقي

اهلا وسهلا ..

كنت اتمنى لو قدمتم لي جردا بمنهجكم العملي اي ماذا فعلتم خلال هذه السنة اي منذ فترة اللقاء في العام الماضي وحتى الان يعني كم مرة زرتم عوائل الشهداء .. وكم مرة ارشدتم المقاتلين الى الطريق الافضل للقتال .. وكم ندوة فكرية عقدتم .. وكم اطروحة قدمتم .. في قضايا الفكر والاقتصاد والسياسة .. وكم توسع الحزب في الكسب .. وكيف تطور الحزب في ميادينه خلال هذه الفترة... وماهي المبادرات الجديدة التي تميزكم عن الشعب الاخرى .. انتم شعبة صار مسؤولها امين سر الحزب اذاً لابد ان تكون فيها مبادرات تميزها عن بقية الشعب .. فما هي هذه المبادرات على شتى المستويات .. بما في ذلك اذا قلتم الحياة الداخلية داخل شعبتنا متميزة بالمنهج الديمقراطي عن كل شعب بغداد بدليل المؤشرات التالية .

والمنهج الديمقراطي بمعنى قول الكلام بغض النظر عن مزاج سامعيه .. اي قول الكلام الذي يعتقد الرفيق الحزبي بانه مهم اكثر من السكوت واجراء التصرف بمعاونة تتضمن الحماسة من رفاقه بعمل جماعي يؤدي الى نتائج افضل مقارنة بفعالية اخرى مع اية شعبة من شعب بغداد وانني اعطي اهمية لهذا الموضوع . ان الديمقراطية داخل الحزب لابد ان تكون مزدهرة والعلاقات الرفاقية تكون رفاقية اي انها تاخذ فعاليتها وصلتها اليومية من خلال هذا الاسم .. وعندما يقع رفيق من بينكم تحملوه اي ليس بمعنى عدم محاسبة المنحرف وانما تعالجون الانحراف في داخله .. قبل ان يحصل .. ومعالجة الانحراف داخل اي رفيق حزبي قبل ان يحصل تاتي بطريقين .. الوعي والارشاد والنموذج .

اي اذا كان اعضاء الشعبة غير منحرفين سلوكا في الشعبة (س) فهذا يشكل حصانة للرفيق الحادي عشر لكي لاينحرف .. لكن اذا كانت هناك ثغرات في سلوك الرفاق اعضاء الشعبة والذين يبلغ عددهم احد عشر يمكن ان يعطي هذا قدرا من (التسهيلات) بين قوسين للرفيق الذي هو الرقم الثاني عشر لان ينحرف او يخطأ .

قلة الوعي تقود الى الاخطاء

ان الغموض يقود الى الاخطاء وقلة الوعي لرفيق حزبي تقود الى الاخطاء ايضا .. وعندما ياتي منكم عضو شعبة ليست عنده القدرة على ان يحكي نصف ساعة متواصلة وبصورة متسلسلة وهذا النوع من الرفاق يكثر من عدد المنحرفين ربما في الفرقة التي هو مسؤول عنها او المخطئين لان قدرتنا هي في ما نحمل من كشاف داخل انفسنا ومنها قدرتنا على الاقناع .. اي ان المخطىء بحاجة لان نوضح له اخطاءه ونبين عظم الخطأ .. وان يقتنع بانه قد اخطأ .. فالاصلاح الافضل هو ان يقتنع المقابل المخطىء بانه قد اخطأ .

وهذا دورنا كحزب اما دور الاجهزة التي تطبق القانون قضائيا هو انه تحاسب المخطىء او المنحرف على ضوء المادة التي تحكمه فتقرر العقاب الفلاني عليه .. لكن دورنا هو انه قبل ان يصل الى الحالة العقابية نصحح الخطأ داخل فكره ونفسه .. وفي سلوكه ولذلك اكون مسرورا من اية شعبة تقول لي عدد المنتقدين لسياستنا العامة مثلا او سياستنا في الميدان الفلاني ضمن الحدود الادارية للشعبة كذا عددا والان اصبحوا كذا .

اظن من الصعب ان تحصلوا على هكذا بيانات .. لانه ربما تكون السياسة العامة لكم كيف تؤشرون هذا الذي ينتقد .. اكثر مما تكون كيف تبذلون من جهد لايصال المنتقد غير المغرض الى قناعة من ان نقده ليس صائبا .. وليس منصفا .. ليس بمعنى ان نهمل تاشير الناس الثرثارين والناس الذين يقولون دائما كلاما غير موزون لا هذه من واجباتكم ولكن الذي يسبقه والاهم منه هو كيف تدخل بحوار مع هذا الطراز من الناس لكي تضع صورة واضحة للمنتقد وفق مايرى وللمنتقد وفق اغراضه وهناك فرق بين المنتقد وفق مايرى وبين المنتقد وفق اغراض غير مشروعة .. فهذا هو الذي لابد ان ينمو في الحزب .

تقاليد الحزب العريقة

في السابق عندما كنا في العمل السري كنا ندخل حوارا مع البائع البسيط لكي نكسبه حتى ولو كان هو من حركة سياسية اخرى .. فنخلخل القناعة داخل تفكيره .. ونؤثر على تفكيره اي بمعنى ان نمنع السوء عنا في المرحلة الاولى .. اي نمنع السوء الذي ياتي منه الى الحزب وفي المرحلة الثانية نحوله الى ان يكون جزءا منا .. اي بمعنى ان يتحمس للخط العام الذي نتبناه .. وهذه النقطة اعتبرها مهمة جدا وستبقى كذلك لانه لايجوز ان يتكىء الحزب على السلطة وانما لابد ان يبقى محافظا على تقاليده العريقة .. التي هي اساس قدرته ومتانته .. والاساس الذي جعلت السلطة تكون بيده وليس بيد غيره والذي هو ان يكون جزءا حيا من الجمهور ..

لاتعتمدوا على مايوفره الراديو والتلفزيون من اقناع للشعب او تعتمدوا على ماتوفره الشرطة المحلية من تحصين اي منع الانحراف خشية من العقاب وانما نريد ان يلعب الحزب دائما دورا في ان يحصن الناس من داخلها بالتوعية والنموذج . النموذج الصالح والتوعية والتبصير المستمرين .. لذا يجب ان لاتعتمدوا على دور اجهزة الدولة بكسب الراي العام الى جانب المنهج العام للحزب .. المعبر عنه عن طريق سياسة الدولة .. وانما نريدكم انتم انفسكم .. بالكسب المباشر .. وبالصلة المباشرة .. وبالاقناع المباشر تلعبون الدور الحقيقي .. لان الصحيفة مثلا تكتب مقالا ولكنها لاتدخل في حوار مباشر بالاخذ والعطاء مع المواطن مثلما يدخل الى هذا المواطن نفسه اي مواطن اخر مع مواطن يحتاج الى نوع من الاجابة على اسئلة معينة .. وحتى تكونوا محاورين جيدين فانتم بحاجة الى ان تكونوا مثقفين جيدين اي بمعنى اناسا تستطيعون تاشير الوسيلة عندما تحددون الهدف وتتقنون القدرة على الاقناع العقلي كتابة وقولا وتلمون بما يستوجب من شؤون الحياة وروافدها .. فاعتبر الذي لايقرا كتابا قد انتقص من قدرته الاقناعية بقدر ذهاب الفرصة عنه في قراءة كتاب .. ومثلما قلت لكم يجب الا يبقى واحد منكم انتم اعضاء الشعب يقف متحدثا ولايستطيع ان يقول كلاما متسلسلا ليتمكن بواسطته ان يقنع المقابل وهذا في كل الحزب من عضو فرقة فما فوق لابد ان يرفع الحزب شعارا بوضوح وبلا خجل فنقول للجنة التنظيم عليها ان تقول كل من تاتي له بمواطن لديه قناعة مخالفة ولايستطيع اقناعه يجب الا يبقى عضو شعبة ولاعضو فرقة بل ينزل ويصبح عضوا عاديا اي بمعنى يكون له شخص اخر حتى يقنعه .. وحتى يقوده لانه فقد احد عناصر القيادة ..

القدرة على الاقناع

قوتنا ليست بالمسدس .. وليست باجهزة الدولة وانما قوتنا بقدرتنا على اقناع شعبنا ولذلك لابد ان تكون لدى اي مسؤول قيادي في الحزب قدرة على اقناع شعبه واقناع الاعضاء والانصار والمؤيدين داخل الحزب .

والذي ليست لديه قدرة لان يقنع الاعضاء والمؤيدين والانصار داخل الحزب .. وليست عنده قدرة على اقناع من يظهر بان له رايا اخر من بين صفوف الشعب لايصلح لان يشكل حلقة قيادية في الحزب .. هذا قياس عام .. يجوز ان هناك حلقة قيادية تجلس وليست عندها واجبات سوى ان تحكي لكم عن النضال السري وقليلا عن حوادث الماضي لاباس اذا ماقررت لجنة التنظيم ذلك اما نعطيه مسؤولية فرقة فهذا شانه شان قائد فرقة لايتقن العسكرية ونسلمه فرقة في القتال فهو سوف يرسل كل هذه الفرقة الى ميدان غير ملائم وبالتالي يلحق بها اذى ويلحق اذى بشعبنا وربما بالارض .. اي بمعنى يعطي ارضا من ارض العراق عندما لم يكن كفوءا هو وغير متمكن .

وبالنسبة لقياساتي .. كل واحد غير مثقف من عضو فرقة فما فوق انا لا اعتبره قائدا .. وثقافة الحد الادنى المتدرجة صعودا . عضو الفرقة له رسم وله حدود للثقافة .. وعضو الشعبة لابد ان تكون ثقافته اعلى وعضو الفرع لابد ان تكون ثقافته اعلى .. وعضو القيادة القطرية لابد ان تكون ثقافته اعلى .. هل يجوز ان يكون هنالك عضو فرع وعضو شعبة اكثر ثقافة منه اقول نعم يجوز .. ولكن هنالك حدا ادنى لايجوز ان ينزل عضو الفرع عنه لكن يمكن ان يحصل احيانا ان تجد عضو فرع يكون هنالك عضو عادي بالحزب مثقف ثقافة عامة اكثر منه لاسباب وظروف لكن لايجوز لعضو الفرع ان ينزل مستوى ثقافته عن قياس مستوى الفرع الذي يفترض ان يكون عليه من ثقافة في تلك المرحلة من نضال الحزب ومن جهاده .. كيف يكون الشخص مثقفا .. الجواب عندما يعتقد بان الثقافة واجب نضالي وعندها يصير مثقفا والثقافة بالنسبة لنا ليست ترفا .

القراءة والكتابة واجب نضالي

كان اول بيان كتبته في الحزب في اواخر عام ١٩٦٣ عندما جعلتني الظروف فجاة ارى نفسي مسؤولا عن الحزب والنضال السري ومطلوب مني ان اكتب بيانا وكنت عدا كتابة الرسائل الشخصية اي المراسلات حيث كنا في وقت ما نبعث رسائل وخاصة عندما كنا في القاهرة وكتابة التقارير الداخلية الحزبية لم تكن لدي محاولة للكتابة ولاحتى كتابة سطرين في موضوع سياسي او فكري .. ولكن عندما رايت الحزب بحاجة لان اكتب له بيانا كتبت له بيانا كيف كان .. لم اعد اتذكر لكنه ادى غرضه ومنذ ذلك الوقت احسست بانه علي واجب نضالي بان اقرا واكتب واظن في هذا الوقت انني (ماشي الحال) بدليل انكم قبلتموني كامين سر للحزب فاكتب واقرا ولكن كونوا على بينة انه الى حد هذه اللحظة وانا اترك البريد العادي اليومي جانبا واسحب كتابا اقرا منه اي شيء .

ان الانسان لايستغني عن القراءة الى اخر لحظة في حياته .. وعليه ان لايستغني عن الكتابة الى اخر لحظة في حياته .. اكتب الورق ومزقه .. اقراه .. وكلف احدا غيرك يقراه لك .. وحلل ظاهرة اجتماعية او ظاهرة سياسية واكتب وبعد ان تقراه مزقه واكتب للمرة العشرين وبعدها اكتب باسم مستعار وارسله للصحيفة ولاحظ هل ينشرونه لك او لا ينشرونه فاذا نشروه لك فمعناه انه مقبول ضمن الاطار العام وهكذا هي الحياة .

لانكم ايها الرفاق قد تحتاجون الى ان الفكرة التي تريدون ايصالها لاقناع طرف اخر تحتاج الى اقناعه بالكتابة وطبعا ان الكلام اسهل للاقناع من الكتابة وخاصة في المرحلة الاولى من محاولات الانسان لانه يستخدم الاشارات والامثلة العامية المتداولة لكن في الكتابة يغيب الكثير من الامثلة والاشارات .

اذاً فهو بحاجة الى دقة عالية .. وتاتي مرحلة من المراحل تصبح كتابته اقوى واكثر قدرة تاثيرية واقناعا من كلامه عندما يضبط دقة التعبير وصلة الوسيلة او الصيغة التي يختارها بالهدف الذي يريد ان يصل اليه .. والى حد عام ١٩٧٤ او ١٩٧٣ كنا قد علقنا الامل في ان النظرية العامة ونظرية العمل سوف يغنيها رفاقنا السوريون واللبنانيون تحديدا وليس العراقيون لان فرع حزبنا في العراق لم يفرز قدرة على الكتابة والثقافة العامة بمستوى قدرة رفاقنا في سورية وفي لبنان بسبب ظروف العمل السري الصعبة وانصراف الرفاق كلهم الى واجبات نضالية وكون القسم الاكبر منهم خلال مرحلة تكوين الحزب كانوا طلابا .. فكان مطلوبا منهم بالاضافة الى واجباتهم الحزبية ان يدرسوا وينجحوا فلم يكن لديهم الوقت الذي ينشغلون فيه بقراءات خارجية تزيد وتعزز قدرة ثقافتهم العامة .

فلغاية عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وانا اعلق الامل على ان نظرية العمل البعثية زائدا اغناء فكر الحزب سياتيان من رفاقنا في لبنان وفي سورية وبعد ان امضينا في الثورة الى هذا الوقت تكونت لدي فكرة معدلة وهي ان الناس الذين يعيشون وسط الثورة ويتعاملون بمفرداتها يوميا ووسط الدولة ومفرداتها يوميا ويقودون الثورة والدولة مطلوب منهم بارجحية اكثر من غيرهم ان يغنوا فكر الحزب وان يصيغوا نظرية العمل البعثية للدولة والمجتمع في العراق وعندما اصبح هذا واجبا نضاليا صرنا نعاني اي بمعنى ونحن نغسل ايدينا نفكر ونحن ننام نفكر فيغدو نومنا نصفه نوم ونصفه تفكير .ونرجع الظاهرة الفلانية الى عواملها الاولية التاريخيةوالفكرية والاجتماعية وشيئا فشيئا بشكل تدريجي الى ان صرنا نستطيع ان نفيد حزبنا في ماكتبه او نقوله وما كان ترفا فكريا وانما كان واجبا نضاليا فعندما لمسنا ان علينا واجبا نضاليا صرنا مجبرين ان نكتب في قضايا الفكر وفي قضايا مايتصل بالفكر من نظريات عمل وصيغ عمل الى ان وصلنا مع رفاقنا في القيادة الى حالة اظن اننا الان لم يعترينا حولها قلق او اشكال او عدم وضوح في قضايا الفكر .

المناضل وخدمة الحزب والمجتمع

اذاً فمن كل هذا اريد ان اقول ان الانسان عندما يشعر باي شيء انه واجب نضالي ويتفاعل معه بما يستحقه يستطيع ان يعمل اي شيء لخدمة المجتمع والحزب وعندما نقول الحزب فاننا نعني به المجتمع فلسنا نخدم الحزب كحالة مفصولة عن المجتمع فاذا كنا نخدم الحزب فمن اجل ان يقوم الحزب كله بخدمة المجتمع والنهوض به .

ولقد اعجبتني العبارة التي وردت في كلام الرفيق مؤيد التي يقول فيها (نقوم بواجباتنا في الحزب لاتلهينا في هذا تجارة او بيع او تجارة او مال) فاقول نعم ان المناضلين الى اخر لحظة لايجب ان تلهيهم تجارة او مال لكي يصلحوا ان يكونوا نموذجا للشعب والمناضل البعثي يجب ان يظل دائما جزءا من الشعب وحتى يوصف بانه جزء من الشعب يجب ان يكون قريبا من حياة الشعب ولكي يكون قريبا من حياة الشعب لايجب ان تكون لديه مصلحة متناقضة مع مصلحة الاغلبية من الشعب لافي الحياة الاجتماعية ولا الاقتصادية ولا في غير ذلك .

فاي حزب واية جماعة لديهم واجبات واهداف نضالية وطنية مؤشرة لان يقوموا بها بتكليف لاينقطع .. الا بانتهاء العمر المحدد من الله سبحانه وتعالى .. يجب الاّ تلهيهم تجارة او مال عن واجباتهم الوطنية هذه .. وعندما يلتهون بتجارة او مال عن واجباتهم الوطنية فعند ذلك لايعودون يصلحون نموذجا لشعبهم ولا لحزبهم . القيادات ضمن تسلسلها داخل الحزب .. والشعب ضمن كليته بالقياس الى المواطنين .. وفي هذا الموضوع ربما هناك من يقول ان العراقيين يملكون الان الكثير وبعضهم يمتلك كذا .. واقول نعم الا انكم لايجب ان تكونوا جزءا من القلة الذين يمتلكون فوق حاجتهم .. وانما تكونون جزءا من الذين يملكون ضمن حاجتهم ..

يخسرون امام التاريخ

وتعليقا على ماتفضل به الرفيق مؤيد حول اسلوب العدو الايراني وضربه لبغداد بالصواريخ واستشهاد اطفال العراق في المدرسة الابتدائية اقول انهم سيخسرون في هذا التصرف .. يخسرون ليس امام الراي العام العالمي فقط وانما الاهم من هذا انهم يخسرون امام التاريخ فبعد ثلاثة الاف سنة او الفي سنة او الف سنة سيظل من يقرا سفر القتال بين طرفين وسوف ياتي ليجد في التاريخ ان حكام طهران تعاونوا مع حكام تل ابيب كما سيجد فيه ايضا مؤامرات على العراق من بعض الدول في علاقتهم معه وسيجد في التاريخ انهم قتلوا الاطفال .. ففي هذا السفر سيجد علامة واضحة لايمكن ان يستطيعوا تغطيتها فهم قتلوا الاطفال .. وسوف يتوقف عند قتل الاسرى كما سيتوقف عند الكثير من المخازي التي ارتكبوها وسوف يتوقف عند امور مجيدة قمتم انتم بها .. اما كم نقتل منهم فهذا ليس هدفا الا بقدر مايبعد خطرهم عن بلادنا وبقدر مايحمي كرامة شعبنا .. فانتم تعرفون وهم يعرفون ان بمقدورنا ان نرد بقدر صاروخهم بما يعادل الالف والعالم ايضا يعرف ولكننا نتصرف بالاتجاه الذي يخدم اهدافنا السامية وليس باي اطار اخر .

الله سبحانه وتعالى اراد ان يفضحهم

فهم قبل هذا ضربوا بغداد كما ضربوا البصرة ومازالوا مستمرين بضرب البصرة ونحن صابرون ولدينا صبر اكثر مما يتوقعون .. لكن دائما الناس الذين لديهم صبر عال عندما يتفجرون غضبا فانهم يعرفون ايضا حجم الثمن الذي سيجعلهم يدفعونه .

انهم اضافوا علامة خزي الى طريقهم المليء بالمخازي واعتقد ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يفضحهم ..

فانظروا التصرفات التي يتصرفونها فربما كان الكثير من المسلمين لم يكتشفوهم بعد ولم يكشفوا اي نوع من الدين هذا الذي يدينون به ولكن عندما شاهدوهم يستلون السكاكين من تحت (وزراتهم) خلال الحج فحتى العراقي نفسه هذا الذي قاتلهم سبع سنوات ودخل في السنة الثامنة انا اعتقد ان هذا اضاف اليه قناعة اضافية بانه يجب ان يقاتلهم بعزم اشد الى ما لا نهاية ولا اقول الى ما لا نهاية وانما الى النهاية التي يفترض ان يكونوا عليها ليحمي مقدساته وشرفه ويحمي الناس ..

لان هذا الذي يقبض على السعودي ويذبحه بالسكين ذبحا باعصاب باردة وهم ليس بينهم شيء حتى ذلك الوقت الا كون السعودي عربيا والا لكون مكة في السعودية .. وليس في مكان اخر .. فتجده يذبح السعودي ذبحا بالسكين باعصاب باردة فكيف لو امسك بالعراقي ؟ ماالذي يفعل ؟ .. ونحن نعرف ولدينا تجربة معه .. لكن العالم يحتاج الى هذا .. والشعب العربي يحتاج الى هذا فمن الذي فعل ذلك ؟ انه الله سبحانه وتعالى الذي فعل ذلك ليفضحهم .. وليعدد في سفر القادسية .. ويقول ان الايرانيين تحالفوا مع (اسرائيل) وان الايرانيين اسالوا الدماء في مكة .. والايرانيين قتلوا الاطفال وحكام ايران قتلوا الاسرى .. وحكام ايران حاربوا العرب ككل .. والافما معنى الاعتداء على الكويت من حين لاخر ؟ في بداية الحرب ربما لايعرف احد ولسنا نعني البعض المغرض الذي لايريد ان يعرف وحتى ليومنا هذا لايريد ان يعرف .. كيف بدات الحرب وكيف بدا العدوان الايراني .. ولكن البعض ربما كان بسبب بعده جغرافيا .. وبسبب عدم انتباهه لم يكن يعرف تسلسل الاحداث والعدوانية الايرانية .

لم يبق احد لايعرف العدوانية الايرانية

لكن الان لم يبق احد لايعرف العدوانية الايرانية هذه العدوانية التي تتجه لتضرب سفينة ليست لاحد .. لاللعراق .. ولا للكويت .. وانما مجرد سفينة في الخليج .. كرد فعل على ضرب طائراتنا لسفنهم التي تدعمهم باسباب العدوان .. هكذا عقلية ممكن ان تصطدم باي واحد في العالم بدليل انهم ضربوا ناقلة نفط يابانية كانت اصلا قادمة اليهم لتاخذ من نفطهم وكان العراق محتاجا نفسيا وتاريخيا .. لان تعرف عدوانية ايران على نطاق عالمي وليس على نطاق المنطقة فقط .. والان كل واحد في المنطقة يقول اذا كان العراق هذا السد العظيم الواقف في وجوههم وصدورهم ويدمي وجوههم عندما يحاولون الاعتداء عليه ومع ذلك هم عدوانيون الى هذا الحد ضد الدول الاخرى فلو لم يكن العراق هو السد .. فكيف كان يمكن ان تكون عدوانية ايران وشرها على العرب وعلى المسلمين وعلى الاخرين ؟

مـهـر القادسية

كل هذا لدي قناعة كاملة في ضميري وفي عقلي ان هذا هو مهر القادسية .. كل هذا مهر القادسية ... ان الايرانيين يقتلون الاطفال ويقتلون الاسرى .. ويعتدون على العرب .. ويعتدون على الدول الاجنبية الاخرى .. ويرتكبون كل المساوىء كيما يظهر كم هو عظيم العراق .. رجالا ونساء وارضا ومقدسات .. التي وقفت بوجه هذا الطاعون الاصفر القادم من قم وطهران وهذه المقارنات في التاريخ لابد ان تحصل .. فحين ياتي يوم يسالون فيه ايضا كيف كانت مواقف الدول العربية .. فيقولون هذا خان .. وذلك خان ووقف الى جانب الايرانيين .. وهذا اعان العراق وذلك وقف متفرجا .. وذلك ضرب بسبب موقفه القومي .. والخ ... وايضا كل واحد سياخذ استحقاقه .. ونحن كنا نتمنى ان ياخذ كل العرب استحقاقا جيدا .. ولكن اذا خان بعضهم .. ويظل التاريخ يريد ان يذكر اجيالهم للجيل الاربعين بان جده خان ضد العراق .. فدعه يذكرهم فهذا ينطبق على سلوك الخونة واستحقاق لابد ان يدفعه الخائن حتى يكون عبرة لغيره .. فابو رغال مازال يرجم لحد الان .. فالمطلوب اذاً ان نحضر صورا للذين حسبوا على العرب لكي يرجموا من اطفال العراق سنويا ..

اذاً ايها الرفاق عليكم الاهتمام بشعبكم .. واهتموا بانفسكم .. واهتموا بحزبكم اقول اهتموا بانفسكم بمعنى راجعوها سلوكا وفكرا .. واهتموا بشعبكم .. بحزبكم على ضوء القيم التي تعلمتموها من حزبكم كخادم للشعب في الوقت الذي هو فارسه في الميدان وقائده في المجتمع .

انا مسرور ان اراكم باشخاصكم وكممثلين لشعبة المامون .. سلموا لي على رفاقكم كلهم .. كل تنظيماتكم من الانصار والمؤيدين .. وان شاء الله نراكم بخير دائما .. وبلغوا سلامنا الى اهل المامون .

وكان الرفيق امين سر قيادة شعبة المامون لحزب البعث العربي الاشتراكي قد القى كلمة استعرض فيها المنجزات العظيمة والكبيرة التي تحققت في قطرنا بقيادة الرفيق القائد صدام حسين للدولة والحزب ، معاهدا الرفيق القائد باسم تنظيمات شعبة المامون ان يبقوا عيونا ساهرة للحفاظ على نقاء العقيدة وسلامة المبادىء والحفاظ على مكتسباتنا الثورية وان يكونوا مشاريع دائمة للاستشهاد في الدفاع عن الوطن الغالي .

المطلوب ان نحضر صورا للخونة الذين حسبوا على العرب ليرجموا من أطفال العراق

عالجوا الانحراف قبل ان يحصل .. بالوعي والارشاد والنموذج

السيد سمير محمد عبدالوهاب يبحث سير الدراسة بجامعة صلاح الدين

بحث السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة مع مجلس جامعة صلاح الدين باربيل سير الدراسة في كليات الجامعة ومفردات خطتها للعام الدراسي الحالي .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع الدور القيادي للاستاذ الجامعي في ترسيخ القيم والمبادىء الاصيلة للثورة لخلق الانسان العراقي الجديد الذي يسهم في بناء صرح العراق الشامخ .

ودعا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الادارات العليا في الجامعة الى اعتماد الاسلوب الميداني لتحديث المحاضرات ومتابعة المتغيرات لدى الطالب والاستاذ وايجاد عقل استراتيجي قادر على التحليل والاستنتاج وفق نظرية العمل الجديدة وتوفير الاجواء المناسبة للطلبة لمواصلة البحث العلمي .

وتمت خلال الاجتماع الذي حضره السادة محمد بيروز روستم الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل ورئيس جامعة صلاح الدين ونائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وعدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة مناقشة احتياجات كليات الجامعة الى الاجهزة المختبرية والكتب المنهجية وسبل تامينها .

وتفقد السيد سمير محمد عبدالوهاب بصحبة السيد المحافظ كليات الجامعة مطلعا على سير التدريسات وبحث مع الطلبة والهيئات التدريسية عددا من الامور التي من شانها رفع المستوى العلمي في الجامعة .

ومن جهة اخرى عقد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة اجتماعا مع السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بحضور السيدين احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق : خطة تفصيلية لتشجيع الانجاب

اقر المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق خطة تفصيلية لتشجيع الانجاب .

جاء ذلك في جلسة طارئة عقدها المجلس المركزي بعد ظهر امس تحت شعار «كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق» وحضرها الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تشجيع الانجاب قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور .. على كل اسرة عراقية تستطيع الانجاب ان تنجب طفلا لتساهم بالرد على الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني بحق اطفال العراق بقصفه مدرسة بلاط الشهداء .

واضاف ان بناء المجتمع الجديد يتطلب من كل عراقي ان يعطي اقصى الطاقات والامكانيات من اجل المساهمة في نهوض العراق المزدهر مشيرا الى مساهمة الاتحاد العام لنساء العراق بفروعه وشعبه كافة بتنفيذ الخطة التفصيلية الخاصة بتشجيع الانجاب .

واكدت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد ان المراة العراقية ستبقى صاحبة المبادرة في تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تقدم وازدهار العراق العظيم .

المؤتمر الثقافي الثاني لطلبة وشباب القطر يعقد الشهر المقبل

تنظم لجنة الثقافة والاعلام والبحوث في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق خلال الشهر المقبل المؤتمر الثقافي الثاني للاتحاد .

وقال السيد ناجي فياض مسؤول اللجنة ان المؤتمر ياتي في ضوء التوجهات الجديدة لمبادىء الترشيق والتنمية القائمة على التعبئة الجادة للموارد والقدرات والامكانات ومن محتوى التطور الذي ينشده الاتحاد في ميادين الثقافة والاعلام وتعميق الصلة بالجماهير الطلابية والشبابية .

واضاف ان المؤتمر سيناقش بحوثا ودراسات تتناول دور الثقافة والاعلام في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة في تعزيز انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .. وواقع الانشطة الثقافية والاعلامية وواقع قنوات الثقافة والاعلام والبحوث بعد الاجراءات التي اتخذها المكتب التنفيذي للاتحاد على مستوى المكاتب ولجان الشؤون التابعة له .

السيد ياسر عرفات يغادر بغداد

غادر بغداد مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام زيارة للقطر استغرقت عدة ايام .

وكان في توديع السيد ياسر عرفات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

امين بغداد يتوجه الى كندا

توجه الى كندا امس السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد للمشاركة في اعمال المؤتمر الاول لعواصم العالم الذي يبدا هناك الثلاثاء المقبل .

ويناقش المؤتمر على مدى عشرة ايام موضوعات تتناول الافكار والخطط المستقبلية لمدن وعواصم العالم حتى عام (٢٠٠٠) وافاق نهوضها وتطويرها في المجالات كافة .

ويشارك في المؤتمر امناء ورؤساء العواصم والمدن الكبرى في عدد من بلدان العالم .

وزير الصحة يتوجه الى صنعاء

توجه الى صنعاء امس السيد صادق حميد علوش وزير الصحة على راس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد الوزير مع المسؤولين هناك مباحثات تتناول التعاون في المجالات الصحية والطبية وبما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين .

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يحضر المهرجان الشعري لتخليد شهداء بلاط الشهداء

خلد عدد من الشعراء امس تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الذين استشهدوا في الثالث عشر من الشهر الحالي جراء سقوط صاروخ اطلقه النظام الايراني المجرم على احد احياء بغداد السكنية .



واستمع الى قصائد الشعراء في المهرجان الشعري الذي اقيم على مسرح الرشيد امس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وجمهور غفير من المواطنين .

والقى ثلاثة عشر شاعرا قصائد عبرت عن معنى استشهاد اطفال مدرسة بلاط الشهداء والقيم التي يجسدها العراقيون في دفاعهم عن الحياة .

وتناولت قصائد الشعراء عبد الرزاق عبد الواحد وخليل الخوري ولؤي حقي ومحمد حسين آل ياسين واديب ناصر وساجدة الموسوي وعلي الياسري ورعد بندر كاظم التميمي وعبدالودود القيسي ووداد الجوراني ومحفوظ داود ومحمد راضي جعفر المعاني والدلالات التي جسدها استشهاد الاطفال في مدرسة بلاط الشهداء معتبرين هذا الموقف علامة مميزة في تاريخ الصمود الباسل للشعب العراقي العظيم ودليلا مضافا على افلاس اعداء العراق وفشلهم وعجزهم .

ويذكر ان الجريمة الايرانية الكبرى البشعة ضد اطفال العراق في بلاط الشهداء قد فجرت مواهب الشعراء والكتاب في عموم الوطن العربي الذين تحدثوا عن هذه الواقعة وابعادها الوطنية والانسانية مشيدين ببسالة الشعب العراقي وصموده ومؤكدين ان النصر هو حليف هذا الشعب العظيم ...

واع

وزير الثقافة والاعلام يدعو الفنانين لاستلهام الدلالات العميقة لاستشهاد اطفال بلاط الشهداء

دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الفنانين من النحاتين والمعماريين والرسامين الى استلهام الدلالات العميقة لاستشهاد اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) عند اقامة النصب التذكاري الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتشييده في المكان الذي سقط فيه الصاروخ الايراني الاثم .

جاء ذلك خلال ترؤس السيد الوزير لندوة موسعة عقدت في ديوان وزارة الثقافة والاعلام وحضرها الفنانون التشكيليون العراقيون لمناقشة المعالجات الفنية التي عرضها الفنانون لتوثيق هذه الواقعة وتجسيد معانيها .

وقد حدد اليوم الاول من كانون الثاني المقبل موعدا لتقديم الافكار الاولية للاعمال الفنية المتعلقة بالنصب التذكاري كما تقرر تخصيص ثلاث جوائز كبرى للاعمال المتميزة وجوائز تقديرية اخرى للفنانين المشاركين .

ويذكر ان النصب التذكاري المذكور سيزدان بكلمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مع ابرز القصائد التي نظمها الشعراء تخليدا للشهداء الاطفال .

وكيل وزارة التجارة يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس وكيل وزارة التجارة والوفد المرافق له في ختام زيارة للولايات المتحدة الاميركية استغرقت عدة ايام .

فتح منافذ للبيع المباشر لمنتجات القطاع الصناعي بمعرض بغداد الدولي

كتب : خضير عباس محمود

قررت وزارة الصناعة افتتاح سوق للبيع المباشر لمنتجات القطاع الصناعي في معرض بغداد الدولي خلال دورته التي ستبدأ في الاول من تشرين الثاني المقبل .

اعلنت ذلك لـ «الثورة» الانسة رجاء البياتي المدير المفوض لشركة الصناعات الكيمياوية المشرفة على جناح الوزارة في المعرض واضافت بان شركات القطاع الاشتراكي والمختلط ستقوم بفتح منافذ تسويقية لها في احدى الاسواق التي اعدت لهذا الغرض لتمكين المواطنين من الحصول على منتجاتها .

وقد تم بالفعل فتح سوق مشتركة للبيع المباشر لشركة الصناعات الكيمياوية والبلاستيكية لبيع المنتجات الاسفنجية والبلاستيكية وكذلك الشركة الوطنية للصناعات الغذائية لبيع منتجاتها من عصير يافا بانواعه البرتقال والمشمش والانتاج الجديد يافا موز .

ومن المؤمل ان تبادر شركات ومنشات اخرى بطرح منتجاتها بشكل مباشر امام المواطنين من زوار المعرض في دورته المقبلة .

٣ دورات علمية

نظمت دائرة التطوير والقوى العاملة في وزارة النفط امس ثلاث دورات علمية في موضوعات جيولوجيا العراق والصمامات وانواعها والمعالجات المحاسبية للنظام المحاسبي الموحد .

ويتلقى (٦٥) مشاركا من مختلف منشات وشركات ودوائر الوزارة على مدى خمسة ايام محاضرات نظرية وعملية في موضوعات التعرف على موقع العراق الجيولوجي وصخور القاعدة فيه والبلدان المجاورة له وانواع الصمامات وطرق تنظيمه للجريان والسيطرة وتقليل الضغط ومصائد البخار .

وتهدف الدورات الثلاث الى تعريف المشاركين بانواع الصمامات والامور النظرية والعملية المتعلقة بها

منشأة القادسية العامة تباشر بتسويق منتجاتها الكهربائية الى الاسواق العربية

باشرت منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية بشحن منتجاتها من محولات التوزيع والمقاييس الكهربائية وشمعات القدح للسيارات الى الاسواق العربية وفق عقود تشمل اسواق مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية .

اعلن ذلك السيد عبدالتواب ملا حويش وزير الصناعات الثقيلة خلال لقائه امس مع السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في الوزارة .

واستمع وزير الصناعات الثقيلة الى استعراض شامل قدمه محافظ ديالى عن واقع عمل منشات الوزارة في المحافظة وسبل النهوض بها بما يحقق طموح قيادة الحزب والثورة للارتقاء بالقطاع الصناعي .

واشار السيد عبدالتواب ملا حويش الى ان الوزارة اقرت خطة المنشاة المذكورة للعام المقبل والتي ستستغل فيها الطاقات المتاحة للارتقاء بمعدلات الانتاج بما يلبي حاجة السوق المحلية ويوفر فرصا مضافة للتصدير .

اما في مجال خدمات الكهرباء والانارة وتحديث شبكاتها فقد اعلن وزير الصناعات الثقيلة عن انجاز خطة مديرية توزيع كهرباء ديالى لهذا العام في القرى والارياف بينما سيشهد العام المقبل اتمام انارة القرى المتبقية .

وتقرر في اللقاء تمديد وقت الدوام الرسمي لجميع مراكز جباية الكهرباء لدائرة كهرباء المحافظة لفائدة المواطنين ممن يتعذر عليهم تسديد قوائم اجور الكهرباء خلال اوقات الدوام الرسمي .. كما تقرر اعتماد صيغة الجباية الجوالة في المناطق الريفية لتسهيل عملية تسديد القوائم وتمكين المستفيدين وخاصة المزارعين والفلاحين من تسديدها في الوقت المحدد وتجنب تراكمها .

بعدها قام وزير الصناعات الثقيلة بزيارة لمنشاة القادسية للصناعات الكهربائية والمنشات الاخرى التابعة للوزارة وعقد سلسلة من الاجتماعات مع كوادرها متفقدا سير العملية الانتاجية .. ودعا الى الاستخدام الامثل للطاقات والامكانات المتاحة بما يعزز مسيرة التنمية الصناعية التي يشهدها القطر .

ويذكر ان منشاة القادسية للصناعات الكهربائية تنتج المحولات الكهربائية بنوعيها محولات القدرة ومحولات التوزيع الى جانب المقاييس الكهربائية بنوعيها ذات الطور الواحد والثلاثة اطوار والمراوح السقفية وشمعات القدح للسيارات والمكواة الكهربائية بنوعيها الجافة والبخارية .. كما دخلت مؤخرا الانتاج النمطي لمنتجات جديدة مثل الفرن الكهربائي المنزلي وماكنة اللحام وبلاتين السيارات والمكواة البخارية الجديدة القادسية ومكواة الضلاعين المستخدمة في مجال اعمال السمكرة حيث نالت هذه المنتجات اقبالا واسعا من المستهلكين لمنافستها مثيلاتها من المنتجات العالمية لما تتميز به من جودة وكفاءة .

واع

المنظمات والاتحادات العراقية والعربية تواصل ادانتها وشجبها لجريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق

تواصل المنظمات والاتحادات العراقية والعربية ادانتها وشجبها للجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني والتي استهدفت الطفولة في العراق بقصفها الصاروخي لمدرسة بلاط الشهداء وقتلها العشرات من زهور العراق اليافعة .

وشجب اتحاد عمال الزراعة العرب في بيانه الجريمة التي اقدم عليها النظام الايراني باطلاقه صاروخا استهدف اطفال العراق .

وطالب الاتحاد في بيانه بانزال القصاص الصارم بالنظام الايراني جراء مااقترفه من جرائم بحق الحياة والانسانية والثار لاطفال العراق الذين راحوا ضحية العدوان الاثيم والنهج المنحرف لهؤلاء الحكام الجهلة .

كما طالب الاتحاد مجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياته وارغام ايران على قبول قراره رقم (٥٩٨) القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وبصورة شاملة .

واستنكرت اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني والتي استهدفت تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية الابرياء .

ونددت في بيان اصدرته للمناسبة بهذا الاعتداء الاثيم المنافي لكل المبادىء الانسانية والاعراف الدولية والذي راح ضحيته عشرات من الاطفال الابرياء .

وطالبت اللجنة مجلس الامن بالنهوض بمسؤولياته والعمل على تطبيق القرار رقم (٥٩٨) القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وبصورة شاملة .

واكد اتحاد المهندسين العرب في بيانه شجبه واستنكاره للجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني الصهيوني التي راح ضحيتها اطفال العراق الابرياء والتي عبرت عن النهج اللاانساني لهذا النظام الموغل بالجريمة والحقد على كل ماهو جميل في الحياة .

واشار البيان الى امكانية تكرار مثل هذه الماساة من قبل النظام الهمجي في ايران في اية عاصمة عربية مادام الحقد الفارسي الصهيوني لايعرف حدودا يقف عندها .

واستنكر الاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب الجريمة النكراء التي اقدم عليها النظام الايراني الصهيوني والتي استهدفت اطفال العراق باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

ووصف الاتحاد في بيانه هذا الاعتداء بانه عمل جبان ولااخلاقي ومناف للمبادىء الاسلامية والانسانية وللقيم والاعراف الدولية .

واستنكرت نقابة المعلمين الجريمة النكراء التي اقدم عليها النظام الايراني والتي راح ضحيتها عدد من اطفال العراق باطلاقه احد صواريخه على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

وطالبت في بيان اصدرته للمناسبة بانزال القصاص الصارم بازلام النظام الايراني جراء مااقترفه من جرائم استهدفت اطفال العراق .

واستنكر اتحاد الجغرافيين العرب الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني باطلاقه صاروخا لئيما على اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

واكد في بيانه بالمناسبة ان هذا العدوان الذي استهدف المدنيين الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ يمثل عملا لااخلاقيا يتنافى مع كل مبادىء الانسان وحقوقه الدولية .

ودعا الاتحاد ابناء الامة العربية والشرفاء في العالم الى فضح واستنكار هذا العمل البربري الذي عبر من خلاله النظام الايراني عن حقده الدفين على الامة العربية وحضارتها الاصيلة وعلى الحياة والانسانية .

بحث سبل الارتقاء بمستوى الخدمات بمحافظة صلاح الدين

بحث السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي مع السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين سير اداء دوائر الوزارة في المحافظة وسبل الارتقاء بمستوى خدماتها للمواطنين .

واستمع السيد الوزير خلال اللقاء الذي عقد بديوان المحافظة الى شرح مفصل قدمه السيد المحافظ لخطط هذه الدوائر وبرامج وسياقات العمل الجديدة لرفع مستوى الاداء وتوسيع حجم الخدمات التي تقدمها للمواطنين بالمحافظة .

ودعا السيد وزير الحكم المحلي الى مضاعفة الجهود وتسريع الاداء لتنفيذ خطط الوزارة .

الفكر الاقتصادي والاداري للقائد في مؤتمر علمي

في قاعة الاجتماعات بفندق بغداد يعقد صباح السبت المقبل المؤتمر العلمي الاول الذي تنظمه فرقة حمورابي في فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي والمخصص لمناقشة الفكر الاقتصادي والاداري للرئيس القائد صدام حسين ..

ويناقش في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (لتكن ابداعات الرئيس القائد الفكرية دليلا لزيادة الانتاج كما ونوعا وتطوير البحث العلمي) اكثر من عشرين بحثا اقتصاديا واداريا وذلك بجلسات صباحية ومسائية تستمر لمدة يومين .

وزير الثقافة البولوني يزور المناطق الاثارية في النجف وكربلاء

زار السيد اسكندر كار فجوك وزير الثقافة البولوني والوفد المرافق له امس محافظة النجف .

وكان في استقبال الوفد السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الذي قدم شرحا مفصلا عن النهضة العمرانية والتنموية التي تشهدها المحافظة في ظل قيادة باني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

بعدها قام الوفد بجولة شملت المناطق السياحية والاثارية في المحافظة كما زار السيد وزير الثقافة والاعلام البولوني والوفد المرافق له محافظة كربلاء للاطلاع على معالمها الاثارية والدينية .

وكان باستقبال الوفد السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء حيث قدم شرحا مفصلا عن الرعاية المتميزة والاهتمام الاستثنائي اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة لمكانتها الدينية والتاريخية والحضارية .

وزار الوفد مكتبة الروضة الحسينية المطهرة واطلع على محتوياتها من الكتب والمخطوطات النادرة .

واع

دور رجال الدفاع المدني في تقليل عدد ضحايا مدرسة بلاط الشهداء

دفعت الحماسة الوطنية التي اثارتها الجريمة البشعة للنظام الايراني ضد اطفال العراق في مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية رجال الدفاع المدني الى انجاز مهمات الانقاذ الموكلة لهم بوقت قياسي ساهم في تقليل عدد ضحايا الجريمة الخمينية .

وساهمت في عمليات الانقاذ مديريات الدفاع المدني والاسعاف الفوري والمرور والكهرباء والهاتف واسالة الماء وامانة بغداد .

وقد باشرت فرق الدفاع المدني بعد دقائق من وقوع الجريمة في عملية الانقاذ بمرحلتيه الخفيف والثقيل وبوقت قياسي حيث تم انتشال جثث الشهداء والجرحى من بين الانقاض كمرحلة اولى بعدها باشروا برفع الانقاض مستخدمين الاليات الكبيرة .

وقامت اجهزة المرور بدورها بقطع الطرق المؤدية الى مكان الجريمة وسحب السيارات المتضررة وتامين السير لضمان عملية الانقاذ السريع التي ساهمت فيها مديرية الاسعاف الفوري بتخصيصها (٣٥) سيارة اسعاف لنقل الجرحى والشهداء من الاطفال الى اقرب مستشفى وتقديم العلاج اللازم لعدد من المصابين في مكان وقوع الجريمة .

وشاركت مديريات الكهرباء والماء والاطفاء في العملية بعزل وقطع شبكتي كهرباء وماء المنطقة المتضررة لتامين عملية الانقاذ واصلاح مااحدثته الجريمة من خلل ونصب اعمدة جديدة بدل المتضررة .

واع

فتح خمسة مراكز مسائية في بغداد لجباية قوائم الكهرباء

تقرر في وزارة الصناعات الثقيلة فتح خمسة مراكز مسائية لجباية قوائم الكهرباء في بغداد اعتبارا من امس اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الانباء العراقية امس وقال ان هذه المراكز ستعمل منذ الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء .

واضاف ان موقع المركز الاول سيكون في مقر المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد في شارع الخلفاء فيما وزعت المراكز الاربعة الاخرى على جانبي بغداد بواقع مركزين لكل جانب ففي جانب الرصافة خصص القطاع الشمالي قرب معهد الطب العدلي ومركز القطاع الجنوبي في حي الوحدة قرب اسواق الواثق فيما خصص في جانب الكرخ مركز القطاع الشمالي في حي السلام والقطاع الجنوبي في حي العامل .

واشار المصدر ان هذه الخطوة تاتي لتامين الوقت الكافي للمواطنين لدفع قوائم الكهرباء خارج اوقات الدوام الرسمي لدوائر الدولة .

ويذكر ان للمنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد مركزين سابقين يعملان خلال الفترة المسائية وهما مركز يقع في شارع الخلفاء والاخر يقع قرب ساحة المتحف وبهذا يكون قد توفرت في امانة بغداد سبعة مراكز لجباية قوائم الكهرباء من الصباح وحتى الساعة السادسة مساء . كما ان كافة مراكز الجباية في مراكز المحافظات التابعة للمنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات تعمل يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء وطيلة ايام الدوام الرسمي .

واع

دعوة المسلمين لمراقبة هلال ربيع الاول

دعت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية الى مراقبة الهلال اعتبارا من مساء يوم الخميس القادم بغية تحديد اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول عيد مولد النبي (ص) .

جاء ذلك في بيان صدر عن الهيئة امس وفي مايلي نصه ..

بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

بغية تحديد اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول عيد مولد فخر الكائنات وخاتم الانبياء والمرسلين صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام .. تهيب بالاخوة المسلمين في قطرنا الغالي تحري هلال شهر ربيع الاول ١٤٠٨ هجرية وذلك مساء يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر صفر الجاري والموافق ٢٢/١٠/١٩٨٧

وعلى من يرى الهلال على وجه اليقين مراجعة اقرب محكمة احوال شخصية في محل اقامته لاداء الشهادة امامها وذلك خلال اربعة ايام من تاريخ الرؤية واثناء اوقات الدوام الرسمي .

عبدالله فاضل

رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

وزير المالية : السماح بادخال الذهب خطوة ايجابية تساهم في دعم اقتصادنا الوطني

اوضح السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية ان قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالسماح للعراقي المقيم وغير المقيم والاجنبي بادخال الذهب المشغول وغير المشغول الى العراق بانه خطوة ايجابية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني .

وقال السيد وزير المالية في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على قرار المجلس بجلسته في ١٠/١٠/١٩٨٧ بان القرار اجاز لكل مواطن ان يدخل الذهب وبالكمية التي يرغبها شرط التصريح بادخالها .

واضاف ان القرار مكن المواطن من تداول الذهب واضافة قيمة عليه من خلال عمله وخلق قيمة اقتصادية لمنتوجاته لما فيه فائدة المواطن .

واشار الى ان القرار ازال شرط تحديد الكمية الداخلة والشروط الاخرى التي نص عليها القانون ٧٨ لسنة ١٩٨٣ والتي كانت تسمح للعراقي بادخال مئتين وخمسين غراما من الذهب المشغول ومازاد على ذلك يدفع عنه رسما كمركيا بنسبة (٣٥٪) .

كما اشترط القرار السابق ادخال العراقي لمئتين وخمسين غراما من الذهب غير المشغول على ان يجري التصريح عنه عند ادخاله الى العراق ويدفع عنه الرسم الكمركي بنسبة ٣٥٪ .

واكد السيد وزير المالية بان ادخال الذهب في ضوء القرار الجديد لن يخضع للضريبة .. وان اخراجه يسمح به بحدود الاستعمال الشخصي من الذهب المشغول والمنصوص عليه في قانون تنظيم حركة الذهب من والى العراق المرقم ٧٨ لسنة ١٩٨٣ .

ومن جانب اخر اشار السيد وزير المالية الى السماح بموجب هذا القرار للعراقيين بادخال العملات الاجنبية بشرط التصريح بها في المطار او اية نقطة حدودية وبدون تحديد الكمية التي يرغب بادخالها وفتح حساب جار باسمه بالعملة الصعبة في مصرف الرافدين .

وقال ان القرار اجاز امكانية التصرف بهذه المبالغ في شراء البضائع من السوق الحرة دون تحديد وعدم الحاجة الى استخدام جواز السفر .

واضاف بان هذا القرار يدلل على قوة الاقتصاد الوطني ويتميز بسماحه للعراقيين الذين لديهم استثمارات خارج العراق بالاستفادة من استثمارها داخل الوطن او الاحتفاظ بها لغرض استخداماتهم الاستثمارية او الخاصة .

وتوقع السيد وزير المالية بان العراقيين ممن يمتلكون عملات اجنبية سيسعون في ضوء هذا القرار الى ادخالها الى العراق .

واشار السيد حكمة عمر مخيلف الى ان البنك المركزي ومصرف الرافدين سيصدران التعليمات الخاصة لتنفيذ هذا القرار .

واع

بدء تشغيل بدالة النجف الالكترونية

بدات المنشاة العامة للاتصالات والبريد بتشغيل بدالة النجف الالكترونية بسعة عشرة الاف رقم .

اعلن ذلك مصدر في المنشاة وقال ان المباشرة بتحويل هواتف المشتركين من البدالة الفرعية الى البدالة الجديدة قد بدا حيث سيبدا رقم المشترك على البدالة الجديدة (٣٦) بدلا من (٣٣) مع احتفاظ المشترك بباقي الارقام المخصصة لهاتفه .

وتتضمن المناطق والاحياء المشمولة بالتحويل على البدالة الجديدة احياء القادسية والزهراء والجوراء والانتصار والامير والاسكان والضباط وسعد والمثنى وابو خالد والمعلمين و ١٧ تموز وعدن .

هـذا الخبـر

علمت «الثورة» ان الشركة العامة لتجارة السيارات ستبدا وابتداء من اليوم الاثنين بتسليم المسجلين على سيارات الصالون للايام ١٢ و ١٣ و ١٥/٣/١٩٨٠ السيارات المخصصة لهم .

ودعت الشركة المشمولين بالتسليم الى مراجعة مقر مبيعات السيارات الكائن في مجمع المثنى (جرف النداف) لانجاز معاملات تسليمهم السيارات مستصحبين معهم اجازة السوق النافذة التي تم التسجيل بموجبها وفي حالة تغييرها يؤيد ذلك من دائرة المرور وهوية الاحوال المدنية تثبت فيها الحالة الزوجية وشهادة الجنسية العراقية ودفتر الخدمة العسكرية وهوية الدائرة وكتاب تاييد من الوحدة العسكرية بالنسبة للملتحقين بالخدمة العسكرية بالاضافة الى صك بمبلغ ثلاثة الاف دينار واخر بمبلغ ٥٥ دينارا .

وكانت الشركة قد سلمت خلال شهر ايلول وتشرين الاول للمسجلين على سيارة الصالون للايام ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ من شهر آذار لعام ١٩٨٠ السيارات المخصصة لهم .

في يوم التعداد .. ذكريات عن التعداد

شيوخ يتحدثون عن تعداد ايام زمان

بغداد في يوم التعداد العام للسكان صحت على غير عادتها .. يلفها الهدوء .. الشوارع خالية من السيارات ومنبهاتها المدوية والاسواق مقفلة تحن الى اصوات الباعة ونداءاتهم على بضاعتهم .. وصخب الاطفال لااثر له فالكل لزم بيته بانتظار مقدم العداد الذي يسجل المعلومات التي تخدم في محصلتها المواطن وتوفر البيانات الصحيحة لاعداد خطط مستقبلية سليمة في كافة المجالات ..

العدادون يطوفون شوارع المدينة والبيوت استعدت لاستقبال العدادين وقد هيأت كافة المعلومات المطلوبة وعملية التعداد تسير وفق مامرسوم لها وتبشر بانجازها بدقة وقبل الفترة المحددة لها بفضل وعي المواطن وادراكه لاهمية التعداد وتعاونه مع العدادين في انجاح عملية التعداد وتحقيق الاهداف المرجوة من ذلك خاصة وان العملية قد سبقها اعداد منظم وكلف بانجازها موظفون تدربوا بشكل جيد ووزعوا على قطاعات محددة ..

ذكريات عن التعداد

وعملية التعداد التي جرت يوم السبت ١٧/١٠/١٩٨٧ ليست كما هي في القديم فكانت لاتتعدى تسجيل اسماء مجردة لاتؤكدها وثائق رسمية ولاتبنى عليها اية خطط ولاتنفذها كوادر متدربة والامكانات التي توظف للتعداد بسيطة لاتتناسب والبعد والاهمية اللتين يتطلبهما التعداد ..

وفي لقاءات مع عدد من المواطنين تحدث السيد بهنام جمعة من مواليد ١٩١٩ في الموصل عن مظاهر التعداد عام ١٩٢٧ فقال لقد كان الوعي قليلا ومحدودا ورفض الكثير منهم ان يسجل العداد اسم زوجته واعتبر ذلك عيبا وانتقاصا من كرامته .. وكان تعداد عام ١٩٢٧ اكثر تنظيما من سابقه حيث كان العداد يستقر في مدرسة او جامع ويستقدم رئيس العائلة ليقوم بتسجيل افراد عائلته ..

ويقارن السيد بهنام بين تعداد الامس وامكانياته البسيطة واهدافه المحددة وبين تعداد هذا العام حيث يعتبره افضل تعداد من ناحية التحضير له والشباب الذين يتولون مهمته والحقول المخصصة في الاستمارة والتي تفيد في رسم الخطط المستقبلية لمختلف المجالات الصحية والاقتصادية والتعليم والثقافة في ضوء الحركة الواسعة التي يشهدها قطرنا في الاقتصاد والعمران والتصنيع والزراعة والتي زادت اضعافا مضاعفة عما كان عليه قطرنا في العهود السابقة للثورة ..

موظفو الحكومة والشرطة في العهد الملكي كانوا عنوان الخوف والرعب حينما يظهرون في القرى والارياف وقلما يقف امامهم احد لانه يخشى باسمهم ويتذكر المواطن موسى غانم كيف كان الموظفون الانكليز يؤشرون بيوت قريته استعدادا لتعداد النفوس الذي كان يسمونه (الكرصة) يقول في ذلك اليوم لم يبق احد من رجال القرية في بيته وكلهم هربوا الى المزارع والاهوار خوفا من السخرة التي تمارسها السلطة ضدهم او من الاستغلال والرسوم والضرائب التي كان رجال السلطة يفرضونها عليهم بلا رحمة ..

ويضيف المواطن موسى من جراء عدم وعي المواطن باهمية التعداد فانه كان لايعطي البيانات الدقيقة عنه وعن عائلته كما ان جهله بالقراءة والكتابة واعتماده كليا على موظف النفوس اوقعه بالكثير من الاخطاء ..

وقد امضيت اكثر من اربعة اشهر لتصحيح اسم زوجتي وقدمت من الشهود والمراجعات ماجعلني اتأسف على كل معلومة غير صحيحة قدمتها للعداد والتي انعكست في ما بعد على حياتي ..

وحديث الذكريات عن تعداد ايام زمان وجدناه منسوجا في ذاكرة بعض الشيوخ الذين التقينا بهم صبيحة هذا اليوم فكان حديثا يمزج بين الطرافة والغرابة .. المواطن جبار حمدان - من مواليد ١٩٢٠ - يعود بذاكرته الى تعداد ١٩٢٧ حين كان يسكن في ريف محافظة ميسان ويقول ..

بعد ان بلغنا من قبل احد الاشخاص المقربين من الشيخ بضرورة ملازمتنا لدورنا خشينا ذلك وتصورنا ان التعداد سيكون احدى وسائل السلطة انذاك لسحب سلاحنا من بنادق وخناجر فما كان منا الا ان نأخذ مواشينا من الاغنام والابقار والهروب الى منطقة بعيدة وتركنا الحريم فقط لاعطاء تواريخ المواليد والتي كثيرا ماتكون تخمينية .. واتذكر ان ضابط التجنيد في منطقتنا حضر الى مضيف الشيخ لتسجيل المشمولين بالخدمة الاجبارية وحين طلبني ارسل والدي شخصا اخر من الشباب اسمه سيهان وادعى ان اسمه جبار حمدان .. وبهذه الطريقة لم اشمل بالخدمة العسكرية لحد الان .. ولهذا لم تكن احصاءات السنين السابقة دقيقة ..

ومن ذكريات المواطن لازم صابر محسن - عن عمليات التعداد في سنين الجهل - يقول بعد ان جمعونا في بيت الشيخ لتسجيل اسمائنا ومواليدنا ونتيجة عدم دقة العداد ايام زمان اصبح اسم والدي جابر بدلا من صابر وبقيت فترة اكثر من اربعة اشهر انتقل بين بغداد وميسان حتى نفد صبري لاصحح اسم والدي صابر .. هذه نتيجة لعدم وعي العداد وعدم دقة المعلومات التي كنا نقدمها له .. اما اليوم فالصورة تختلف كليا لما يتمتع به العدادون من وعي وثقافة ولما يتحلى به المواطن في زمن الثورة من حرص واندفاع لتقديم كل البيانات الصحيحة لانه مقتنع ان دقة المعلومات تهدف بالاساس الى خدمة المواطن نفسه وتضمن له مستقبل اطفاله وترسم لهم طريق الخير والسعادة ..

الاحصائيات غير دقيقة

يقول المواطن ابو الليل خنجر - من مواليد ١٩٣٩ - كان التعداد يسمى في السابق «الكرصة» اي على كل مواطن ان يبقى في داره ولايغادرها لاي سبب كان ومن يخالف يعرض نفسه لعقوبة الشيخ او السركال ومع ذلك فان اعمارنا كانت تقدر حسب مايرتئيه العداد وما يمليه الشيخ عليه ، من غير ان تقدم وثائق رسمية او بيانات ولهذا لم تكن الاحصائيات دقيقة والكثير منا كان يتخلف عن «الحصر السكاني» خشية اجبارة على الالتحاق بالخدمة الالزامية التي كانت ثلاثة اشهر ..

بعد ذلك التقينا بعدد من العدادين الذين يقومون باعمالهم على اتم وجه حيث التقينا بالسيدة رجاء ابراهيم فقالت : بدأنا عملنا يوم ١٢ من هذا الشهر بتوزيع الاستمارات على دور المواطنين وافهامهم كيفية ملء الاستمارة وتهيئة البيانات الرسمية وتثبيت المعلومات الدقيقة المتعلقة بكل فرد من افراد العائلة .. ولكن من المفارقات اللطيفة ان بعض العجائز لم يتذكرن تاريخ زواجهن وانما تذكرن بعض الاحداث التي مرت بالبلد كأن تقول احداهن ان زواجي كان عندما قامت الحرب العالمية او «وقت الغرقة» عند فيضان نهر دجلة او بعدما مات الملك غازي وغيرها من الاحداث ، ولهذا نضطر الى تقدير سنة الزواج ..

اما السيد حمود عناد فيقول ان عملية التعداد التي نقوم بها تدل بشكل واضح على ان جهودا متميزة بذلت من اجل ان تكون عملية التعداد وثيقة دقيقة تتمكن من خلالها اجهزة الدولة لوضع الخطط اللازمة بما يخدم بناء انساننا العراقي الجديد ..

ومن مكان اخر حدثتنا السيدتان اسعاد نعومي وهناو عبدالله عن عملية التعداد التي عمقت اواصر العلاقات الاجتماعية بين العدادين والعوائل المسؤولين عن تعدادها ولمسنا من خلال زيارتنا ان حالة الوعي التي يتمتع بها المواطن العراقي دليل على الرقي الحضاري الذي وصلته العائلة العراقية في زمن الثورة وقائدها العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وفي مستشفى صدام للولادة كان الدكتور حامد كاطع - هو الطبيب الخافر لهذا اليوم مع الدكتورة جمهورية ساجت ويقولان ان مستشفانا استقبل صباح هذا اليوم (٢٠) مراجعة دخلت المستشفى ، وادخل ست منها صالة الولادة حيث كانت فرحتنا كبيرة لان المواليد ستؤرخ بيوم التعداد ..

واثناء الزيارة كانت العدادتان سميرة عبدالعزيز وابتسام قاسم تقومان بملء الاستمارات الخاصة بالطبيبات المقيمات بالمستشفى من العراقيات والعرب .. واكدتا ان عملية التعداد ستكون من الدقة بمكان لان التهيئة لعملية التعداد كبيرة وعلى جميع المستويات ..

اما عن الولادات التي ستتم بعد الساعة الثامنة من صباح يوم التعداد قالت الانسة ابتسام قاسم ان التعليمات تنص على تسجيل الولادات قبل الساعة الثامنة فقط ..

بعد هذه الجولة السريعة في يوم التعداد عدنا الى الجريدة لنسجل باعتزاز تاريخ يوم خالد في سجل عراقنا العظيم ولنبارك كل الجهود الخيرة التي اعطت جهودها بسخاء لانجاح عملية التعداد السكاني لعام ١٩٨٧ ..

نعيم حسين عبدالعزيز ● عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي









هذا اليوم

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر - ٥٢ر١١
صلاة العصر - ٠٢ر٣
صلاة المغرب - ٢٨ر٥
صلاة العشاء - ٤٨ر٦
صلاة الفجر ليوم غد - ٣٧ر٤
الشروق - ٠٧ر٦

صلاحية المياه الجوفية للارواء

اثبتت النتائج المختبرية والميدانية صلاحية استخدام المياه الجوفية في عشرة اماكن جنوب منطقة (سنجار) للاغراض الاروائية والزراعية .

واجرى الباحثون المتخصصون في مركز البحوث الزراعية والموارد المائية تحليلات مختبرية على نوعية المياه في عدد من الاماكن التي يصطلح على تسميتها (بالكهاريز) وقياس استخدامها في الرعي ولشرب الحيوانات .

متميزون



الاسم : بشرى كريم
المهنة : موظفة فحص وتجميع
مكان العمل : شركة الصناعات الالكترونية

● للموظفة بشرى خدمة في دائرتها تصل الى (١١) سنة حيث اتصف عملها بالدقة في فحص اجهزة التلفزيون وتاتي ذلك نتيجة الممارسة والابداع وحرصها على العمل والتاكد من صلاحية الجهاز للاستعمال .. علما بان لها خبرة كبيرة في تجميع جهاز التلفزيون .

● تقول الانسة بشرى كلنا نعمل بجد واخلاص من اجل التطور الذي نسعى اليه جميعا واليوم بعد ان وفرت لنا قيادتنا الفذة كل متطلبات الحياة فما علينا الا ان نثابر ونبدع في العمل .

● ونتيجة لعملها المخلص لخدمة الوطن فقد حصلت على العديد من كتب الشكر والتقدير اضافة الى المكافات في دائرتها .

★ فريال جاسم ★

اقـــول

قرب صندوق الضمان الصحي لموظفي جامعة بغداد مقابل كلية طب الاسنان حفرة عميقة كادت تودي بحياة طفل بعمر الزهور .. هذه الحفرة التي خلفتها اعمال ابدال عمود للكهرباء لم يكتف بتركها مكشوفة لكي يتجنبها المارة بل غطيت بكومة من الثيل حتى اصبحت مصيدة للمواطنين .. ترى هل ستترك هذه الحفرة لتصطاد المزيد ام ان الجهات المختصة ستبادر مسرعة لردمها علما بان مثل هذا الاجراء لايكلف الا القليل من الجهد مع التحيات .

● المتجول ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من الصباح اليوم التالي هي :

داليا - البياع شارع عشرين .
نوال - اعظمية سبع ابكار حي الربيع
الهدف - مقابل مستشفى الكندي العام
الحدباء - الزعفرانية
الابتهال - مدينة صدام ساحة عروس مندلي

نستمع معا من اذاعة بغداد

ـر٠٠ - ماريف - نوافذ الصباح
ـر١٠ - اذاعة بابل
٤٥ر١ - اغنية الحمام لعلية ، احلى البنات لعارف محسن
ـر٢ - مناهل عربية
٣٥ر٢ - لحبك ولااريد انساك لناظم الغزالي
ـر٥ - شريط الانباء
٣٠ر٦ - الطب والرياضة
٣٨ر٦ - مكتوبين لانوار عبدالوهاب
٥٠ر٦ - ياطير لاحمد نعمة
٣٠ر٧ - شعاع الاكتشاف
٣٠ر٨ - سؤال وجواب
٤٥ر٨ - شفت القمر لشادية ، كلمن يحن اهله لصلاح عبد الغفور
٣٠ر١٠ - ان حبيتني احبك اكثر لفريد الاطرش

خمس من اغاني فيروز الجميلة

خمس من اغاني فيروز الجميلة نستمع اليها من اذاعة بغداد وفي تمام الساعة السابعة واربعين دقيقة صباحا وهي على التوالي : - - بكتب اسمك
- ياعاقد الحاجبين
- دقوا المهابيج
- سالتك حبيبي
- سني عن سني



المعجزة لوردة الجزائرية

محبو وردة الجزائرية يقضون اسعد الاوقات معها وهي تغني لهم المعجزة .. تقدم هذه الاغنية في الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة ليلا من اذاعة بغداد .

الحلم

نصف ساعة من الوقت يقضيها مستمعو اذاعة بغداد مع الحلم وام كلثوم .. تقدم هذه الاغنية في الساعة الواحدة والنصف ليلا .

عامل في النشاط الخاص يصنع ادوات احتياطية

استطاع عامل في النشاط الخاص بمدينة الرمادي تصنيع ادوات احتياطية للمكائن والسيارات لتامينها محليا مجسدا بذلك ابداعات الانسان العراقي الجديد ودوره الفاعل في دعم الاقتصاد الوطني .

فقد نجح السيد نعيم جاسم محمد صاحب معمل فني للخراطة والاعمال الميكانيكية في تجميع مخلفات الحديد واعادة تصنيعها ومن ابداعاته ايضا تصنيع (ونج) مصعد خباطة بسعر (٢٠٠) دينار بدلا من سعر السوق (١٧٠٠) دينار سابقا وتصنيع (دشالي) الخباطات بسعر (٣٠) دينارا وكان سعرها (٨٢) دينارا كما استطاع تصنيع اغطية منهولات للخزانات وتصنيع الفلنجات وبوش السلف وفلاش واتر لجميع انواع السيارات .

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارئ

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ - ١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارئ	٧١٩٥١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Ptz
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	27 . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . 1

المنشأة العامة للاسكان العسكري
تنجز بناية كلية صدام الطبية بـ ٤٠ يوما فقط
الكلية تستقبل طلابها الجدد بقاعات مريحة ومختبرات حديثة
العمل استمر في بناية الكلية ٢٠ ساعة يوميا

خطوة عريضة .. وقفت امامها طويلا ... تلك التي رسمتها المنشأة العامة للاسكان العسكري ... والتي استحقت عليها الثناء والتقدير .... ومن خلال متابعاتنا لمشاريعها .. تجعلنا نقف وفي كل مرة وقتا ليس بالقصير ... لتأمل هذا التصميم والتحدي الذي يجسد ارادة الحياة ... ارادة العراقيين الذين وقفوا كالطود الشامخ امام ريح اليأس .... التي ارادها لنا الاعداء ....

نقول وبكل اعتزاز ان هذه الوقفة الجديدة ... فيها لمسات ابداعية تجسدت في ابهى صورها .. وتحولت الى فيض من بصمات العمل المثابر ..

لقد انبرى مهندس شاب ومجموعة لاتزيد على بضع عشرات لتنفيذ وانجاز مقر كلية طب صدام عندما وقع الاختيار على المنشأة العامة للاسكان العسكري ..

والكل يعرف ان كلية طب صدام قد استحدثت مؤخرا ... وتمت دعوة الطلبة للتقدم للقبول ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة .. ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد ...

وعليه فلابد من وجود مقر لهذه الكلية التي تيمنت باسم القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .... والفاصلة الزمنية قصيرة جدا ... جدا ... التي حددت لانجازه ...

وتصاعدت الهمم وبدا هدير المكائن والمعدات والجهود التي اكتظت على مدى ساعات اليوم بكامله بالاندفاع والحماسة والتصميم على انجازه في وقته المحدد ..

ماذا جرى قلت للمقاتل المهندس هشام عليد الكصب قال بمجرد ان صدرت لنا الاوامر بتنفيذ العمل ... في نفس اليوم ودون اي ابطاء توجهت مع مجموعة عمل الى موقع المشروع وبدانا العمل فورا في تهيئته ... حيث كان ذلك وبالتحديد يوم ١٩٨٧/٨/٨ وقد حدد لنا موعد لانجازه في ١٩٨٧/١٠/١ اي خلال (٥٢) يوما فقط .

تصور كان علينا ان نصوغ هذا الانجاز وبمواصفات فيها الكثير من الدلائل الجمالية والمعمارية خلال (٥٢) يوما فقط .. واقسمنا ان لاندع دقيقة واحدة تذهب سدى .... لنضرب بذلك مثلا ساطعا على اقتدار العراقيين واقتدار وكفاءة المهندس والعامل العراقي التي لاتقل في اي حال من الاحوال عن كفاءة واقتدار الشركات الاجنبية ..

اربعون يوما ..... بدلا من ٥٢

وخضنا التجربة لانجاز المقر الذي شيد على ارض مساحتها مع مواقع المختبرات بحدود ٥٠٠٠ متر مربع وباسلوبنا المباشر ودون الاعتماد او اشراك اية جهة اخرى ... وانجزنا المشروع خلال فترة اربعين يوما فقط اي بفارق ١٢ يوما قبل الوقت المحدد .... وبالبناء التقليدي وبتقليص في الكلفة المقررة ايضا ... للمقر واجهة جميلة تركت بصمات التفوق عليه .. ويضم العديد من الغرف التي صممت وفق المتطلبات والاحتياجات ..

وقد اختط المنفذون مسلكا جديدا في البناء عن طريق استعمال «الصبغ البلاستيكي» من اجل اضفاء الجوانب الجمالية على المبنى ... كما عمدوا الى نهج اسلوب اخر من اجل ضمان السيطرة النوعية كاملة بهدف المحافظة عليه من التغيرات الجوية وذلك باستعمال مواد جديدة لتقوية المناطق الحساسة التي تتعرض دائما الى التغيير كالاركان والحافات وغيرها ...

وقد تم فرش جميع غرف الخدمة بمادة السيراميك .. وكذلك الجدران ... وقد تم تجهيزه بكل متطلبات الراحة وشبكات التدفئة والتكييف مع باقي الخدمات المكملة الاخرى ...



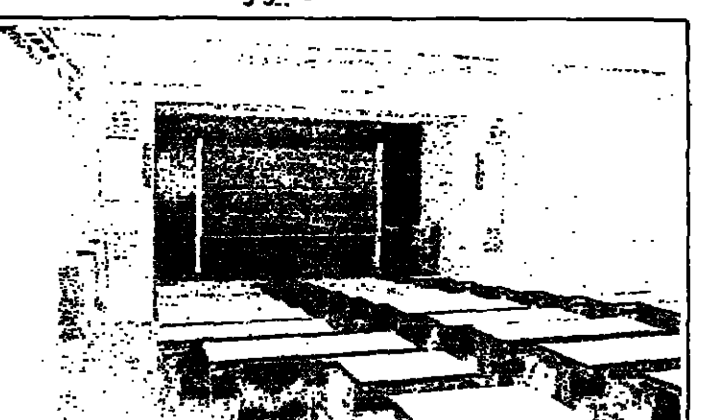


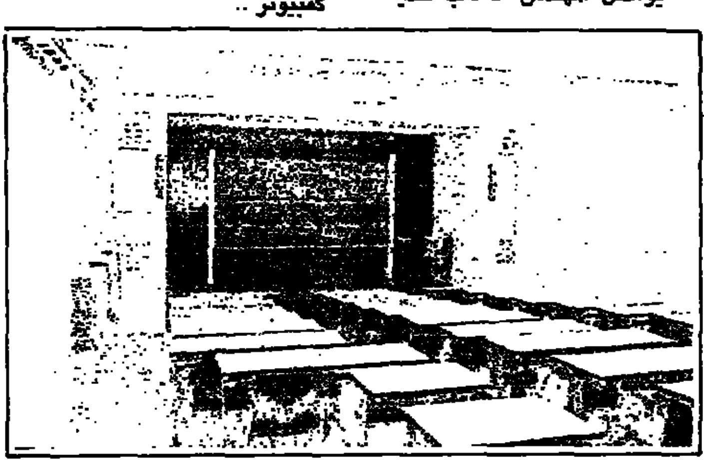
للمقر ... مبنى آخر

يواصل المهندس الكصب حديثه وعيناه تشخص باتجاه المبنى الملحق بالمقر الذي بدأ العاملون فيه يضعون اللمسات الاخيرة عليه والذي خصص كمقر لاساتذة الكلية .... والذي اعتمد في تنفيذه طريقتين هما البناء التقليدي والبناء المصنع .... بهدف انجازه باقصى سرعة مع مراعاة كل الجوانب والدقة المتناهية في التنفيذ ..

المبنى يضم قاعتين ملحقة بهما كل مرافق الخدمات وقد بدانا العمل به يوم ١٩٨٧/٨/٢٨ وانجزناه في ١٩٨٧/٩/٢٥ ...

ولم نقف عند هذا الحد بل ان العمل امتد بنا ليشمل توفير كل مستلزماته خاصة اذا علمنا ان، الضرورة تستوجب اضافة ملحقات اخرى كقاعة محاضرات مع اربعة مختبرات لتهيئة كل مستلزمات العملية التربوية اضافة الى قاعة كمبيوتر ..





كما عمدنا الى اسلوب طلاء مناضد المختبرات بانواع من الاصباغ المقاومة للحوامض ..

٢٠ ساعة عمل متواصلة

يقول المهندس الكصب لقد اعتمدت اسلوب عمل التقسيم الثلاثي او «الوجبات» لضمان انسيابية العمل دون توقف .: كثيرا ماكنا نعمل عند خيوط الفجر الاولى الى انبلاج صبح جديد ..

وبكل تواضع يؤكد ان الزيارات الميدانية المستمرة والدعم المتصل من قبل رئيس المنشأة كان لها ابلغ الاثر في تسريع العمل وانجازه .. وكثيرا ماكان رئيس المنشأة يبقى معنا الى ساعات متاخرة من الليل يواكب بنفسه تفاصيل التنفيذ ويتخذ كل الاجراءات التي تدخل في اطار المعالجات الجادة للمشاكل الآنية التي تعترض التنفيذ ويؤكد كذلك ان رئيس هيئة التخطيط والمتابعة في المنشأة كانت زياراته المتكررة عاملا مساعدا لنا في ابراز هذا المشروع وبهذه المواصفات .. حيث مهد الطريق لنا سهلا من خلال توفير كل المتطلبات والمستلزمات التي تدخل في التنفيذ قبل وقتها ..

هؤلاء انتزعوا الاعجاب منا ..

الدكتور محمود حياوي حماش عميد كلية صدام الطبية يقول ... انه من الصعب التصديق ان المشروع شهد النور بهذه السرعة الفائقة وبهذه الدقة المتناهية .. وبهذه النوعية الممتازة .. كنت اشاهدهم يعملون ليل نهار دون توقف واقول وبحق انهم يستحقون شهادات تقدير واعتزاز منا ... اضافة الى هذا البناء فانهم اعادوا الحياة الى مبان اخرى كانت شبه تالفة عن طريق ترميمها وتزويدها بكل متطلبات الراحة ...

وانني اذا اقدر هذه المهمة وهذه الجهود الباذلة وهذا التصميم والتحدي لايسعني الا ان اوجه لهم كل شكري وتقديري متمنيا لهم الموفقية لخدمة وطننا العراق القوي المقتدر .

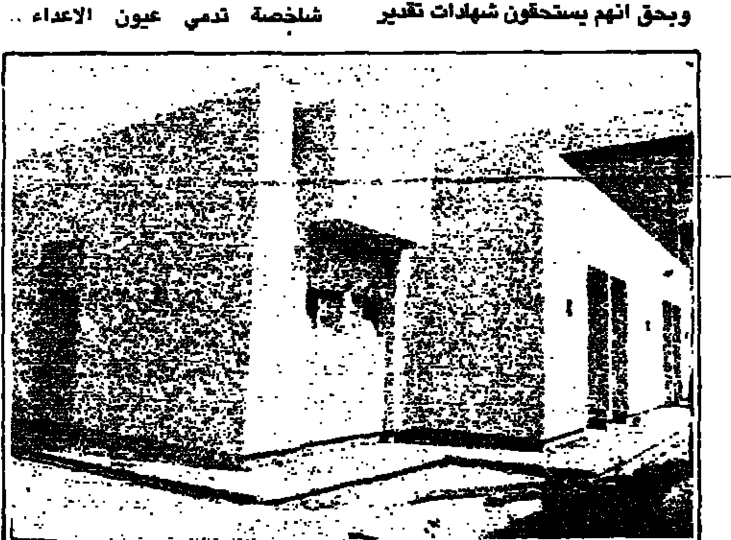
كما لايسعني الا ان اوجه بالغ اعتزازي وتقديري للعميد المهندس رئيس المنشأة العامة للاسكان العسكري لمواكبته ومتابعاته المستمرة من اجل توفير كل متطلبات ومستلزمات عملنا ..

في مقر المنشأة

العميد المهندس رئيس المنشأة العامة للاسكان العسكري يقول وباعتزاز انه ليس بمقدورنا ان نؤشر مثل هذه الانجازات وان ناخذ مدانا ودورنا بالكامل لولا التوجيهات الحكيمة والدعم المتواصل والمستمر الذي نحظى به من قبل باني مجد العراق وعزه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ومن قبل القيادة العسكرية .. والتي كانت بمثابة الدليل الواضح الذي يحدد لنا افاق عملنا وتطوره ...

ويؤكد اننا مستعدون لتلبية اي طلب او تكليف يصدر لنا من القيادة مهما كان حجمه ومهما كانت صعوبته ... وباسلوبنا المباشر .

وكلمة اخيرة نقول .. ان هذا العمل وغيره من الاعمال ستبقى شاخصة تدمي عيون الاعداء .. وتغيظ اللئام ... لاننا نبني وهم يحقدون .. ونحن ننتصر وهم ينهزمون ..



فاضل قلمجي

صباح الخير
استراحة القارىء

الجنائن المعلقة احدى عجائب الدنيا

تعتبر مدينة بابل من اكثر مدن العالم القديم في تاثيرها على العقل البشري والتاريخ الانساني . حضارة بابل هي شمس ساطعة في تاريخ الحضارة الانسانية وان التقدم الذي شهدته بابل شمل جميع نواحي الحياة .. لقد رقت انجازاتها الى مستوى اعتبرت من عجائب الدنيا . الجنائن المعلقة في بابل من الانجازات العظيمة التي تمت في عهد الملك البابلي نبوخذ نصر وهو من الكلدان احد قادة القبائل العربية من الصحراء خلال القرن السابع قبل الميلاد وقد عدت احدى عجائب الدنيا السبع التي كانت على هيئة سطوح قائمة بعضها فوق البعض وكل واحد من هذه السطوح يتاخر عن الذي تحته حتى كانها والاشجار عليها اشبه برابية خضراء ذات مروج ورياض رائعة وهذه السطوح كلها قائمة على عمد وعقود ضخمة سمكها ٣٢ قدما ارتفاعها ١٥٠ قدما . اي بارتفاع يعادل بناية ذات خمسة عشر طبقا . وكانت هذه الحدائق مربعة الشكل طول كل جهة من جهاتها نحو ١٢٠ مترا كما كانت هناك طرق اصطناعية تشبه الطرق الجبلية للصعود منها الى اعالي الجنائن وكان في داخل العمد رحبات واسعة رائعة الاتقان تتصل بعضها ببعض وهي الغرف الملكية وان النور ينفذ الى هذه الغرف من خلال الفراغات بين العمد . وكان احد العمد اجوفا من راسه الى اسفله وفي داخله الات ترفع الماء من النهر فتصبه في البساتين وكل ذلك يحدث من غير ان يشاهد المرء شيئا منها . واما السقوف التي تقوم عليها الاتربة والاشجار فكانت مفروشة بصفائح من الحجارة طول الواحدة منها ٥ امتار وعرضها ٢ را وهي مستورة بخيزران مغلف بصفين من الاجر وصفائح من الرصاص تمنع نفوذ الماء الى ماتحتها اذا سقي مافوقها من الاشجار وفوق الرصاص التراب المغروسة فيه الاشجار وهي من السمك بدرجة يمكن ان تغرس فيه اكبر شجرة ..

عندما نستعرض عجائب الدنيا السبع وهي الجنائن المعلقة في بابل ، اهرامات مصر ، تمثال المشتري ، صنم رودس، هيكل ديانه ، ضريح موزول ومنارة الاسكندرية نلاحظ ان الجنائن المعلقة تتميز عن باقي العجائب بعدة امور منها ..

١ ـ تتصف الجنائن المعلقة بالحيوية وليس الجمود كباقي عجائب الدنيا التي كانت اما هرما او تمثالا ، او صنما او هيكلا او ضريحا او منارة بينما كانت الجنائن المعلقة تتصف بالحياة المتمثلة بالماء والنبات ..

٢ ـ تتصف الجنائن المعلقة بضخامة البناء وتعدد الاختصاصات التي ساهمت في انجازها فهي تشتمل على فن العمارة والزراعة والبيئة وبناؤها كان حصيلة لمجهود فكري وعضلي لابناء الرافدين وانجازها عمت فائدته على المجتمع باسره ولايشابهها بذلك اي من العجائب السبع ..

٣ ـ تشييد الجنائن المعلقة يدل على ان انسان وادي الرافدين سعى الى تغيير البيئة المحيطة به حيث رغب في تقليد الطبيعة وانشاء متنزهات على شكل روابي ومرتفعات في ارض منبسطة وهذا يدل على انه قد حقق الاكتفاء من الضروريات من طعام وملبس ومسكن واتجه نحو الكماليات ..

٤ ـ قبل كل هذا وذلك فان انشاء الجنائن المعلقة يدل على ان انسان وادي الرافدين وصل من التقدم العلمي والتقني مستوى جعله يبتكر ويصمم من الاشياء ماهو غير معروف من قبل ..

لو القينا نظرة فاحصة على الجنائن المعلقة في ضوء العلم الحديث لوجدناها تمثل مستوى رفيعا من التقدم العلمي والتقني والاساليب التي اتبعت سواء في البناء او الزراعة او الادارة تدل على ان انسان وادي الرافدين قد توصل منذ وقت مبكر جدا الى العديد من التقنيات المهمة لقد استعملت الاحواض لزراعة الاشجار وهذه الاحواض انشات على المدرجات وبما ان مواد البناء المستعملة كانت من اللبن والاجر فقد غلفت الجدران من الداخل بالرصاص كمواد عازلة وربما استعمل القير ايضا . ان الزراعة في احواض يتطلب جلب كميات هائلة من التربة وهذه الكميات الهائلة تحتاج الى اسس قوية جدا لتتحمل ضغط الكتل الترابية لحل هذه المشكلة فلابد وان استعيض عن التربة بمواد اخف وزنا واستعملت في الزراعة ووجود الخيزران يدل على ذلك . في كلمة اخرى استعملت الزراعة بدون تربة او مايعرف بالهيدروبونك وهذا مايؤيده العالم رش في كتابه الزراعة بدون تربة من ان الجنائن المعلقة كانت من اولى الاماكن التي استعملت فيها الزراعة بدون تربة . اما بالنسبة للارواء فقد استعملت الوسائل الميكانيكية لرفع الماء الى اعلى الجنائن المعلقة وقد ذكرها احمد سوسة في وصفه للجنائن المعلقة ويذكره ايضا العالم اندري باروت ان الظروف المناخية وطبيعة المياه في منطقة بابل تسمح بتراكم الاملاح في اوساط النمو لذا فانه لابد وان انسان وادي الرافدين قد صمم نظام بزل كفوء ليخلص التربة من الاملاح والا لما استطاعت الاشجار ان تنمو بصورة صحية وان زراعة اشجار ضخمة في احواض ما كان ليتم لولا اجراء عملية تسميد للتربة باستمرار كل هذه الامور وغيرها لابد وانها كانت تتم بصيغ متقدمة والا لما كان بالامكان المحافظة على الحدائق في هيئتها التي جعلت الناظر اليها من اسفل او المتجول فيها من اعلى يحسبها معلقة في السماء ..

نستخلص مما تقدم انه لولا الاخذ باسباب التكنولوجيا لما استطاع ابن وادي الرافدين ان يحقق هذا الانجاز العظيم الذي لو انشيء الان وبالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لظهر جليا ماكان يقوم به اجدادنا من امور عظيمة في البناء والادارة للمرافق الحيوية لنستلهم روحهم في العمل لكي ندير مشاريعنا ومرافقنا الزراعية والبيئية فنحن احفاد اولئك العظام ..

الدكتور : رعد عمر صالح التكريتي
مجلس البحث العلمي

كلمات متقاطعة

افقي :

١ ـ احصل ـ رئيس دولة عربية ـ متشابهة
٢ ـ الاسم الاول لرسام عالمي
٣ ـ دولة عربية اسم منكر / م
٤ ـ رجع ـ متشابهة ـ للكتابة / م
٥ ـ متشابهة ـ ثبت / م
٦ ـ يدفع للعروس ـ سبيل
٧ ـ اصمد ، مبعثرة ، عاصمة عربية ـ قطر عربي
٨ ـ جدار ، م ، ـ للسيف ـ حيوان
٩ ـ نحرك ـ حرف ابجدي
١٠ ـ اسم مؤنث ـ عاصمة عربية
١١ ـ كاتب مصري معروف

عمودي :

١ ـ عاصمة عربية / م ـ دولة عربية ـ مكرر
٢ ـ من منتجات النفط ـ حشرات ضارة
٣ ـ حيوان ـ جواهر ـ قوة / م
٤ ـ سرير الطفل / م ـ دهن ـ م
٥ ـ حرف انكليزي ـ في الجسم ـ اسم مذكر
٦ ـ حرف ابجدي ـ شدة وضيق ، م ،
٧ ـ عملة اسيوية ـ مكرر ـ ضمير منفصل
٨ ـ الاسم الاول لمطربة عربية ـ حطم
٩ ـ احسان ـ مسكن / م ـ مناص
١٠ ـ اطرق ـ حيوان / م
١١ ـ ثلثا روح . تقلص ـ لاعب عالمي
١٢ ـ جدها في متراص ـ الة موسيقية / م
١٣ ـ تقدم ـ بعد ـ نصف تقلق
١٤ ـ يستعمل للطعام . حيوان مفترس :
١٥ ـ دولة عربية ـ طير جارح ـ مكرر

اعداد
نرجس مسلم
ـ البصرة ـ

هل تعلم

● ان اكبر الرقيم من الذهب هو تمثال توت عنخ امون حيث يبلغ طوله ٦ اقدام ووزنه ٢٤٥٠ رطلا ..
● ان الملك لويس الرابع عشر اول من استعمل ، الباروكة ، حيث اصيب بالصلع في وقت مبكر ..
● كما انه ، اي لويس الرابع عشر ، اول من استعمل الحذاء ذا الكعب العالي وذلك لانه كان قصيرا ..

حل الشبكة الماضية

اقوال

● لاتطعن في ذوق زوجتك .. فقد اختارتك اولا ..
ـ برناردشو ـ

● الضمير لايحفظ الرجل من ارتكاب الخطأ ، انه فقط يمنعه من الاستمتاع به وهو يرتكبه ..
ـ شكسبير ـ

● لاخطر على الشحاذ من اللص ..
ـ مثل ايرلندي ـ

من قصائد مهرجان بلاط الشهداء

بلاط الروح

شعر : د . علي الياسري

انتِ اجّجتِ دمائي يا بلاطَ الشهداءِ
بلظى الغيظِ فقامتْ ثورةٌ من كبرياء
ياتراباً خالطَ الاجسادَ صبحاً حين ضحّت انت جسمي وردائي
انت اكبادٌ رعينا بهوانا وروينا بدماءٍ من إباءِ
انت بيتي ومزاري ودعائي انت صمتي في اصطباري في بكائي
جزعاً لا ، لا وإن حُزّتْ شغافي إنما فيضُ حنانٍ ووفاءِ
جزعاً ، لالا ، ولكنْ سَيلُ عيني من سحابِ الثارِ ثارالابرياءِ
يا بلاط الخالدينَ الشهداءِ ياهوىً أرضي وياتاجَ سمائي
اكتبيني وابيني ، اوخذيني واقتليني صارَ يفديكِ بقائي
وهبيني عاليَ الصوتِ لكي يعـ ـلو على الرعدِ الى المهدِ ندائي
لن يقرَّ القلبُ في صدري حتى ينزلَ الموتُ بارضِ اللقطاء
انتِ اججتِ دمائي
يا بلاطَ الشهداءِ

ياطيوراً من اصيل الذهبِ سابحاتٍ في بلاط الغضبِ
ياجراحاً ناعماتِ الزُّغبِ غارقاتٍ بنجيع اللهبِ
اي وصّدامَ اباً للعربِ في حنوٍ دونَهُ كلُّ ابِ
إي واطفالٍ لنا قد لحقوا بسرايا الشهداءِ النُجبِ
بصغيرٍ حالمٍ باللّعبِ وحجارٍ بدمٍ مُختضبِ

فرضيعُ الطفّ رمزٌ خالدٌ وبلاطُ الشهدا كالكوكبِ
شعَّ ارواحاً كما زهر الرُّبى وسنا مجدٍ سما لم يغرُبِ
ياعيونَ الأم للثار ارقبي لا دموعاً بل ندىَ الفخر اسكبي
واذكري الخنساء في وقفتها واقتدي بالصابر المحتسب
ياحروفي التهبي والتهبي لا تطيلي بالقوافي تعبي
انتِ صوتي في حدائي
انتِ الهبتِ ندائي
حينَ اشعلت دمائي
يا بلاطَ الشهداء

* * *

ياجباهاً عانقت تُرباً مجيدا لم يكن الا على العادي عنيدا
هبطَ النجمُ الى الارضِ سجودا وانثنت شمس الضحى تسقي الورودا
ومضت روح الهوى تسعى الى الله صعوداً بشكاةٍ فصعودا
هو ذا الباغي طغى حقداً فما ير عى الى الله من الدين حدودا
ايها الغيظ تفجّرْ في مواصيد نا بريقاً في فيافينا حشودا
نحن اولاءِ رفعنا كلَّ يومٍ في ذرى المجد من الروحِ بنودا
ما مَللنا كلّنا لو شاء صدّام سناتيه معَ النصر جنودا
هو يدري سابقت اشبالنا في حومةِ اللقيا على الحدّ الجدودا
ولنا اليوم بها ثارٌ غدا موجاً بنبض القلب ينداحُ رعودا
ولها نحن على درب العطاءِ
ياهدى الله ونورَ الانبياءَ
بارك الارض التي صارت
بلاط الشهداءِ

* * *

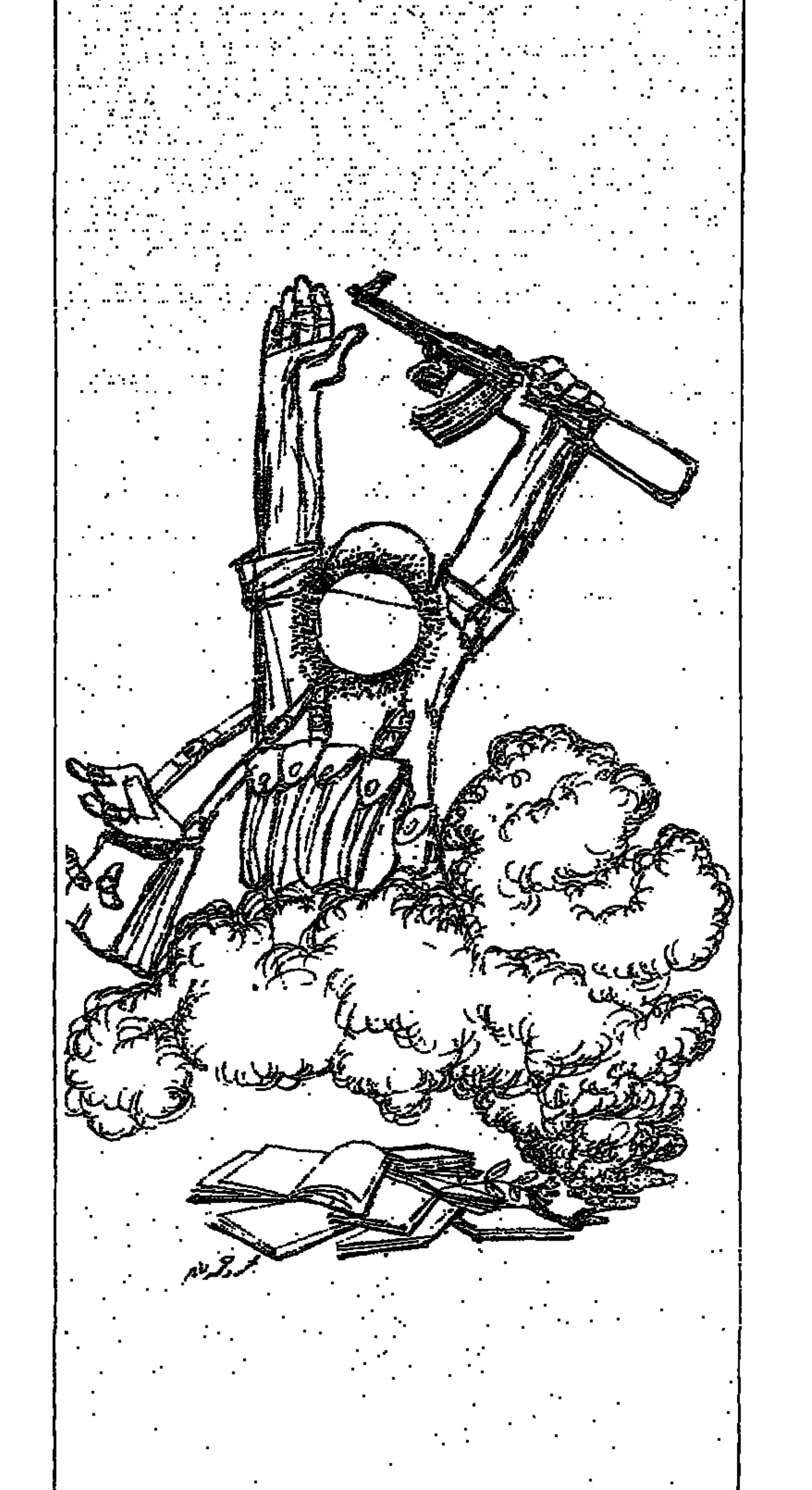
قد غضبنا وعصفنا غَضباً فاهدري يارضُ قومي اصطخبي
سيجيء الهولُ يا دجالَهمْ اينَ يا ارعنُ منّا تختبي
سيجيء الموتُ يا إيرانُه فمن الآنَ احزني وانتحبي
سيجيءُ الموتُ موجاً عارماً بجناح الاصيد الصقرِ الأبي
فازدهي يا خُيلائي
ثم طوفي ببلاط الشهداء

* * *

ياحروفي التهبي والتهبي لا تطيلي بالقوافي تعبي
واستعيري من دمي تصخابه وانهلي الامه منها اكتبي
ثم قولي لامامِ الكذبِ نحنُ حرّاسُ تعاليم النبي
قد حملنا للهدى اكبادنا ونذرنا دمَنا للغَلَبِ
حينَ اقبلنا عدانا ادبروا لم يطيقوا صولةَ المحتربِ
فانثنوا للوردِ قطفاً ونسوا ان للوردِ جذورَ العربِ
امةٌ ماجدةٌ من صُلبها يولدُ الوردُ غنيُّ المشربِ

* * *

ياصغاراً بالعلا قد كبروا شهداء بالرِّضا قد ظفروا
حزننا نار غلت لكنّما من لظاها سوفَ يهمي المطَرُ
حين يرتجُّ الفضا من غارةٍ راسخٌ الارضِ بها ينفطرُ
هكذا نحن رجال عزمهم ثابتٌ ان كظموا واصطبروا
ليس ينسونَ مدى الدهر دما كانَ في اكبادهم يختمر
يامنارَ الباسلينَ الاصلاء
يابلاط الشهداء
سوف تضحينَ مزارا
كضريح الاولياءِ
يابلاطَ الشهداء



شعر : محمد راضي جعفر

يابلاط الشهداء
مرة اخرى :
يكون القمر الطالع ، ليلا
عربيا
ويزف الدم : عرسا ابديا
ويعود الحب
عنوان الفداء
يابلاط الشهداء
من جديد
تطهر الارض
وترتاح السماء
ويصير الدم مسك الانبياء
انها معجزة الحب الذي عاشرنا :
منذ انبلاج اللغة الاولى
الى عصر الفضاء

● ● ●

ياصباح الشهداء
لم نزل ، رغم سنين القحط ،
قوما كرماء
نطعم المجد – عزيزا ، كلما
الهمنا الموت سخاء
فاذا شئت : فان الشهداء
فتية غر كما يرسم
قانون القضاء
واذا شئت
يكون الشهداء
كنجوم الليل :
اطفالا
فلا تخجل
فقد مات الحياء

الشاعر بودلير ناقدا

ترجمة : خليل الخوري

في علم ١٨٤٦ قام بودلير ، في الصفحات الاولى من اعماله ، بعرض منهجه في النقد : «لا بد للنقد من ان يكون منحازا مشبوب العاطفة ، ليكون عادلا .. اي ليكون لوجوده مبرر .»[1]

وليس الا في علم ١٨٦١ ماتنكشف لنا فكرة بودلير عن رفعة جدارة الشاعر اذ يصبح ناقدا ، وذلك في مقالة كتبها عن الموسيقار ريشار واغنر : «سيكون حدثا جديدا كل الجدة في تاريخ الفنون ان يجعل الناقد نفسه شاعرا ، سيكون قلب جميع القوانين النفسية ، سيكون مسخا ، تشويها : وبالمقابل فان جميع الشعراء الكبار يصبحون ، طبيعيا ، قدريا ، نقادا ..»[2]

انها الفكرة نفسها يقولها في حدي حياته الادبية ان افضل النقد هو ذلك الذي يكون شعريا . هذا ماقاله ذات يوم . ونراه بعد خمسة عشر عاما يؤكد : «انني اعتبر الشاعر افضل جميع النقاد .»[3]

ومن المناسب ، قبل ان ندرس احكام بودلير في مواجهة الاعمال الادبية او الفنية ، ان نسأله عن المبادىء التي ستوجه نقده باعتباره شاعرا .

ينصب بودلير نفسه خصما للوثوقية (الدوغماتية)[4] انه مستعد لان يسخر من «السيد الرزين ، الجاف ، المتصلب ، المرتدي عقدة بيضاء ، الذي يمسك بيده اخر مقالاته (اخر حلقة منها) ويصيح : «اذا كان الفن نبيلا ، فان النقد مقدس .. ان النقد فوق الفن » اجل انه مستعد لان يسخر منه كما كان غافارني[5] يفعل . وهو يؤكد بان دور الناقد امام العمل ليس على الاطلاق تعليم الوسائل والطرائف التي يتعلمها الفنان في المرسم (المشغل) والتي لايهتم بها الجمهور البتة . ان على الناقد ، بعيدا عن تجريده نفسه من اي ضرب من المزاج ، بحجة الشرح والتعميم ، ان عليه ان يتأجج عاطفة ، ان يشغف بما هو فردي وان يوصي الفنان بان يعبر عن ذاته لاباتباع قوانين صارمة بل تبعا لصدقه وثراء شخصيته . ان عليه ان يحكم ، لا من خلال تلك البرودة الجبرية (نسبة الى الرياضيات الى الجبر) التي تسقط كل كراهية وكل حب ، وتتنازل عنهما ، بل من خلال ذوقه وذكائه ووعيه (حساسيته وادراكه وتمييزه) وبهذا المعنى يستخدم بودلير تلك العبارات التي تفاجىء الى حد ما تطلباتنا كمؤرخي ادب : نقد سياسي ، نقد منحاز ، نقد مشبوب .[6] ولافرو ان مثل هذه الطريقة تنطوي على مخاطر : ان لها ، والتعبير لبودلير ، تلك الميزة ميزة رفع ذلك الذي يحكم (يجري المحاكمة) الى نفس مستوى ذلك الذي يحاكم (تجري محاكمته) وهكذا لايعود الناقد عبد اللوحة او القصيدة ، انه صنو الفنان (متساو معه) : وكمبدع مثله ، فانه سيصادف على الارتفاعات الجديدة (المرتفعات) التي يرفعه مزاجه اليها ، الـرعشات التي الهمت العمل ، وسيتحدث على انه شاعر اكثر مما يتحدث بوصفه ناقدا ، وكانسان اكثر منه بوصفه مؤلفا .

عندما افتتح المعرض العالمي ، في ١٥ ايار ١٨٥٥ ، في قصر الفنون الجديد ، شارع مونتني ، فان بودلير الذي كلفه بيتك بكتابة حلقات عن الفنون الجميلة في جريدة «البلد» عاد في مقالته الاولى المنشورة في ٢٦ ايار فتناول الافكار التي كان قد باشرها ، في ايام الشباب ، في صالون عام ١٨٤٦ . ان بودلير يوضح وجهات نظره حول ضرورة هرب الناقد

من الصيغ المدرسية ولزوم تكيفه مع اوساط متنوعة ومفاهيم مختلفة ، وذلك بصدد المشهد المتنوع الذي كانت تتيحه اعمال حشدت في المعرض المذكور ، وافدة من جميع اركان الدنيا . ان الامة تفيض بامثال ونكلمان من ذوي الحداثة : ان الكسالى يجدون اسهل عليهم ان يحكموا بناء على وصفات ، واكثر حكمة ان يعتمدوا على مبادىء ، وهاهو بودليرنا يشن حربا على الاساتذة – المحلفين اساتذة علم الجمال ، الغشاوات المدرسية ، المفارقات الجامعية ، الطوبيات التربوية .[7] الا يفضل المستغرقين في التأمل الذين فيهم

مس من «نعمة العالمية الالهية» على هؤلاء التربويين الذين يطنبون ؟ وانه ليمنح قصب السبق الى «اولئك المسافرين المتفردين الذين عاشوا خلال سنوات في اعماق الاحراش ، وسط البراري التي تبعث على الدوار ، دون اي رفيق غير بندقيتهم وهم يبحثون ويكتبون» . وهو يكرر . ان على النقد ان يكون ذكيا ومتعاطفا . هناك قضاة فنون وآداب ، مثل اولئك الناس الاذكياء الذين يسافرون ، او ينتقلون الى منطقة بعيدة ، مايلبث تعودهم ، مهما كانت درجة بطئه ، وهو تعود محتوم وحاسم اجاء سريعا ام اجلا ، مايلبث ان يخلق ، بالتعاطف ، عالما جديدا من الافكار – ومنذئذ يغدو هذا العالم ملتصقا بذواتهم لاينفصل عنها ، فهو يضرهم يرافقهم «على شكل ذكريات حتى الموت .» فالمرء لايحكم جيدا الا على مايفهم الا على مايحس به . ان النقد هو قابلية الارتعاش امام عمل فني ، قابلية مزجه بحياته . قابلية اضافته الى ايقاع حيويته الخاصة . ان على النقد ان يجرد نفسه من الاحكام المسبقة ، احكام التشيع او الوسط ليفتح روحه على التناغمات الجديدة ، ليغادر القلاع المحصنة التي تحجب البصر ، مستسلما الى طوالب الحياة اللامتناهية» .

فلنستمع الى السحر الذي يرميه بودلير على المتعصبين الذين يحظرون على المرء ان يتمتع او يحلم او يفكر من خلال طرائق مختلفة عن طرائقهم :

علم مخربش بالحبر ، ذوق نغل ، اكثر بربرية من البرابرة ، نسي لون السماء وشكل النبات وحركة الحيوانية ورائحتها ، اصابعه المتشنجة التي على التي شلها القلم ، لم تعد تستطيع ان تتحرك بمهارة على مفاتيح المطابقات[8]

التي تشبه التماثل في الوجود بلوحة مفاتيح بيانو)

اهناك ذوق جيد وذوق فاسد ؟ ثم اهناك خاصة قانون وحيد يفرض قواعد حتمية لايمكن لاي ... (محاكمة) ان يحيد عنها ؟ ان الناقد يحطم الاكراهات ويسخر من كراريس الخلاصات . انه يتقبل في ملكوت الفن ، اكثر الاشكال تضادا وبعد ان يتأمل مظاهر الابداع الفني المألوفة مليا ويعجب بها قد يدهش امام «نتاج صيني .. غريب ، مستهجن ، غير سوي في شكله (مشوه ، مثلو ، متصنع كثيف في لونه ، ولطيف ، ناعم احيانا حتى التلاشي .»[9] ذاك ان دور الناقد في نظر بودلير هو ان يبحث في عديد من الاعمال عن المواطن التي يعبر فيها اكثر الافراد تنوعا عن حيويتهم . وعن الرابط الذي يوحد بينهم على الصعيد الشمولي (العالي) يجب ان يكتمل تعاطفه بفهم كل شيء وبشرح كل شيء : اذ كيف لا يتجه تعاطفه الى تلك الاشكال من البناء التي تشكل مجد الاقطار البعيدة والتي هي ، تبعا لطريقتها الخاصة ، ذات طابع اكاديمي اصيل ؟[10] (اكاديمية اصيلة ، تقليدية ، اصطلاحية ، اتباعية) نباتات تفاجىء الانسان شديد الالتصاق بذكرياته الطفولية ، رجال ونساء عضلاتهم لاتهتز وفق المسار الكلاسيكي في بلد مأخوذ كمعيار ، روائح شديدة الاختلاف عن تلك التي التقطها المرء (طفلا) في مخدع امه ، زهور عجيبة ، ثمار طعومها غير معروفة (جمع طعم) هذا العالم الكلي من الاحاسيس الجديدة يجب ان يضم «حيويته المجهولة» الى حيوية الناقد الخاصة» . او بودلير يفكر (هنا) في السفر . وفي كل

الفني والثراء اللذين اصابهما كيانه بازاء تلك المشاهدات التي كانت تنتزعه من ذاته . ويفكر في كثير من المشاغل ومن العادات . ذلك ان على الناقد ان ينسى نفسه حتى يذوب في العمل الذي ينقده ، انه يغدو شريك الفنان : «للضرب على بطن عملاق يجب ان يكون في وسعك ان ترتفع الى مستواه .»[11] ليس من مهمة الناقد ان يوزع جوائز مثل السيد فيلمان ،[12] ولا ان يقسم العالم الفكري والمواهب الفكرية الى فئات اعتباطية[13] (تحكمية ، تعسفية) ولا ان يسوق كل شيء ليمرره من تحت قنطرته الخاصة الشخصية[14] . (ان يخضعه لاهتماماته الشخصية) ان عليه ، وفقا للاطراء الذي وجهه غوستاف فلوبير الى بودلير[15] ذات يوم ، ان يدخل «خفايا عمل ما» كما لو ان «دماغه» كان دماغ المؤلف . ان التعصب – اكان اغريقيا او ايطاليا ام باريسيا – هو دليل رديء . لابد للناقد

من ممارسة ذكائه على عمل ما قبل ان يصدر الحكم (ان يصممه) ودون تعاطف مستتر ، فان علم الناقد ليس سوى ركام عقدي (من عقيدة . اي ليس [illegible] والصيغة [illegible] الاسوأ : ان الاحداث (الوقائع) تكذبها ، وهي تقود الى الخطأ او الى الظلم . كل مافيها طوباوي او اكاذيب : «ان منهجا ماهو ضرب من اللعنة تدفع بنا الى ارتداد وجحود دائمين : ولابد دائما من ابتداع منهج اخر (نسق) وهذا التعب قصاص شديد .»[16] المنهج بناء متناسق تكثر فيه النوافذ المموهة ، والانسان من كثرة التقلب والذبذبة بحيث لايسجن نفسه فيه ، وهناك دائما «نتاج عفوي غير منتظر ولامتوقع من الحيوية العالمية» يجيء ليقدم دحضا (تكذيبا) لهذا «العلم الطفولي الذي اكل عليه الدهر»[17] يجب ان يؤمن الناقد بالتواضع ، ذاك ان الانسان في حاجة الى بعض السذاجة (الطفولة) ليتمكن من الرؤية بوضوح كثيرون من الناس يبرزون على حساب الفنانين دون ان يكونوا مؤهلين لذلك .[18] والعقول الكثيرة العلم والتجريب لاتعرف غير ان تثلب . وتلك هي اكثر صور الظلم سواءاً : ان «خاصية الحمقى» هي ضبطا «كونهم غير قادرين على الاعجاب»[19] وحرمانهم انفسهم من متعة الاختيار : فقد كان في تفكير بودلير الدائم انه «لاشيء اكثر عذوبة من الاعجاب ولاشيء اكثر ازعاجا من النقد .»[20] ان الفن [illegible] اعلى مما يرى العاديون [illegible] . وعلى الناقد ان يرتفع اليه ، عوضا عن ان يدين مايتجاوزه . وهكذا ينفتح عقله على جميع معالم الجمال .[21] ويتسع في ادراك «العالمية» و «الشمولية» والعلم بهما .

ان حذر بودلير من المنهاج ، وتذوقه السذاجة (صفاء النية) اللذين يثيران فيه فزعه من «الكليشة» ومن «الانيق» (٢٢) يفسران ان تعريضه الجميل – الذي يجب على النقاد ملاحقته بحكم المهنة ، في تحليلهم الاعمال ، يتألف الجميل من الجديد والغريب (المستهجن) فاذا لم يكن الجميل على غرابة كان رتيبا ، واذا لم يكن جديدا كان مبتذلا ان التنوع شرط من شروط الحياة ، والدهشة هي اكبر متع الفن . ان هذه «النتفة من الغرابة» تلعب في الفن ، من وجهة نظر بودلير ، نفس الدور الذي تلعبه التوابل في الطعام . ان

طعم الغرابة هذا هو ، في جزء منه ، في صميم اعجابه باعمال ديلاكروا وادغار الن بو العظيمة ، وربما باعمال واغنر كذلك . ان هذه الروح المتأبهة دائما



للارتعاش ، لاتريد ان تهتز الا بما هو غير عادي ، وهي تسر في مواطن السري وهو الغريب والجديد في نفس الوقت . هانحن في ملكوت يتوضح في مكان ما ، خارج العالم . «ان الرسم تجريم» وان الشعر «علبة [illegible] الناقد [illegible] التعزيمية» ؟ يجب [illegible] يحاكم العمل الفني الا من خلال «جملة الافكار او احلام اليقظة» التي يحملها الى عقلنا .

واخيرا فان بودلير يحجم عن ان يطرح فكرة التقدم معيارا للفن ليس في الوسع توليف اشياء الفن الروحية مع مفاهيم بهذه المادية ان التقدم في نظر بودلير هو «البخار ، والكهرباء ، والانارة بالغاز ، ومؤلف ملاحظات عن ادغار الن بو يشعر بالفزع من هذه الغطرسة المضحكة التي تدمر كل عنصر من عناصر العفوية والاصالة في المجال الجمالي . فالتقدم ليس ضمانة اكيدة النجاح في الحياة المادية ، ومن الممكن ان يغدو من جانب اخر ، اكثر ضروب التعذيب براعة وقسوة في انسانية دائمة عدم الرضا عن الحاضر واكثر تطلبا من المستقبل اما في الفن فانه ينتصب «بلا معقولية ضخمة ، بتنافر مضحك وبشاعة ترتفع الى حد المفزع .» الفنان لايتبع الا ذاته وبها يتعلق انه لايمنح اي وعد بمستقبل ، وليس للكشوف من رواد الا في ماندر ، «كل ازهرار عفوي ، فردي» وهكذا فان دور الفنان لايتحدد باستخدام الطرائق المعروفة والعاملة وممارستها . ان الامم التي ترعى اليوم «فنون الخيال بفرح ونجاح» لايمكن لها ان تفخر بانها ترى في ازدهار اليوم [illegible] الغد . فقد يحدث لها [illegible] ان تغفو على اسروت المتحصلة . ان اكثر المبادىء خصبا ، وكشوفات العبقرية تتآكل تحت وطأة الروتين الذي يستطيع ان يخلق تقدما اليا الا انه يقتل الحيوية الفنية ، ان هذه الحيوية لاتقع تحت سلطة القوانين انها تتنقل ، تتوقف و «القادمون الجدد» لايرثون من «القدامى»[23] كل شيء . (ارثا كاملا) . ان هذه الملاحظات ، منقولة الى حياة الفن ، تملي على الناقد سلوكه ان بودلير لايستطيع القبول بمنهج يتعلق بدراسة عمل فني ، بصراحة الموضوعية الباردة . ان النقد ليس علما في نظر هذا الشاعر : انه مساهمة فنية (مشاركة) وعلى النقد ان يخضع لمرونة الابداع (مرونات) وان يستجيب لعمليات التقري (التلمس) التي تخوض فيها العبقرية وان يستجيب لذلك العالم من عدم الوثوق ومن الارتيابات ليس على النقد ان يحاكم تبعا لقواعد او لمبادىء تلك النتاجات التي تستخف بالقواعد او بالمبادىء الادبية .

فصل من كتاب
جمالية بودلير / اندريه فيران / يتبع

شركة التأمين الوطنية
اعلان مزايدة علنية رقم « ٨٧/٨ » في ١٩٨٧/١٠/٢٨

تعرض شركة التامين الوطنية للبيع بالمزايدة العلنية مواد وسيارات متضررة كما مدون ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة قسم المستنفذات في بناية الشركة في بغداد/شارع الخلاني للحصول على الشروط وقوائم تفاصيل المواد والسيارات وانواعها واوصافها ومحل وجودها وتدعو الراغبين بالشراء لمشاهدتها خلال اوقات الدوام الرسمي للايام الثلاث التي تسبق يوم المزايدة .

ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان بنسبة ٢٪ من مبلغ البيع ويكون محل البيع في مخزن الشركة في الوزيرية ـ المنطقة الصناعية / في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٧/١٠/٢٨ .

اولا : ـ المواد المتضررة الموجودة في مخزن الشركة في بغداد / الوزيرية / المنطقة الصناعية .

اوصاف المواد	الكمية	اوصاف المواد	الكمية
جهاز قياس درجة الحرارة	١	محرك	٥
انابيب توصيل	٥٣	بستم	٣٣
قاط رجالي	٦١	اوتوماتيك زنجيل	٦٨
سترة رجالي	٢١	دشبول	٢٤
قمصلة نسائية	٢	فلتر	١١٨
بنطرون رجالي	١٣	بوشات	٦
قمصلة	٢	باب	٤
تلفزيون صغير	١	بوش بستم	١١٦
كرسي	٢	ماسحة جام	١١٩
منضدة	٢	ترايش	١٠
سكر / يستعمل لاغراض صناعية	٢٩ طن	رنك بستم	٢٣
حاسبة نقود	١	كتف	٤
ملابس نسائية مختلفة ومتنوعة		دكشن	١٠
		صفحة باب	٢
		نيكلة امامية	٨٣
قمارة	١	صالنصة	٦
شباك	٢	كصة فابير	٢٧
حاضنة بلاستيك	٦	راديتر	١٠
بنبد	٨	عطر	٢٢
جاملخ	٦	بنز	٥
		شفت	٣

ثانيا : ـ المواد المتضررة الموجودة في مخزن الشركة في الكمالية / المنطقة الصناعية

اوصاف المواد	الكمية
مرجل بخاري	١
خزان نفط	١
طابوق مبطن	٣٨ قطعة
مواد عازلة	١٨٠ رزمة
مولدة هايدروجين	١
انابيب	١٤٤ متر

ثالثا : ـ المواد الموجودة في اماكن اخرى

اوصاف المواد	الكمية	محل وجودها
راديتر كبيرة	١	مشروع راديو ميسان /العمارة
ساحبات كبيرة	٣	
مفرغات هواء	٩	شركة الصناعات الخفيفة / بغداد الزعفرانية
دافعات هواء	١٢	
ترموستات	٣	
زنجيل	١٥ متر	
كبر مستعمل	١	مركز الشركة

رابعا : ـ السيارات والخزانات المتضررة :

نوع السيارة	العدد	محل وجودها
شفروليت كابريس ٨١ و ٨٢	٢	مخزن الشركة في الكمالية
تويوتا كرونا ٨٥	١	= = = =
نيسان صالون ٨٤	١	= = = =
تويوتا سوبر ٨٠	١	= = = =
تويوتا بيك اب ٨٢	١	= = = =
داتسون بيك اب ٨٠	١	= = = =
برازيلي ٨٣	١	= = = =
فيات حوضية ٧٩	١	= = = =
مقطورة حوضية	١	= = = =
تويوتا لاندكروز ٨١	١	كراج محمد سليمان / محافظة التاميم
رينو فلن ٨١	١	كراج كريم / محافظة التاميم
سكانيا حوضية ٧٨	١	شركة نقل المنتجات النفطية / بغداد / المدائن
مقطورة حوضية	١	= = = = = =

و / المدير العلم

اعـــلان عن درجات شاغرة

تتوفر لدى جامعة بغداد الدرجات الوظيفية المذكورة ادناه ، فعلى الراغبين في اشغال هذه الدرجات ممن تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات المطلوبة مراجعة وحدة الافراد في ديوان الجامعة وخلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية .

ماهر موسى العبيدي
مدير الشؤون الادارية

العدد	العنوان	الراتب	المؤهلات والملاحظات
٥	معاون مهندس	٨٨٫٥٠٠ دينار	بكلوريوس كلية الهندسة / قسم الهندسة المدنية / على ان يكون موقفه سليم من الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور

اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٥٨

تدعو وزارة الدفاع المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في :

١ ـ المناقصة السرية / بحرية ١٩٨٧/٧ لتاثيث (٥٨) شقة لاكاديمية الخليج العربي (المرحلة الاولى)

٢ ـ المناقصة السرية / بحرية ١٩٨٧/٤ لتاثيث المرحلة الثانية لنفس الشقق اعلاه والتي تنتهي يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/٣١ .

فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل نهاية الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :

١ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذة المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / ادمنهور باسم (عبدالحميد محمد عبدالحميد) فمن يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرصافة الثالثة باسم (علي سالم سلمان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد باسم الطالبة (بتول جبار حمادي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الغربية باسم (مجدي عبدالرحيم علي) فمن يعثر عليه تسليمه الى القنصلية المصرية في بغداد مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد الادارة في الكرخ باسم (زمزم راضي حربي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعـــلان

المدعي : عبدالائمة محسن حسن
المدعى عليه : امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته

اقام المدعي عبدالائمة محسن حسن الدعوى المرقمة ٢١٧ / ع / ٨٧ ـ ١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبا فيها تبديل اسم ابنته شذاء وجعله شذى بدلا من شذاء واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضية
رجاء عبدالزهرة الجبوري

محكمة بداءة المدائن
العدد ١٤٨ / ب / ٨٧

اعـــلان

اقام المدعي وهيب حمد نصار الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على المدعى عليه امين السجل المدني في المدائن / اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل اسمه من وهيب الى عبدالوهاب ولقبه الدليمي فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
سداد نامق صالح

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٢٦٨٠ والصادرة من المعهد الفني في الناصرية باسم (نافع ماجد فدعم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مديرية رعاية القاصرين في واسط
قسم التركات
العدد ٢٠٩٠
التاريخ ١٩٨٧/١٠/٧

اعـــلان

تبيع ملاحظية رعاية القاصرين في النعمانية بالانابة عن مديرية رعاية القاصرين في واسط السيارة المرقمة ٣٧٠٠ / واسط نوع تيوتا بيك اب موديل / ١٩٨٠ رقم المحرك ٧٨٠٥١ ورقم الشاصي / ٩٠٤٨٩ العائدة الى تركة المتوفى حسين عبود نصيف الموجودة حاليا في ساحة دار العدالة في النعمانية وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي الدوام الرسمي بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحيفة واذا صادف يوم عطلة يؤجل البيع لليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ من بدل الشراء وان اجور النشر والاعلان على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا علما ان السيارة المذكورة قدرت بثلاثة الاف وخمس مئة دينار .

حسن حمدي شفيق
مدير رعاية القاصرين في واسط

اعـــلان التمديد

التسلسل او رقم القطعة : ١٠ / ٣٩
المحلة او رقم واسم المقاطعة : شامية
الجنس : ارض الدار مع بنائها
النوع : ملك صرف
المساحة : ١٠٢٧/٥٠ م٢
المشتملات : استقبال وحمام ومرافق صحية وطعام وهول تحتاني واربع غرف نوم وهول وكلدور ومرافق صحية وحمام في الطابق الثاني وهول وبيتونة في الطابق الثالث مع حديقة وسياج .
الشاغل : المدين نفسه
مقدار المبيع : تمام الملك

نتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ١٩٨٧/٨/٣ لبيع العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن جبر فرحان سدخان فقد بلغ بدل السوم (لم يحصل ضم) من القيمة المقدرة البالغ (ـر ٩٦٠٠٠) دينار فقد اقتضى تمديد المزايدة لمدة (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل في الناصرية خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع وان المزايدة ستجرى في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير وبعدها تجرى الاحالة القطعية بالبدل الاخير .

كاظم عجيل النعمة
مدير دائرة التسجيل العقاري في ذي قار

محكمة جنح الاعظمية
رقم الدعوى ٤٠ ج ع / ٨٤ / ١٩٨٥

اعـــلان

الى المتهم الهارب / رعد محمد رضا

لما كنت متهما وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٧/١١/٢٢ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضية
ساجدة محمد محمود

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للطابوق
الشؤون القانونية

اعـــلان

«مناقصة رقم (١٦) لسنة / ١٩٨٧»

تدعو المنشاة العامة للطابوق المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في مناقصة سرية لتصريف مياه الامطار لمعمل طابوق ٣٠ تموز لمراجعة مقر المنشاة الكائن في ساحة التحريات نهاية شارع ٥٢ للحصول على نسخة من شروط واوراق المناقصة من امين الصندوق لقاء مبلغ (٥) خمسة دنانير غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٨٧/١٠/٢١ . وان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا عطاء او اي عطاء اخر ويتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة اجور نشر الاعلان .

تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم ويكتب على الغلاف الخارجي اسم الدائرة والمقاول ورقم المناقصة .

المدير العام
مبدر داود سلمان

« اعـــلان »

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع فندق الحضر (ارضا وبناء) والمشيد على القطعة ٢ / ٦٧٠ مقاطعة ٤٦ جزيرة تلعفر بمساحة ٥ ر ٧ دونم فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الموقع المذكور وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً .. من يوم السبت الموافق ١٩٨٧ / ١١ / ٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان ..

المواصفات :

١٦ـ غرفة نوم (مؤثثة ومكيفة) ..
مطبخ مع صالة طعام وكافتيريا ..
صالة جلوس ..
استعلامات مع غرفة ادارة ..
ثلاثة مخازن ..

ودود فوزي شمس الدين
عـ/مدير السياحة العامة

وزارة التجارة
الدائرة ـ الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
القسم ـ الشركات الوطنية

اعـــلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة صادق جعفر للمقاولات الانشائية المحدودة صورة قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٧/٨/١٥ المتضمن تعديل عقدها وذلك بتبديل اسم الشركة الوارد في المادة الاولى من عقد تاسيسها ليصبح كالاتي : ـ

اسم الشركة (شركة واسط للمقاولات الانشائية المحدود)

اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان يتم نشره طبقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

كتب ببغداد في اليوم العشرين من شهر محرم لسنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثالث عشر من شهر ايلول لسنة ١٩٨٧ ميلادية .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

محكمة جنح كربلاء
العدد ٣٦٨ / ج / ٨٦ / ٨٧

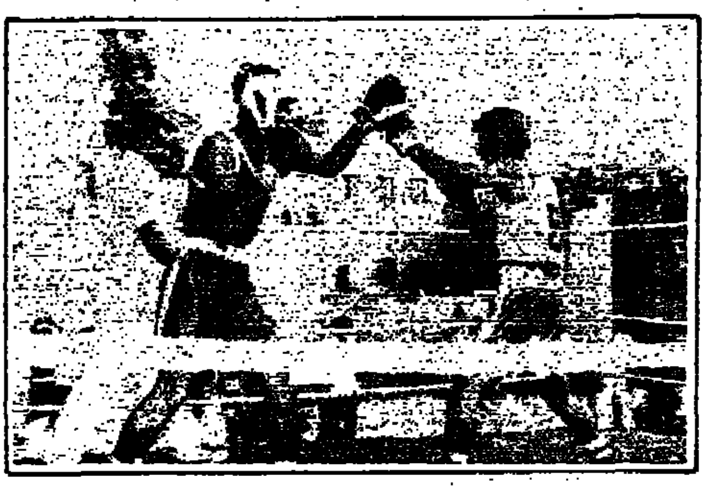
اعـــلان

الى / المتهم / خطاب عبدالجواد

لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية للحضور امام المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٧/١١/٢٨ وعند عدم حضورك ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول .

القاضي
فلاح حسن عبد

دعوة اقطار شقيقة وصديقة لبطولة صدام الدولية بالملاكمة



ينظم الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة في الخامس عشر من نيسان المقبل بطولة صدام الدولية بالملاكمة وتستمر ستة ايام .

وقد وجه الاتحاد الدعوة الى كل من جيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وبولونيا وتركيا اضافة الى عدد من الاقطار العربية للمشاركة بالبطولة المذكورة .

من جهة اخرى يقيم الاتحاد بطولة القطر للمتقدمين الاسبوع المقبل لاختيار ١٢ ملاكما يمثلون منتخب القطر للمشاركة ببطولة اسيا الثالثة عشرة التي ستقام في الكويت في التاسع عشر من كانون الاول المقبل وتستمر حتى الرابع والعشرين منه .

نادي الجنوب البصري يستعد لبطولة القطر باليد

البصرة ـ من باسم عطية :

قررت الهيئة الادارية لنادي الجنوب الرياضي تهيئة واعداد فريق النادي بكرة اليد للمشاركة في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى للموسم الجديد .

جاء ذلك من خلال اجتماع موسع لادارة النادي حضره السيد فائق عبدالكريم رئيس النادي وتقرر ايضا اعداد برنامج لفرق النادي المختلفة للموسم الرياضي الجديد .

واشادت ادارة النادي باندفاع لاعبي فرق النادي ومواصلتهم للعب والتدريب وبثقة عالية رغم القصف العشوائي للعدو الايراني الصهيوني الغادر وبالنتائج الجيدة لفريق النادي بالشطرنج في دوري اندية القطر الجاري حاليا .

ودعا السيد رئيس النادي الى مواصلة العمل بنشاط اكبر وتهيئة اجواء اللعب والتدريب لفرق النادي لكي تاخذ دورها المطلوب في تصعيد الحركة الرياضية في مدينة المدن والقطر .

وثمنت الهيئة الادارية الدعم الكبير الذي يوليه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للاندية الرياضية في قطرنا العزيز .

للمشاركة في بطولة الجيوش العربية السلوية .. منتخبنا العسكري يغادر الى ابو ظبي اليوم

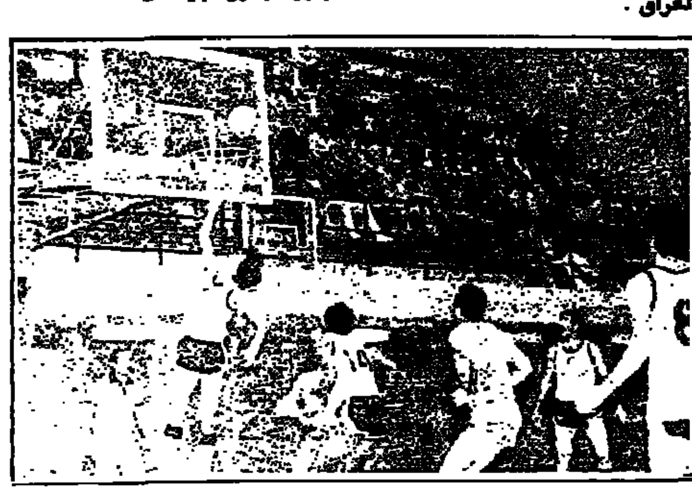
من المؤمل ان يغادرنا اليوم متوجها الى ابو ظبي منتخبنا العسكري بكرة السلة للمشاركة ببطولة الجيوش العربية التي ستفتتح هناك بعد غد الاربعاء .

ويتالف الوفد من السادة زهير محمد صالح رئيسا وعلي سماكة مدربا ونبراس روفائيل طبيبا اضافة الى ١٢ لاعبا هم عدنان ناجي ومحمد مصطفى وثامر مصطفى ونصير احمد وعامر طالب ومنذر علي شناوة وعباس خضير وعامر محمود عزيز ومؤيد اسماعيل وسمير خليل وحمزة عبيد ونبيل عبدالله .

وتشارك في البطولة التي تستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي فرق من الجزائر وتونس والمغرب وليبيا ودولة الامارات والاردن والبحرين والسعودية والكويت اضافة الى العراق .

ومعلوم ان هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها بطولة سلوية للجيوش العربية .

وكان منتخبنا العسكري قد خضع لمعسكر تدريبي مركز خلال الشهر المنصرم ثم خاض مباراة تجريبية ودية امام فريق نادي الكرخ انتهت بفوزه بفارق جيد من النقاط .



معسكر تدريبي مشترك لرباعينا مع الفريق السوفيتي

● من المقرر ان يكون قد وصل بغداد مساء امس الفريق السوفيتي لرفع الاثقال الذي يضم بعض الابطال العالميين وابطال اوربا وذلك للدخول في معسكر تدريبي مشترك مع الرباعين العراقيين .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد فاروق فؤاد امين سر اتحاد رفع الاثقال العراقي وقال ـ ان الهدف من التدريبات المشتركة بين الرباعين السوفيت وابطال العراق هو اعداد المنتخب الوطني العراقي لرفع الاثقال للبطولات الدولية واولمبياد سيئول .

ثالث تعادل لكاسباروف وكاربوف

اشبيلية ـ اسبانيا ـ ١٨ ـ دبا . واع : حقق امس الاول في اشبيلية بطل العالم غاري كاسباروف مواطنه السوفيتي اناتولي كاربوف ومتحديه على اللقب التعادل في المباراة الثالثة المقامة بينهما في اطار سلسلة مباريات بطولة العالم للشطرنج .

وقد عرض كاسباروف التعادل بعد النقلة التاسعة والعشرين .

ويتقدم كاربوف البطل السابق سلسلة المباريات برصيد نقطتين مقابل نقطة واحدة لكاسباروف وبموجب اللوائح المنظمة للبطولة فان اول لاعب يحقق ستة انتصارات سيصبح هو البطل والا فانه من المتعين على كاربوف ان يحصل على ١٢٫٥ نقطة من نقاطه المحتملة وعددها ٢٤ نقطة لانتزاع لقب البطولة من كاسباروف .



فوز لندل ببطولة سيدني للتنس

سدني . استراليا ـ ١٨ ـ ا ف ب : فاز الجيكوسلوفاكي ايفان لندل بجدارة على الاسترالي بات كاش اليوم الاحد في الدور النهائي من بطولة سيدني للتنس في الصالة المغلقة المقامة في اطار جائزة نابيسكو الكبرى التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٤٥ الف دولار .

وفاز لندل المصنف رقم ١ على منافسه في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٤ واستغرقت ساعتين و ٢٨ دقيقة وثار بذلك من هزيمته في ويمبلدون امام كاش وفاز بذلك باللقب الثامن والستين خلال حياته في الملاعب .

وقد تسيد اللاعب الاول في العالم المباراة امام كاش الذي لم يكن يبدو في لياقة بدنية جيدة كتلك التي اتاحت له الفوز على الالماني الاتحادي بوريس بيكر امس السبت في دور قبل النهائي .

بطولة كروية لطلائع فرع خالد

ينظم فرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اليوم بطولة القائد المنتصر بكرة القدم للطلائع .

وسيلتقي في مباراة افتتاح البطولة فريقا لجنة طلائع الشعلة الثانية ولجنة طلائع الصحابة في ملعب نادي فرع خالد الرياضي .

ويشارك في البطولة عشرون فريقا يمثلون لجان الطلائع التابعة للفرع .

اربع مباريات ببطولة العالم للشباب

سانتياغو ـ ١٨ ـ واس . واع : اقيمت ضمن تصفيات كاس العالم النهائية للشباب اربع مباريات حيث التقى ضمن المجموعة الاولى في سانتياغو منتخبا تشيلي واستراليا وانتهت المباراة بفوز تشيلي بهدفين مقابل لاشيء وفي مدينة كون سون التقى من المجموعة الثانية البرازيل وكندا وانتهى اللقاء بفوز البرازيل بهدف واحد مقابل لاشيء .

وفي مدينة فل برايسون انتهت المباراة المقامة بين المانيا الديمقراطية والبحرين بفوز الاولى بهدفين مقابل لاشيء وفي مدينة انتوفاكستا انتهى اللقاء المقام ضمن المجموعة الرابعة بين المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية بهدفين مقابل هدف واحد لصالح المانيا الاتحادية .

ومن المقرر ان تقام يوم غد اربع مباريات في ختام الادوار التمهيدية للبطولة حيث تلتقي منتخبات السعودية وبلغاريا ونيجيريا وايطاليا واسكتلندا وكولومبيا ويوغسلافيا وتوغو .

تنزاني يفوز بماراثون بكين

بكين ـ ١٨ ـ ا ف ب : اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان التنزاني جوما كينجع فاز اليوم الاحد في سباق ماراثون بكين الدولي وقطع مسافة ٤٢٫١٩٥ كم في ساعتين و ١٢ دقيقة و ١٩ ثانية .

وتقدم كينجع على الاثيوبي نيجاسي دوب (٢ و ١٢ و ٤٩) والاسترالي براد كامب (٢ و ١٢ و ٥٢) .

بعد فوزه على كلادباخ بريمن يتصدر دوري المانيا الاتحادية

هامبورغ ـ ١٨ ـ دبا . واع : حقق فريق فيردربريمن فوزا مفاجئا ٢ / ١ خارج ملعبه على بروسيا منشن كلادباخ الذي يحتل المركز الرابع امس لينتزع صدارة دوري الدرجة الاولى من اف سي كولونيا .

وتقدم كلادباخ مبكرا بهدف في الدقيقة ١١ سجله بلكالورز الا ان لاعب بريمن اوردينوفيتز سجل هدف التعادل بعد ست دقائق وسجل بريمن هدف الفوز بعد بدء الشوط الثاني بثلاث دقائق بضربة راس سددها ساوير .

ويتساوى كل من بريمن وكولونيا في عدد النقاط برصيد ٢١ نقطة ويتصدر بريمن القائمة بفارق بسيط من الاهداف .

تواصل فعاليات البطولة الاسيوية بالكرة الطائرة



● شعار البطولة.

الكويت ـ ١٨ ـ واخ . واع : اسفرت نتائج المباريات الصباحية الثلاث للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة للرجال عن فوز المنتخب النيوزيلندي على منتخب اليمن الديمقراطي بنتيجة ثلاث اشواط مقابل لاشيء ..

وكانت نتائج اشواط المباراة ١٥ ـ ٩ و ١٥ ـ ٦ و ١٥ ـ ١٢ ..

وفاز فريق منتخب تايوان على فريق منتخب الامارات بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء ايضا ..

وكانت نتائج اشواط المباراة ١٥ ـ ٣ و ١٥ ـ ١٢ و ١٥ ـ ٥ ..

اول بطل للعالم بالملاكمة بوزن القشة !

اوزاكا ـ اليابان ـ ١٨ ـ اف ب: اصبح الياباني هيروكي ايوكا بطل العالم لوزن القشة وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة اليوم الاحد في اوزاكا بعد فوزه على التايلندي مايو ثونبوريفارم بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة جرت بينهما.

وقد انشيء وزن القشة مؤخرا لوزن ٤٧٫٦ كيلوغرام .

الجــذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الرابعة)

الباحث بشير فرنسيس

● هذا رعيل ، قال للاحفاد : خذوا كنوز اجدادكم !

● دعوة لان ندرس تقاريره في الآثار ، فهي وحدها قصة في اصل الحضارات .. !

● مغامرات بين قرويين ورعاة ورؤساء عشائر ومغامرات في البحث عن (الطاقة المفقودة) .. !

.. وكان قدره ان يكون اثاريا !

وفي روضة (ازيل) كان يتطلع الى خارطة ملونة ، علقتها الراهبة على مدرج خشبي ، ولم يدرك قراءتها، لكنه كان يرى قراءتها في نهر ازرق وفي جبل عال وفي اوراد متناثرة على سفوح التلال البيضاء . قالت الراهبة : يابشير هذا وطنك ، ربما كان لايميز بين هذه الخارطة وبين اية تحفة تقليدية . انما كان يرى في الخارطة او في التحف القديمة شيئا من قديم الماضي . مثلما كان يشاهد في بيتهم الساعة الكبيرة المثبتة في قاعدة تمثال بارتفاع متر مصنوع من البرونز يمثل فتاة مرتكزة على قدم واحدة عارية . ورفعت القدم الاخرى عن القاعدة قليلا . تمسك بيدها اليسرى آلة موسيقية . ورداؤها شبيه برداء فتاة رومانية كما تظهر في الفن الرومانية القديمة . لافرق .. هذه خارطة صامتة وهذه صامتة او لافرق بين هذه وبين ذلك المنظر الطبيعي الذي علقه ابوه في جدار غرفة الزوار . وفيه جدول ماء وله اطار مزخرف ذهبي عريض . فهي كلها تبعث اليه حركة افعال الماضي بلا كلام . وشيئا فشيئا صار الماضي في ذاكرته صورا صامتة . وفي يوم من ايامه الدراسية الاولى وجد نفسه في متحف بغداد . وفي القاعة شاهد اجساما مثل سنحاريب او من اقربائه البابليين طوالا سمر الوجوه لاينطقون الا بعيون مفتوحة بلا صدى . ثم رأى قيثارة بلا رنين ورأى آلات اشبه بخناجر عربان البادية وكؤوسا مسطحة من طين احمر . وسأل مدير المتحف اسئلة ظاهرها جغرافي ، وباطنها اثاري . ويروى له المدير : انك تعشق الآثار . كان يسمع هذا الكلام وشبيهه عندما سأل عن الخارطة في روضة (ازيل) وعندما كان ابوه يشرح له حكاية الساعة الاثارية التي جلبها من مدينة بعيدة . او حكاية (المنظر القديم) الذي خلفه جده منذ قرنين . يسمع عشقه للاثار . لكن احدا لم يقل له : لماذا عشقت الاثار . او هو ذاته لم يقل لي لماذا اتجه الى الاثار . او ربما هذا اللغز في عشقه لتاريخ الاثار افاده في ان يبدأ رحلة جميلة الى اسرار اثار العراق . وهناك في هذا الماضي قدم لنا ربع قرن من مشاهداته في الارواح !

○ من عقائد العراقيين القدامى ..

الخلود :

منذ اقدم العصور حاول انسان وادي الرافدين ان يبحث دون كلل عن الخلود ويتخلص من الموت . فنجد في مضامين اساطيرهم وقصصهم كثيرا من المحاولات في هذا السبيل فهاهي الالهة (انانا) سيدة السماء والهة الخصب تقرر النزول الى عالم الاموات والسيطرة عليه فالقضاء على الموت ، ولكنها خابت في مسعاها هذا وكادت تفقد هي حياتها لولا ان الاله (انكي) انقذها في اللحظة الاخيرة وساعدها في الصعود الى العالم العلوي . وهذا مااراد تحقيقه (كلكامش ايضا . اذ يتبين من الملحمة المعروفة باسمه ، انه عزم على التفتيش عن وسيلة لخلود البشر ولكنه فشل في بلوغ هذه الامنية ، وقد ادى ذلك الى اعتقاد العراقي القديم بان الموت حق لابد منه وان الخلود انما يتحقق في حالة قيامه باعمال مفيدة تخدم البشرية او يضحي بنفسه من اجل بلده فيبقى له اسم وينال الخلود المعنوي .

الموت :

من عقائد العراقيين القدماء ان الالهة قد اتفقت على ان يكون الموت من نصيب البشر منذ خلق الانسان ولايستطيع احد ان يفلت منه . والموت هو انفصال الروح عن الجسد وانتقالها الى عالم الارواح . الى (العالم السفلي) الى (البيت الذي لايرجع منه من دخله).

القدر :

وتحتفظ الالهة (بالواح القدر) عظيمة الشأن . فهي التي تقرر اقدار الناس ومصائرهم وفي قصة (الخليقة البابلية) نجد الاله (مردوخ) يتسلح بهذه الالواح ويحفظها في حجرة من حجرات معبده المقدسة في بابل . ويعتقد سكان وادي الرافدين القدامى بان مايعيشه الانسان من عمر مقدر له من قبل الالهة . وان كل مايصيبه في حياته من خير وشر وهناء وبؤس مقدر له ايضا منذ لحظة ولادته ..

(من رسائل بشير فرنسيس الى المطبعي)



● في موقع من مواقع الاثار .. ناجي الاصيل يجلس على الكرسي ويظهر في الجمع اكرم شكري وطه باقر وبشير فرنسيس في الصف الامامي ..!



● المهندس محمد علي مصطفى والمصور جعفر الحسيني وبشير فرنسيس في سنة ١٩٣٩

المشهد الاول

كان يجلس في بيت ساطع الحصري وفي يده كتاب من كتب المستشرق الانكليزي (غي لسترانج) يبحث عن (بغداد) في عهد الخلافة العباسية ، وتصفحه الحصري، وساد صمت :

● ترجماتك تساهم في الوعي الاثاري ..
– وانا اوصي الطلبة بان يبحثوا في آثار بلدهم ..
● يابشير هل لك رغبة في ان تعمل في مديرية الآثار ..
– اجتهادك يابا خلدون ...
● لا احسن منك يعمل في الاثار ..
– .... ؟ !

ولما خرج بشير من بيت الحصري في ليلة من ليالي سنة ١٩٣٦ ظل يقلب ارقام حظه : (لماذا اراد الحصري ان ينقلني من التدريس الى مديرية الآثار ، هل سمع شيئا عني ، وماذا سأقول للطلبة . قد يكون التاريخ حيث لقنت اجيالا فيه ، اقرب العلوم الى الآثار) ، وحتى وهو في المتوسطة الغربية ظلت تراوده هواجس حظه ، وظل قلقا في الدرس .. !

المشهد الثاني

وكان مدير هذه المدرسة يقرأ له تقريرا سريا:

.. (نظرا لمايتمتع به السيد بشير يوسف فرنسيس من خصلة في حب الآثار من خلال عرضه لدروس التاريخ امام الطلبة ، اقترح تعديلا بمنهج دراسة التاريخ باضافة « مادة الآثار » اليه !

وفي الطريق الى بيته تداعت عواطفه : هل هي مصادفة ان يكتب المفتش التربوي هذا التقرير مع ماكنت اسمعه من ساطع الحصري قبل ايام . قد يجمع هذا وذاك مصادفة .. !

المشهد الثالث

بعد خمسين سنة على تاريخ مضى يقول :

: ولقد كان لطلب نقلي الى مديرية الآثار القديمة قصة طريفة مازلت اتذكر بعض خطوطها. اذ عرض علي الاستاذ ساطع الحصري موضوع نقلي الى الآثار ، وكان هو مدير دائرتها آنذاك . حالما حدث الشاغر عنده ، وذلك لانه كان يعرف قابليتي منذ ان كنت طالبا في دار المعلمين العالية وكان هو استاذ ثلاثة مواضيع يلقي المحاضرات عنها في صفنا وهي : اصول التدريس وعلم النفس والفلسفة ، ثم ازدادت معرفته بي بعد التخرج وتعييني مدرسا من خلال الزيارات التفقدية التي كان يقوم بها للمدارس . كما اني بقيت على اتصال شخصي به بالالتقاء معه في الايام المخصصة لزيارته في داره ، فكنت اقوم بمثل هذه الزيارات كلما سنحت لي الفرصة ، وكان هو من عادته تتبع احوال تلاميذه والسؤال عنهم وعن اعمالهم وعن انتاجهم العلمي ومايشنرون في الصحف او يطبعون من كتب . وقد عرفت ذلك مما كان يستفسره مني عن احوال بعضهم ومما كان يوجهه الي من اسئلة تخص عملي . كل ذلك كان له اثره في طلب نقلي الى الآثار بالاضافة الى اطلاعه على ماكنت انشره من مقالات تاريخية او مراجعات لبعض كتب الاجانب في احوال العراق وتاريخه ... (.. وفي سنة ١٩٣٨ تم انتقاله الى مديرية الآثار بموجب امر اداري صادر من وزارة المعارف ، والامر مازال محفوظا في ارشيفه ..) .. !

التقارير

ولم يعلم انه يقوم بمهمة فريدة : التاريخ بحضرة الآثار ، ومنذ البداية قال له الحصري : هذه ثلاثة اشهر أدرس فيها جميع الملفات بمجاميعها المختلفة ، لاسيما العلمية والفنية منها، ولم يسأل الحصري : ما الفائدة . ولا الحصري افهمه بالامر ، كان يضع بشيرا في القمة التي يريدها، وفي (٢٠٠٠) ساعة احاط بشؤون الدائرة واعمالها ومهامها العلمية . واكتشف انه ليس (ذاتية) كما كان يتخيل في امر الحصري ، وانما هذه مهمته مهمة خبير ، وجلس يكتب التقرير ، وكان تقريره يتضمن اساسيات (العلم الوطني) في الآثار :

● تنظيم الملفات الخاصة بالبعثات الاجنبية ..
● تنظيم ملفات المتاجرين المرخصين حسب قانون الآثار القديمة ..
● اعادة كتابة سجلات الآثار وبيان اوصافها باللغة العربية ..

○ ○ ○

وسر ساطع الحصري بهذا التقرير ، لانه وجد بشيرا يكتب له (منهجا في الآثار بعلم (الخبير الاجنبي) .. فما فائدة هذا الخبير الاجنبي بعد في هذه الدائرة ، وقام الحصري يكتب الامر الاداري : (يوفد السيد بشير فرنسيس الملحق في هذه الدائرة الى مدينة الكوت للالتحاق بالهيئة القائمة بالتنقيب فيها.. اذار ١٩٣٩....) . وفي اليوم الثاني يصبح في الكوت مع الحصري ويلتقيان بالهيئة ويشاهدون جميعا اعمال التنقيب ونتائجها، وكانت الهيئة تتألف من رئيسها عبدالرزاق لطفي (امين المتحف آنذاك) وخمسة اعضاء ، بينهم المهندس (شيخ الحفارين والمنقبين الآثاريين) محمد علي مصطفى . وكان يقوم بالحفر عمال فنيون من (الشرقاطيين) المدربين على اعمال الحضارة . يساعدهم عمال محليون من فلاحي واسط العائدين الى الشيخ بلاسم الياسين ، وفي جلسة المساء قال بشير كلمات عن التنقيب فاعجبت الحصري فاصدر امرا في الحال بتعيين بشير (مساعدا لرئيس الهيئة) ، وعاد الحصري الى بغداد بينما في الصباح الباكر ذهب بشير الى كتل الرمل والحصى والطين يبحث عن ارواح الاجداد ، ربما اجداده او الذين مروا هنا، بل في كل صباح كان يخرج بعد اجراء (المسطر) على العمال ، يسأل ويستفهم عن (كل صغيرة وكبيرة) في الحفريات . وماهو الا اسبوع يمضي حتى اطلع على او احاط علما بكل مايتعلق باعمال التنقيب وادارة الهيئة ، بل صار هاويا وخبيرا في خندق واحد .. !

محمد علي مصطفى

وهذه شخصية فريدة في نوعها، لايدل مظهرها على باطنها، يبدو في الظاهر رجلا انعزاليا، وفي باطنه تمر على رجل كره العزلة والاعتزال . باحثا عن عالم لايسوده الا مودة وتآلف في الاشياء الحقيقية . كان هو احدى الشخصيات التي مرت في حياة بشير في اعمال التنقيب في واسط . تنافرا في البداية . لان المهندس مصطفى كان يظهر الى الجميع بشيء من (الترفع) . قليل الاختلاط ، مفتعلا الازمات ، ولذلك احترس بشير بالحكم عليه عندما طلب منه الحصري رأيا فيه ، لكنهما عندما عاشا في خيمة واحدة وتبادلا اسرار الحياة ، كتب بشير الى الحصري : (هذا خبير وانسان) وكان يعني بكلمة الانسان . هذه العذوبة على لسانه وقلبه . هذا التحدي الطويل في اكتشاف الحقائق . واتذكر ان المرحوم طه باقر كان يقول لي : (محمد علي مصطفى علمني الصبر في التقاط صور الحضارة . كان استاذي وعلى يديه يولد الاحفاد ....) .. !

○ ○ ○

وصبر هذا المهندس كصبر اجداد او احفاد سنحاريب الذين سبتوا ازمانا في باطن الارض ، وربما هذا المهندس اخذ الصبر من هؤلاء ، عندما صبر هؤلاء على الاهمال الذي لحق بهم ، في عدم ذكر امجادهم لقرون مرت على وادي الرافدين ، وعلى كل حال كان مصطفى يزكي ضميره في ازاحة التراب عن هياكلهم الذهبية ويقدم الى العالم المتمدن منجزاتهم في الفلك والطب والقانون ، وهكذا اكتشف بشير في المهندس هذا الصبر الوطني ، هذا اولا ، وثانيا انه اكتشف فيه عالما رحبا من حسيات الحياة ، يقترب الى براءة الطبيعة ، اذ كان مصطفى كسنحاريب مولعا بتربية الحيوانات ويجمع انواع الحشرات ... (ليس تشبها بسنحاريب الملك بل بمواهبه في الطبيعة على ماتنقل وثائقه الخاصة) ، وكانت له كلبة يطعمها من بقايا الحفريات ويوجه لها اسئلة في القلق وهي من نوع (السلوقي) الذي يستجيب الى تداعيات صاحبه ، ومرة عاد بشير معه باللوري من التنقيبات في الشارع الاعظم بسامراء الى مقر بعثة التنقيب قرب جامع ابي دلف ، شاهد المهندس مصطفى ضبا كبيرا يدخل الى احد الفيران فاوقف السيارة ونزل منها الى حيث يختبيء الضب فمسكه بوضع كيس على احدى فتحتي الغار واغلق الفتحة الثانية ، فوضعه في صندوق كبير قرب المقر .. وتراه في مرات يلتقط العقارب بيده مدعيا ان سمومها لاتصل الى دمه ودمه اختلط برطوبة الحفريات ، ويحفظها في قناني خاصة ربما لحقد لانها عبثت بتوابيت الآشوريين ، وكذا طريقته مع الثعابين ، صغيرها وكبيرها ، ولم تشب ذكرياته في عين بشير ، فهذا المهندس اكمل معه خرائط المسوحات ، ورسما مجدا في صور المواقع واثارها تمجد عمل متحف الاثار .. « لكن مظهره وبعض تصرفاته لاتدل على حقيقة نفسه النبيلة وروحيته الطيبة . ولقد بقينا على هذه الزمالة الحميدة حتى تركت عملي في الاثار .. « وواجب في الاثار ان يقيموا له « تمثالا فضيا « لريادته في الحفر بأصابع وطنية ، ولريادته في تدريس العالم الاثاري طه باقر علوم اكتشاف اللقى والزينة والنقوش في مساحات الارض ، ولريادته في تعليم جيل الاثاريين « العراقيين « الاوائل مهنة الصبر في تقديم فصول الحضارة العراقية .. !

السيف والعقل

ومنذ زمن وضع بشير في يدي « ملفا « هائلا من تقاريره في احوال الاثار ، وبحق .. كان كل تقرير ضميرا بكامله ، وبحق ايضا كانت تقاريره مدرسة نتعلم فيها جرأة العقل في مكافحة الرذيلة ، وكان في هذه التقارير يواجه رؤساء العشائر امام القضاة لوقوعهم بالتلاعب في مواقع الاثار ، ويواجه بنادق غادرة ، ورصاصا طائشا ونلسا من رعاة الاغنام ينبشون الذهب والعاج في قبور الملوك القدامى ، فلم يذعن لتهديد ولم ينهزم من خيمته في الفلاة اعزل الا من قلم ، وفي تقاريره الى الحصري او ناجي الاصيل وكان يبعثها من مواقع التنقيب اسلوب ظاهره قانوني ، لكنه ينطوي على منهج جغرافي ، فاذا عدد المخالفات التي يرتكبها المتجاوزون او الجناة او تجار الاثار او سراق التماثيل الكبيرة ، فانه يعطي وصفا جغرافيا للمواقع التي تستباح ، يصف حدود القرى وخطوط المواصلات واسماء الانهار والمدن الصغيرة وعشائرها وعاداتها ، واذا هذه التقارير دراسات واذا هذه الدراسات رحلة في عمق العراق ، في كل ماتتطلبه الرحلة من علم في البوصلة ومن علم في المسافات ومن معرفة في الجيولوجيا ، وفي دقة في تصوير الاحداث ، وقد وجدت بعض التقارير بجهد يوم او بجهد يومين لكنها تحمل علما بجهد سنة او بجهد سنتين ، ولم اشعر انه ظلم فلاحا حطم بفأسه انية خزفية من العهد القديم في جمدة نصر او حلف او العبيد ، او تجنى على اقطاعي اجرى صفقة حرام مع متحف بريطاني او فرنسي ، لبيع الاثار المسروقة ، كان مولعا بالغيرية ، يكتب وكأنه يكتب التقرير الى اجداده العظماء .. !

وانقل هنا ، بعض فقرات من تقاريره الى مديرية الاثار تعود الى اكثر من ٣٥ سنة ، لنرى مدى هذا الجهد الذي بذله امثال هؤلاء الرواد ، في تشكيل البذور الاولى للفهم الوطني للاثار :

١ ـ فقرة اولى :

تحركنا في هذا اليوم من مستشفى الرفاعي الواقع في الجانب الغربي من الغراف بازاء البلدة عند العبرة متجهين جنوبا نحو نهر « سعيدان « والسير بموازاته الى قلعة الحاج مانع الشاني وقد قطعناه بثلاثين دقيقة ثم انعطفنا يسارا الى الطريق الذي عملته شرطة الرفاعي بصورة مستعجلة وبعد تداولنا معها بشأنه وذلك بردم بعض السواقي المتروكة وغيرها من السواقي الحديثة مارا بين نهر للري على اليمين والاراضي المزروعة على اليسار حتى خرجنا الى المنطقة غير المزروعة بالقرب من ام العقارب .. وعند وصولنا ام العقارب شاهدنا اثار الحفر تمتد الى مسافات بعيدة من التل وفي التل نفسه وتتكون من عدة حفائر مختلفة الحجوم والاعماق وقد شوهت هذه الحفائر معالم التل في بعض المحلات الا ان التخريب كان بالنسبة الى ماشاهدناه في بقية التلول قليلا بالرغم من انه واسع ومهم بحد ذاته ..

٢ ـ فقرة ثانية :

اما تل بزيخ فيتكون من مرتفعين يمتدان من الشمال الى الجنوب بينهما منخفض بسيط وتمتد سكناه في الاقسام السفلى الى مسافات كبيرة وقد يبلغ محيطه كله نحو ثلاثة كيلو مترات . فالمرتفع الجنوبي يحتوي على ماظهر لنا من حفائر المتجاوزين انه يضم قصور الحكام ومعابد المدينة وقبور امرائها ورؤسائها . وقد شاهدنا في هذا القسم تدميرا هائلا لمعبد شيد من قبل الملك حمورابي للالهة اينانا والمسمى بمعبد ايزي كلاما وذلك مما ظهر لنا من دراسة الاجر المختوم بختم هذا الملك العظيم والذي نقضه المعتدون من المعبد ونظموا لهم منه ملاجىء يحتمون بها وجلبنا منه الى المديرية طابوقتين للدرس . ولايمكن معرفة مدى التخريب الا ان ما لايقل عن تسعين بالمئة من معالم هذا المعبد قد قلب عاليها سافلها وشوهت تشويها تاما وثقبت علاوة على ذلك بثقوب عميقة في تبليط غرف هذا المعبد نازلين بحفائر كالابار الى الطبقات السفلى تحت هذا المعبد وبهذا تم للمعتدين تخريب ما لايقل عن ثلاث طبقات اخرى اسفل هذا المعبد وكذلك تم لهم تخريب بناء اخر مشيد بالاجر ربما كان قصرا يقع شمال هذا المعبد وقد نزلوا بانفاق اسفل تبليط هذا البناء نحو الجنوب الشرقي من هذا المعبد وعلى مسافة لاتقل عن المئة متر عثروا على مقبرة شيدت من الاجر وهي تتكون من اقبية مستطيلة شيدت جوانبها بآجر كبير وبصفوف متوازية الى ارتفاع نصف متر ثم عقدت كذلك بالاجر وذلك برصف الآجر على جانبه اي « كاژة « وهي شبيهة بالمقابر التي عثرت عليها هذه المديرية في سنة ١٩٤٠ في موقع الدير باليوسفية وتعود الى عصر حمورابي ولاعتنائهم ببناء هذه القبور وكبر حجمها يدل على انها كانت تعود الى امراء وحكام هذه المدينة وقد وجدنا ان معظمها منبوش نبشا تاما والجماجم المهشمة والعظام المكسرة حديثا متناثرة على جانبي الحفائر وبين الانقاض ..

٣ ـ فقرة ثالثة :

ويستدل من استماتة هؤلاء المعتدين وتكرارهم المجيء الى هذه المواقع ونبشهم لها بهذه السعة الهائلة على ان العرض والطلب للاثار قد رجع الى ذروته كما كان قبل عشرين سنة ولعل منشأ ذلك كثرة الاجانب المتجولين بشكل هيئات وبعثات لها الحصانة الدبلوماسية فشجعوا تجار الاثار او المتعاطين بها على طلب الاثار والبحث عنها . ويبدو لنا ان استمرار المعتدين على هذه التجاوزات وقدرتهم على تصريف ما يستخرجون من الاثار بمبالغ تستحق المجازفة من اجلها وحماية رؤسائهم لهم لذا ما القي القبض عليهم ومعرفتهم الاكيدة على ان هذه المنطقة بعيدة عن اي طريق علم واستحالة سكناها من قبل حراس الاثار القليلين الذين يقيمون بالقرب من المواضع المأهولة والمزروعة وتمكنهم من تهديد الحراس بل والاعتداء عليهم اثناء القيام بواجبهم كما حصل احيانا ..

● ● ●

ولم يكن التقرير كافيا لاشباع « غيريته « وانما كان يرفد كل تقرير بمعالجة ، يعالج الاسباب والنتائج ، بعد ان يدرس حالة المجتمع الذي يحيط بمواقع الاثار . وبعد ان يختبر اراء الاخرين في « العلاج « من شرطة وقضاة وكتاب عدل وسراكيل طيبين وفلاحين يؤدون الصلاة والعمل في حقولهم وكان يكتب في اخر كل تقرير لهجة عالية من الاباء والحزم ، هي حتما لهجة الخبير الوطني .. !

الرسم بقياسات

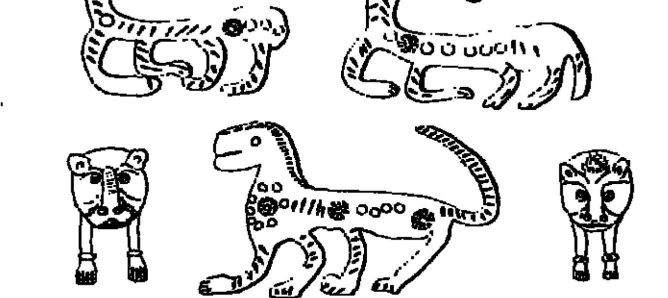
وكان في مقر الهيئة اقام معرضا صغيرا للرسومات الهندسية ، يرسم فيه الاثار المستخرجة من خلال الحفريات بحسب قياسات معينة تكون صالحة للنشر ، واقام ايضا متحفا للاثار في واسط وضع فيه اللقى ونظم في اللقى سجلا وارقاما يوما بيوم .. !

● ● ●

وكما قلت في الحلقة الاولى ، ان الرسم فيه موهبة ، فان هذه الموهبة صارت في سنة ١٩٣٩ وعيا فنيا يختبر فيه الريشة لدراسة بقايا الحضارات ، ففي مدينة واسط رسم الاثار الفخارية المستخرجة من اعمال التنقيب باستعماله آلة قياس السمك « الكاليبر « وبتعيينه نقطة البصر للشكل المطلوب رسمه ، وجر الخطوط منها وتعيين نسبة تصغير الاثر عند رسمه على الورق ، وهو الى الان يحتفظ بنماذج لرسوم عدد من اواني الفخار ونماذج لرسوم الزخارف الجصية التي كانت تزين جدران القصور والدور التي اكتشفوها في حفريات الحضارة العباسية ، وفي ذات الوقت كان يراقب الحفريات في الموقع ، ويقوم في نهاية موسم الحفريات بمساعدة المهندس محمد علي مصطفى على رسم وتحبير المخططات والخرائط الخاصة بالحفريات ، حتى ان ساطع الحصري المدير في الاثار وعندما تأكد من اتقانه الرسم الهندسي اوعز اليه برسم الاواني الفخارية وكسر الفخار المتدفقة من حفريات سامراء ، ونشر معظمها في نشرة حفريات سامراء « الجزء الثاني « الصادرة في سنة ١٩٣٩ .

● ● ●

ومنذ عام ١٩٢٥ تعلم بشير طريقة الرسم الهندسي من مدرس الرسم في ثانوية الموصل الفنان عاصم الحافظ وكان هذا الفنان معروفا برسومه للطبيعة والاشخاص ، وهو من اوائل الرسامين ومن الرواد القدامى فيه ، وقد اقام معرضا لرسومه في بغداد في اوائل الستينات ، اما رسم الخرائط الكبيرة فكان بشير يتبع فيه طريقة رسم المربعات بالخطوط المتقاطعة على خريطة صغيرة ، ويلونها بالالوان الموجودة في الاطلس ، ويكتب الاسماء عليها بحيث تصبح صالحة للتعليق في الصف ، حتى اصبح فن الهندسة من هواياته التي يمارسها في الحياة العملية ، فهو الذي صمم ورسم خريطة بيته الذي يسكنه حاليا ، وهو بيت جميل يطل على روعة ظلاله ويعكس روحه ويمثل ظواهره النفسية وطبائعه الجغرافية ، كما انه رسم خرائط لدور اقربائه واصدقائه بالشكل الذي لم يحصل اعتراض عليه من الجهات الرسمية المختصة عند التقدم لاخذ اجازة البناء .. !



● كان يرسم نماذج لصور نقشة لحيوانات تزين الفخاريات يعود زمنها الى العصر العباسي .

حسبي وحسبك اننا كنا .. ولم نتبدل
كم سرت مشدود القوى شوقا لذاك المنهل
وسعيت حتى هدني المسعى واعيي ارجلي

مع العباسيين

ولايجعل روحه تحلق فوق حضارة الاشوريين او البابليين فقط ، وانما وجد الحصري روحه تغور في عمق العباسيين متتبعا اثارهم شارحا طرائقهم في المجد ، وحيث ان بشيرا قدم للاثار انجازا في « كشوفات « الاقوام الاولى في مدينة واسط ، اصدر الحصري امرا لبشير في رئاسة هيئة التنقيب والصيانة في سامراء للبحث عن الجديد في العباسيين ، وهيأ له لجنة التجربة وهم المهندس محمود العينه جي والمهندس محمد علي مصطفى ومأمور الاثار صبري النويبي والمصور الاثاري جعفر الحسيني الذي كان يجسد المكتشفات بالكاميرا ، وفي سامراء رسم بشير منهج الموسم ، في اجراء الحفر المنتظم في بقايا دارين من الدور الكبيرة الواقعة في الشارع الاعظم وهو الشارع العريض المستقيم الذي يبلغ عرضه في معظمه نحو ١٠٠ متر والممتد من نقطة تلي قصر الخليفة باتجاه الشمال الى ان يبلغ منطقة جامع ابي دلف . اما الجزء الثاني من المنهج الذي رسمه فهو القيام بصيانة قسم من اعمدة واقواس مصلى جامع ابي دلف ومحرابه ، ووزع اللجنة على المنهج وبدأ هو يخترع الاساليب في هموم الاثار ، ويعد التقارير بنتائج اعمال كل يوم ، ليجملها في تقرير عام اسبوعي يرسله الى ساطع الحصري .. ولدقته في الملاحظة كان يأخذ معه رزمة من الورق يكتب فيه يوميات روائية على طريقة اعضاء البعثات الاثارية الاجنبية فاذا جلس يعد تقاريره ، الرسمية يرجع الى كتاباته الروائية يستنبط منها الاراء والافكار التي تخدم غرضه الرسمي ، ثم يبقي القسم الاخر من هذه اليوميات الى يوم يكتب فيه بحثا في الاثار او دراسة في الجغرافية او اي شيء يسهل له رغباته ككاتب وكخبير .. كان يملأ انسانيته بالحركة والشفافية .. !

● ● ●

وفي العمل كان مبتكرا لاساليب العمل والاقتصاد ، انه لكي يوفر « الجص « بكميات ضرورية ومن مادة جيدة وبسعر رخيص غير معرض للتلاعب قرر ان تقوم الهيئة نفسها بصنعه ، وفكر في انشاء كورة تقوم بصنع الجص ، نظرا لوجود مناطق واسعة في تلك الاطراف تتكون من مادة الكلس الصالحة لصنع الجص ، واختار عاملا ماهرا في ادارة « الكورة « كانت النتيجة ان توفر الجص الجيد وبتكلفة منخفضة وابتكر اساليب جديدة في اعمال الصيانة ، فقد درس مسألة ترميم وبناء الاقواس في المصلى درسا مستفيضا ، واحضر في هذه الدراسة ، البنائين المهرة نظرا لسعة المسافة بين الاعمدة التي تقوم عليها هذه الاقواس وارتفاعها ولسقوط معظم اقسام هذه الاقواس او كلها وانتهى رأيه الى طريقة تعتمد صنع اطار يستند اليه بناء القوس ، وذلك بعمل قالب يصب فيه الاطار المطلوب وفق المقاييس الاصلية للقوس ثم رفعه من مكانه على الارض الى اعلى الاعمدة بعد الترميم الضروري لها ، وبعد تثبيت الاطار في مكانه فوق رؤوس الاعمدة يبنى القوس بشكله الكامل ، وقد نجح رأيه او نجحت طريقته لبناء الاقواس عندما تخلص له المهندسون وعندما بذل العمال الشرقاطيون جهودا اضافية اكثر مما كانوا يبذلونها مع مديري البعثات الاثارية الاجنبية في « اشور « و « خفاجي « ، وغيرهما ، فتمكنوا جميعا من انجاز بناء اربعة اقواس في المصلى مع صيانة المحراب وعدد من « المشكاوات « التي تزين اعالي الاعمدة وترميم وتقوية ستة اعمدة امام المحراب ، وعدد من الاقواس ودعاماتها .. !

● ● ●

وفي حفريات سامراء بجهوده تم الكشف عن قسم كبير من مشتملات دارين من دور الشارع الاعظم ابتداء من مدخل الدار وبكاك المجاز وصفين متقابلين من الغرف المزينة جدرانها بزخارف جصية نافئة بعضها على شكل اغصان نباتات ملتفة احداها على الاخرى ، وبعضها يؤلف اشكالا هندسية متداخلة مع بعضها ، وكانت مداخل الدور ضخمة وتزين اركانها المقرنصات المعمولة بالجص ، وقد لاحظنا من الصور التي نشرناها في سياق حلقات « الجذور « ان بشيرا في بعض هذه الصور يبدو كمهندس اغريقي يقف فوق جدار من جدران موقع الحفريات مرتديا سروالا قصيرا وعلى رأسه قبعة صيفية من الفلين ، وفي يده اليمنى قلم هندسي ، واظن انه كان في حالة تخيل مع الطبيعة ، لانه احب عمله بقدرة فائقة مع انه ليس مهندسا من اكاديمية ولم يدرس الهندسة ولا فن المعمار ولافن الخرائط ولاهو مساح من مساحي المساحة ، وانما الاعمال بالنيات ، فحينما اعطي حقه في ان يتحرك في « مساحات مواهبه « فجر اسمى طاقاته ، فملك الحرية وملك النية في هذه الحرية واثمر في هذه الحرية .. !

الثور المجنح

وبعد عدة اشهر تنزل الامطار غزيرة في الموصل ، ويخبر الحصري بان الامطار ازاحت التراب عن وجه تمثال في احد ابواب سور مدينة نينوى الاشورية ، ويوعز الحصري الى بشير للتوجه حالا الى مدينته القديمة للبحث عن هذا التمثال الذي يظن ان غزاة الاثار اهملوه او لم يسعفهم حظهم في السرقة لاكتشافه ، وامر بشير في نيسان ١٩٤١ بان يتحرك المعول فتحرك من اعلى الموقع نزولا الى القاعدة حتى تمكن الحفار من الوصول الى الارضية المبلطة للباب واستظهار لوحين ضخمين من الرخام قائمين على جانبي الباب يمثلان (الثور المجنح الاشوري) كان احدهما كاملا والاخر ناقص القسم الاعلى منه ، ومنحوتين نحتا بارزا ، وتبين لبشير بعد التحري والدرس (باب نركال) المؤدي الى داخل المدينة من الجهة الشمالية ، ولم يكمل الشوط لاكتشاف اسرار المدينة ، فقد قامت حركة مايس ١٩٤١ ودخلت الحكومة في حالة الطوارىء ، واوقفت وزارة المالية الصرف والمخصصات على مثل هذه المشاريع ، ثم ان العمال استبدت بهم حالة قلق من جراء حركة الطائرات الانكليزية التي كانت تحلق يوميا في سماء الموقع الاثاري الكبير ، ظنا من الانكليز ان العمال يقومون بعمل حفائر لخزن العتاد والسلاح فيها ، وعادوا الى بغداد ووجدوا الحصري مشغولا بحركة مايس ..!

● ● ●

ومن خلال قراءة (الى تاريخ الموقع) في كتاب لايارد (بقايا مدينة نينوى) يظهر ان حفرياته وصلت الى هذا المدخل (الذي نقب فيه بشير) في حينه دون ان يشير الى ماتنقله منه ، ومن المعلوم ان هذا المدخل هو المعروف بباب عشتار وقد اعيد الى حالته الاصلية في المدة الاخيرة .. ولقد كان المستر لايارد (وهو من ابرع غزاة الاثار) واحدا من عدد من الحفارين الذين نقبوا في العواصم الاشورية (خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر في العهد العثماني) مثل بوتا وبلاس ورسام ، وكان هدفهم ، على مايظهر من نتائج اعمالهم ، استخراج الاثار من بطون هذه العواصم وارسالها الى بلادهم لتعرض في متاحفها على مايشاهد الان في المتحف البريطاني او متحف اللوفر الفرنسي او متحف برلين الالماني وغيرها من المتاحف الاوربية والاميركية ، ولهذا كانت اعمال بشير فرنسيس وطه باقر وفؤاد سفر ومحمد علي مصطفى والكادر التقني الاخر ، في الحفر والتنقيب فتحا وطنيا رائدا ، لانهم بأيد شريفة قدموا لكل الاحفاد ماكان اجدادهم يقدمون او يصنعون في الحضارة ..!

اغاثا كريستي

لم يترك نينوى الى الابد فقد عاد اليها بعد اشهر من هدوء العاصفة ومعه رفيقه القديم طه باقر ، وهما يتفقدان اعمال التنقيب في (نمرود) العاصمة الاشورية المسماة (كالح) حيث كانت هناك بعثة تنقيب بريطانية برئاسة البروفسور (ملوان ..) وكانت من ضمن هذه البعثة زوجته الكاتبة القصصية المشهورة (اغاثا كريستي) تقوم باعمال التصوير للاثار والبقايا المستكشفة ، وقد الفت اكثر من قصة طويلة ، ابطالها وحوادثها تدور في العراق وفي مناطق التنقيبات على الاكثر ، وكان بشير يناقشها في امر القصص وفن القصص باعتباره كان في بداية شبابه يكتب القصص ونشر بعضها في صحف العشرينات والثلاثينات ..

● ● ●

وتقريبا ، كان يمارس المتعة في باطن الارض التي اراد الاشوريون ان تكون ارض ملائكة ، او اراد البابليون قبلهم ان تصبح ارض العراق مسرحا للفرسان ، هو كان يشعر بهذا السحر يتغلغل في احشائه فحاول ان يبحث في هذا السحر ، اينما كان السحر ، في قبو اشوري ، او في منارة الحدباء او في اسوار العواصم القديمة ، ويبدو انه ، في البحث عن هذا السحر ، اكتشف انه (الحفيد المهذب(لكل اولئك الذين عمروا البلدان وبنوا في الاعالي اعظم قصائد الانسان ..

وانا سأتحداه واغلظ له في القول
وسأصرع في قلب (اوروك) انا الاقوى !
اجل انا الذي سيبدل المصائر
ان الذي ولد في البرية هو الاشد والاقوى

● ● ●

ولما افاق بشير من حلم الاثار تذكر هذا الشعر ، بل تذكر كلكامش اول ملك عراقي يزيح الستارة عن مأساة الطوفان ..!

النظام السوري يستقبل قتلة الاطفال

موسوي يصل دمشق للتنسيق والتآمر

وصل رئيس وزراء النظام الايراني مير حسين موسوي الى دمشق امس لاجراء اتصالات مع مسؤولي النظام السوري وصفها راديو طهران بانها تحمل (معاني ومفاهيم خاصة) ..

وهذه هي الزيارة الثانية خلال اسبوع واحد يقوم بها مسؤول من النظام الايراني لدمشق بهدف التآمر على الامن القومي العربي والاتفاق على خطة مشتركة في محاولة لمعالجة الازمة التي يواجهها النظامان المتهاران ..

وتجيء زيارة رئيس وزراء النظام الايراني الى دمشق بعد ستة ايام من الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق ..

وقد اكد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان هذه الاتصالات بين النظامين السوري والايراني تهدف الى تنسيق مواقفهما حول تصعيد التهديدات والاعتداءات الايرانية ضد اقطار الخليج العربي وتوزيع الادوار بين النظامين في تنفيذ الصفحة الجديدة من المؤامرة ضد الامة العربية ..

وقال المحرر السياسي للوكالة ان زيارة موسوي لدمشق تاتي في الوقت الذي خرج فيه النظام السوري بشكل كامل عن الحد الادنى من المبادىء التي تحكم العلاقات العربية وتورط بصورة مباشرة في دعم الاعتداءات الايرانية ضد العراق واقطار الخليج العربي ..

كما اكد المحرر السياسي للوكالة ان اللقاء الجديد بين مسؤولي النظامين يهدف ايضا الى الالتفاف على الاجماع العربي الذي عزل النظام السوري وفضح مواقفه الخيانية ..

وقال ان التاريخ سيسجل ان حاكم سورية الخائن حافظ اسد يرتكب الان واحدة من اكبر الخيانات في تاريخ الامة العربية بتواطئه وتنسيقه مع المعتدين والغزاة تنفيذا لمخطط صهيوني لم يعد خافيا على احد ..

سلطات الاحتلال تواصل اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب

الارض المحتلة - ١٨ - واس . واع : اصيب اربعة مواطنين فلسطينيين امس بنيران جنود الاحتلال الصهيوني في خان يونس بقطاع غزة المحتل .

وزعم متحدث عسكري صهيوني ان المواطنين الفلسطينيين رفضوا التوقف عند احد حواجز الطرق حيث تم اطلاق النار عليهم واصابتهم .

ويذكر ان قطاع غزة المحتل والضفة تشهدان توترا مستمرا منذ خمسة عشر يوما نتيجة تصاعد سياسة الارهاب والتعسف التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني والتي اسفرت حتى الان عن مصرع ثمانية مدنيين فلسطينيين .

الكويت تحتج رسميا على قيام ايران بهجومين صاروخيين ضد ناقلتي نفط

نحمل طهران المسؤولية الكاملة ونحتفظ بحقوقنا الناجمة عن العدوان

الكويت - ١٨ - رويتر : قالت وكالة الانباء الكويتية ان الكويت احتجت رسميا لدى ايران على هجومين صاروخيين تعرضت لهما ناقلتا نفط في المياه الكويتية يومي الخميس والجمعة الماضيين .

واضافت الوكالة ان السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية استدعى القائم بالاعمال الايراني محمد فاروقي مساء امس وابلغه ان الهجومين تصعيد متعمد للتوتر وانتهاك لسيادة الكويت والقانون الدولي .

وقال السيد الشاهين لفاروقي ان هذا العدوان الجديد ياتي في اطار اصرار ايران على انتهاج سياسة عدوانية ازاء دول ليست طرفا في الحرب العراقية الايرانية .

واضاف ان الكويت تحمل ايران المسؤولية الكاملة وتحتفظ بكل حقوقها الناجمة عن هذا العدوان .

ويذكر ان فاروقي هو احد دبلوماسيين ايرانيين اثنين بقيا في الكويت بعد ان اعلنت الحكومة الكويتية ان خمسة من افراد السفارة الايرانية اشخاص غير مرغوب فيهم في اعقاب وقوع ثلاث هجمات صاروخية ايرانية على الكويت اوائل الشهر الماضي .

من جهة ثانية نقلت صحيفة الوطن الكويتية عن مصادر طبية ان قبطان الناقلة الكويتية سي ايل سيتي التي تعرضت للعدوان الصاروخي الايراني قد فقد بصره وانه مازال تحت اجهزة التنفس الصناعي .

واكدت المصادر ذاتها ان بحارا فلبينيا فقد البصر ايضا بسبب اصابته البليغة في عينيه .

وكانت الناقلة سي ايل سيتي وهي احدى الناقلات الكويتية التي تمت اعادة تسجيلها في الولايات المتحدة الاميركية وترفع العلم الاميركي قد تعرضت لعدوان ايراني صاروخي في المياه الاقليمية الكويتية على بعد ١٠ اميال مقابل ميناء الشعيبة الكويتي .

قواتنا - بقية

الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الآتي ..

- حرق وتدمير ثلاث عجلات .
- تدمير مجرفة آلية مدولبة (شفل) .. وحرق اخرى .
- تدمير رشاشة ثقيلة .. ومدفع لمقاومة الطائرات .
- تفجير كدسين للعتاد ..

٢ - تدمير موضعين للمشاة .. ومرصدين .. وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٣ - تكبيد العدو قتيلا واحدا وتدمير خمسة مواضع للمشاة .. وحرق ثلاث عجلات .. وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ - تدمير موضعين للمشاة وقتل من فيهما في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٥ - تمكنت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع من قتل اثنين من الاوغاد وحرق وتدمير اربع عجلات للعدو .

٦ - حاول زورقان للعدو التقرب من الميناء العميق فتمت مشاغلتهما ولاذا بالفرار .

٧ - لجا الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين .. وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٨ - تشرين الاول - ١٩٨٧

السعودية - بقية

وقال الامير سعود في مقابلة مع جريدة واشنطن بوست ان الهجمات الاخيرة تعد جزءا من دوامة التصعيد للحرب في الخليج مما يؤكد الحاجة لاتخاذ عمل سريع من قبل المجموعة الدولية .

واضاف ان الحكومة السعودية تجري اتصالات دبلوماسية مع الكويت . وان الكويت تحظى بالتاييد الكامل من قبل دول مجلس التعاون الخليجي والجامعة بالنسبة لاية اجراءات تقرر الكويت اتخاذها .

الصحف المصرية

دعوة لتطبيق القرار ٥٩٨

القاهرة - ١٨ - ا ش ا : تصدرت الصحف المصرية الصادرة اليوم دعوات لمجلس الامن والمجتمع الدولي بالاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وان تكون المهلة التي منحها المجلس لايران هي اخر فرصة يستطيع المجلس من خلالها الحفاظ على ثقة العالم به .

واكدت صحيفة الاخبار ان تصعيد ايران لهجماتها واعمالها العدوانية ضد الكويت ناجم عن موقف المهادنة الذي تتخذه اطراف في مجلس الامن الدولي تجاه ايران والذي يعد عنصرا اساسيا في اصرارها على تحدي كل محاولة لانهاء حربها وعدوانها ضد العراق .

وقالت صحيفة الجمهورية ان اصرار نظام خميني على استمرار اطلاق الصواريخ على الكويت يؤكد لامبالاة النظام بالسيادة الاقليمية لدولة مسالمة وليست طرفا في الحرب وهو الامر الذي يعد خرقا لقواعد القانون الدولي .

واشارت الصحيفة الى دعم مصر رئيسا وحكومة وشعبا للكويت . مؤكدة ان هذا الدعم يتماشى مع سياسة مصر في مساندتها للاشقاء العرب .

وطالبت الجمهورية الاقطار العربية التي مازالت تتعامل مع نظام الملالي في ايران ان تحدد موقفها وتصنف هذا النظام في مكانه الطبيعي كنظام معاد للامة العربية ومصالحها ومستقبلها .

بدء الانتخابات التشريعية السويسرية

بون - ١٨ - انصات . واع : تبدا اليوم في سويسرا الانتخابات التشريعية لاختيار اعضاء البرلمان السويسري الجديد ويتنافس في هذه الانتخابات الحزب الراديكالي والحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي وحزب اتحاد الوسط الديمقراطي .

رئيس وزراء ايطاليا يجتمع مع نظيره البرتغالي

روما - ١٨ - واس . واع : اجتمع رئيس الوزراء الايطالي جيوفاني غوريا الليلة الماضية مع نظيره البرتغالي انيبال كاكو سيلفا الذي يزور ايطاليا حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المسائل المتعلقة بالسوق الاوربية المشتركة والعلاقات بين البلدين .

ريغان :

واشنطن لاتستعجل ابرام اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى

واشنطن - ١٨ - رويتر : قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان الولايات المتحدة ليست في عجلة لابرام اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى .

واضاف في خطابه الاسبوعي الليلة الماضية ان ابرام اتفاق خاص بالاسلحة النووية المتوسطة لن يجعل حلف شمال الاطلسي مكشوفا ولن يضعف من القوة النووية والتقليدية للغرب وحلفاء الولايات المتحدة .

انه مايزال يتعين الاتفاق على عدد من التفاصيل الاساسية قبل امكان ابرام معاهدة بشان القوات النووية المتوسطة مثل التحقق الفعال بما يمنع التلاعب ببنود الاتفاق .

واشار الى ان محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يتوقع ان تمهد الطريق امام وضع معاهدة يتم التوقيع عليها في اجتماع قمة في واشنطن بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

في منزل الملحق العسكري الصهيوني ببون

مباحثات ايرانية صهيونية بشأن التعاون العسكري

الجنرال هود : زرت طهران وقواعد عسكرية سرا

الكويت - ١٨ - واع : ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية اليوم ان لقاء عسكريا بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني تم في المانيا الاتحادية مؤخرا ..

ونقلت الصحيفة في نبا لها من بون عن مصادر في دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الالمانية اشارت الى ان الملحق العسكري الصهيوني في بون (ابتكوما رون) اجتمع في منزله ليلة الخميس الماضي مع عدد من المستشارين العسكريين الايرانيين الذين وصلوا الى المانيا الاتحادية وبحث معهم الموضوعات المهمة المتعلقة بالتعاون العسكري والتسليحي بين الكيان الصهيوني وايران ..

وقالت ان ضابطا كبيرا في جهاز المخابرات الصهيوني (الموساد) قد حضر الاجتماع ..

وعلى الصعيد نفسه كشف مردخاي هود قائد سلاح الجو الصهيوني السابق النقاب عن انه زار ايران سرا ثلاث مرات منذ مطلع عام ١٩٨٥ وحتى الان ..

وقالت جريدة (الانوار) التونسية في عددها اليوم نقلا عن معلومات صحفية ان هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة الجنرال الايراني علي احمدي الذي كان قد زار الكيان الصهيوني سرا عشرات المرات منذ عام ١٩٨٤ ..

واشارت الجريدة الى حديث تاجر اسلحة نمساوي عن الجنرال الصهيوني قوله ان زيارته الاخيرة لايران كانت في اوائل شهر مايس الماضي .. واستغرقت قرابة الاسبوعين وانه التقى خلالها بخميني واستعرض معه العلاقات الايرانية الصهيونية حيث قام احمد خميني بمرافقته للقاء وسط حراسة مشددة ..

وقالت الجريدة ان مردخاي قد دهش اثناء حديثه مع خميني الذي وجده يجيد الحديث باللغة العبرية اجادة تامة ..

واضافت ان قائد سلاح الجو الصهيوني السابق قد قام بزيارة عدد من القواعد الجوية الايرانية وبحث مع المسؤولين الذين التقى بهم العلاقات الايرانية الصهيونية . وقالت ان (هود) اعرب عن اهتمامه بتزويد ايران بقطع غيار واسلحة ومعدات اخرى من خلال صفقة خاصة ..

المكتب التنفيذي لوزراء الإسكان العرب يشجب الجريمة الكبرى ضد اطفال العراق

تونس - ١٨ - واع : شجب المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب جرائم النظام الايراني ضد العراق وتدخله في شؤونه الداخلية واطماعه التوسعية في الدول العربية والاسلامية .

ورفع المكتب التنفيذي في ختام اجتماعات دورته السادسة والعشرين في تونس اليوم توصية الى مجلس وزراء الاسكان العرب في دورة انعقاده السادسة الذي يبدا اعماله في تونس غدا بتوجيه برقيتين الى السيد الرئيس صدام حسين والمدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لاستنكار هذه الاعتداءات وشجبها .

محاكمة ٣٤ من عملاء النظام الايراني في تونس

تونس - ١٨ - واع : مثل امام احدى المحاكم بتونس يوم امس ٣٤ من عملاء النظام الايراني ووجهت لهم تهم المشاركة في تظاهرات معادية ورفع شعارات ضد امن واستقرار تونس والانتماء لجمعية غير مسموح بها .

وقررت بعدها ارجاء قضية المتهمين الى التاسع من كانون الاول المقبل لاصدار الحكم ضدهم .

من جهة اخرى القت الاجهزة الامنية التونسية الليلة الماضية القبض على احد عملاء النظام الايراني الذي حاول اغتيال مسؤول حزبي بمنطقة الكرم بضواحي تونس واودعته السجن .

وعلى الصعيد نفسه قال السيد عبدالوهاب عبد الله وزير الاعلام التونسي ان الخمينيين الارهابيين في تونس حاولوا عبثا الاستهتار بامن البلاد واستقرارها ودعا الى التزام اليقظة والحذر والتصدي بقوة للعناصر الخمينية .

ادراك متأخر للحقائق - بقية

انتبه بعض العرب الى حقيقة ايران ولكن هذا الانتباه جاء متاخرا سبع سنوات ونيفا . ولذلك فان اكثر من نعامة قد رفعت راسها الان من الرمال ولكنها لم تفعل شيئا لانها ادركت بانها لم تمهد لموقف عربي مشترك وغاب عن بالها نهائيا موضوع معاهدة الدفاع المشترك العربية كما انها تعلم علم اليقين ان ايران لايمكن ان تكون صديقة لاحد خاصة اذا كان عربيا وهي قادرة على اقتناص الاجزاء العربية متفرقة وعاجزة عن اقتناصها متحدة .

ان الذين خشوا ان يقاتلوا في الخندق العراقي العربي من اجل البقاء ادركوا الان ان لابقاء لهم الا في هذا الخندق ولاادري ان كانوا سيسرعون الى هذا الملجا الامين ملجا الكرامة او انهم سيبقون على رعب وفزع الى ان ياتيهم المغول وياخذونهم اخذا وهكذا يكون سعيهم الى السلامة الذليلة هو مصرعهم المميت القاتل .

انتبه النائمون الضائعون الى الحقيقة ولكنهم مازالوا مترددين خائفين فهم يخافون ان يظلوا وحدهم فتخطفهم الغربان الفارسية ويخشون ان يوحدوا مواقفهم مع احرار العرب فتغضب ايران عليهم ومازالت لايران سطوة في نفوسهم بالرغم من هلاكها على يد ابطال العراق الميامين .

على كل حال يمكن القول ان ادراك الحقيقة هو فاتحة الطريق السوي وما على اولئك الذين ظلوا طويلا يحاولون ان يتعرفوا على معالم الطريق وان يسلكوا سبيل النجاة ولانجاة لعربي الا بان يضع يده في يد اخيه وان يسرع الى المواجهة .

واحسب ان سرعة المواجهة مع الفرس خير من الانتظار وخير من الترقب وها قد راينا كيف ان العراق الابي الرافض للضيم قد اسرع في المواجهة حين تعرض للاعتداء الفارسي الغاشم . وان الخائفين المذعورين المترددين الذين يخشون ان ترمي حريرهم الانامل الايرانية قد تعرضوا هم ايضا للاعتداء فاصبح العراق الذي بادر الاعتداء الفارسي بهجومه الصاعق اصبح وهؤلاء المترددون على الجبهة في موقف واحد علما بان موقف العراق موقف عز ولايريد لاشقائه موقف ذل .

لم يكتشف العرب وحدهم الحقائق بل ان العالم كله قد اكتشفها ولذلك نرى هذه الحملة العالمية ضد الفرس ونرى ان البساط قد سحب من تحت اقدام اولئك الذين حاولوا ان يلعبوا على الحبلين بين العرب والفرس فاخفقوا وضاعت مواطىء الاقدام التي كانوا يقفون عليها لذا نجد ان المصداقية العربية لاتكون بمجادلة الفرس بالتي هي احسن وانما المصداقية تقوم على اقتحام المواقع الفارسية وضربها .

كما ان المصداقية الدولية لاتظهر بالدعوة الى التريث والملاينة والادعاء بان ايران سيفلت قيادها يوما ما وستاخذ بقرار مجلس الامن ٥٩٨ وانما المصداقية الدولية تظهر بضرب القراصنة في الخليج كلما امتدت ايديهم بالعدوان على اية سفينة تجارية تمخر عباب مياه هذا الخليج مهما كانت جنسيتها .

ان الشاعر العربي ابا تمام يقول :

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

فبالسيف تظهر المصداقية العربية وبالسيف تظهر المصداقية الدولية وغير هذا كلام فارغ على اصحابه ان يسلوا به الاطفال في اسرتهم لكي يناموا .

وزارة المالية / دائرة التقاعد

- اعلان -

تعلن هذه الدائرة عن اعادة الاعلان عن وجود مناقصة تنظيف جميع مرافق البناية المشغولة من قبلها وفق الشروط المرفقة بهذا الاعلان والموجودة لدى قسم الشؤون المالية . فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على الدخول في المناقصة مراجعة قسم الشؤون المالية في هذه الدائرة للاطلاع على الشروط وسوف تقبل العطاءات - لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١٠/٢٠ ..

وسوف يهمل اي عطاء لايحتوي على التامينات القانونية على ان يتحمل المتعهد الذي سترسو عليه المناقصة اجور الاعلانات ..

عزيز جاسم الحديثي
مدير عام دائرة التقاعد

الرئيس صالح :

تطبيق القرار ٥٩٨ يتطلب جهدا دوليا مكثفا

لندن - ١٨ - واع : اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يتطلب جهدا دوليا مكثفا وخطوات عملية جادة لتحقيقه ..

وقال الرئيس اليمني في حديث لمجلة الصياد في عددها الاخير الصادر في لندن : (نحن نؤيد الاستعداد الذي ابداه العراق لوقف الحرب) ..

ودعا النظام الايراني الى الاستجابة للجهود والمساعي الدولية الرامية الى ايقاف الحرب التي اصبحت مصدر قلق وتوتر في المنطقة لم يستفد منها سوى اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني ..

مفكرون وسياسيون عرب :

دعوة لمواجهة المخاطر الصهيونية والايرانية

تونس - ١٨ - واع : اكد المفكرون ورجال السياسة العرب المشاركون في ندوة استشراف مستقبل الوطن العربي اليوم ان الامة العربية تواجه مخاطر كبيرة على مستقبلها جراء اطماع النظام الايراني التوسعية بالمنطقة .

ودعوا الى وضع ستراتيجية تؤمن مستقبل الوطن العربي الذي يتعرض الى مخاطر الكيان الصهيوني واطماع النظام الايراني ..

واكدوا في مداخلاتهم ايضا على ضرورة التنسيق العربي لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الامن القومي في الخليج العربي والبحر المتوسط والبحر الاحمر .

هزتان

طهران - ١٨ - انصات . واع : ضربت هزة ارضية شديدة صباح اليوم مدينتي بانة وسقز الايرانيتين .

وقال راديو طهران ان الهزة التي ضربت المدينتين بلغت قوتها ٥ر٤ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

وذكر ان الهزتين احدثتا خسائر واضرارا كبيرة في المدينتين والقرى المجاورة لهما .

واشنطن تحمل النظام الايراني مسؤولية الهجوم على الناقلة

واشنطن - ١٨ - الوكالات : حمل كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ايران مسؤولية الهجوم الذي تعرضت له ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي . وقال ان صاروخا من طراز سلكوورم استخدم في الهجوم .

وقال واينبرغر في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية انه من الواضح تماما ان ايران اطلقت صاروخا من طراز سيلكوورم ويبدو لنا انه اطلق بقصد محاولة الحاق اكبر ضرر ممكن بسفن غير مشتركة في اعمال عسكرية .

وعلى الصعيد نفسه قال جورج شولتز وزير الخارجية ان الولايات المتحدة ابلغت ايران بانها ستخاطر بمواجهة ورد عسكريين اميركيين بقيامها باختبار ماسماه بالخط الاحمر للاهتمام الاميركي .

واضاف في تصريحات للصحفيين الليلة الماضية ان الايرانيين غيروا اساليبهم التكتيكية على مايبدو لمعرفة طريقة الرد الاميركي .

وقال ان الولايات المتحدة لديها القدرة على القيام بالرد وسنجعلها مفاجأة متى شعرنا ان الامر يتطلب ذلك .

● الاسماعيلية : حاملة الصواريخ الاميركية كي ترنر تبحر عبر قناة السويس امس وهي واحدة من السفن الحربية الاميركية الاربع التي عبرت القناة في طريقها للانضمام الى السفن الحربية الاميركية المكلفة بحماية الملاحة في الخليج العربي .

(الرسالة) الكويتية

سيدفع النظام الايراني الثمن غاليا لجريمته ضد اطفال العراق

الكويت - ١٨ - واع : اعربت مجلة الرسالة الكويتية عن الثقة المطلقة بابناء العراق وقدراتهم الخلاقة في التصدي للعدوان الايراني الغاشم .

واكدت في مقال رئيسي بعددها الصادر في الكويت اليوم ان النتائج المترتبة على الجريمة الايرانية الاخيرة ضد اطفال العراق سيدفع هذا النظام ثمنها غاليا حتى وان وقفت معه بعض الجهات الدولية الانتهازية .

واشارت الى ما فعله جلاوزة طهران باسقاطهم صواريخ على الاحياء السكنية في كل من بغداد والبصرة .. واكدت بانهم دفعوا ثمن تصرفهم الاحمق هذا بان دمرت معظم اهدافهم الحيوية بفعل صقور الجو العراقيين النشامى الذين لقنوا حكام طهران درسا في الانضباط والاخلاق .

واكدت الرسالة في تعليق اخر بان ماقامت به طهران من اسقاط الصواريخ على الاحياء السكنية في بغداد هو الافلاس الذي مابعده افلاس وما اعتداؤهم على المدنيين الا تاكيد واضح على عجزهم وفشلهم في تحقيق احلامهم في جبهات القتال .

وحيت صولات صقور الجو العراقيين الاماجد الذين لقنوا اوجه الشر في ايران درسا قويا في الاخلاق ودمروا منشآتهم النفطية والاقتصادية واشعلوا النار فيها .

« الوطن » الكويتية

ايران تدق مسمارا جديدا في نعشها

الكويت - ١٨ - واع : اكدت صحيفة الوطن الكويتية ان ايران باعتداءاتها على الكويت انما تدق مسمارا جديدا في نعشها .

واوضحت في افتتاحيتها اليوم بان الاعتداءات الايرانية على الكويت تكشف من جديد مدى الفشل المريع الذي وصلت اليه طهران في حربها على ارض الواقع ومحاولاتها المستميتة لتحويل الانظار عن هذا الفشل بافتعال المعارك ذات الطبيعة الاعلامية اكثر منها العسكرية او السياسية .

وخلصت الى القول بان ماحدث في السنوات الاخيرة من عربدة وقرصنة ايرانيتين واعتداءات تعرضت لها حرية الملاحة في مياه الخليج العربي انما يتحمل مسؤولية استمراره وتصاعده المجتمع الدولي الذي سكت طويلا على هذا العبث الايراني غير المسؤول .

ونبهت صحيفة الراي العام في مقالها الافتتاحي الى خطورة ودقة الوضع الراهن في الخليج العربي وقالت ان ذلك يستلزم تسخير الحشود العسكرية الضخمة لخدمة القرار الدولي والمساعدة على تنفيذه وحمل الطرف الرافض على الانصياع للارادة الدولية .

يستنكرون الجريمة الكبرى

□ يحيى الفخراني : **بكيت على الاطفال الابرياء**

□ سماح انور : **جريمة تدل على افلاس الايرانيين**

□ احمد عبدالعزيز : **برهان على هزيمة وضعف حكام ايران**

□ سعاد حسين : **حكام ايران عديمو الاحساس والانسانية**

□ رئيس الوفد الجزائري : **الجريمة تدل على مدى حقد الايرانيين**

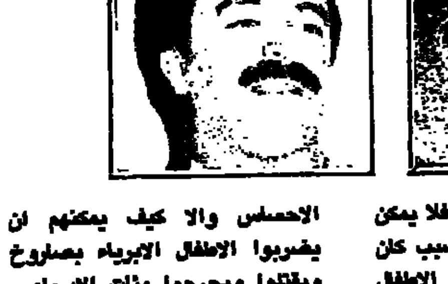
□ عضو الوفد الفرنسي : **جريمة بشعة تعبر عن جبن مرتكبيها**

□ عضو الوفد السوفيتي : **ضرب الاحياء السكنية جريمة ضد الانسانية**









● ماالذي تقوله عن جريمة النظام الايراني في ضرب مدرسة (بلاط الشهداء) ؟

وماذا نتحدث عن هذه الجريمة التي استنكرها كل مواطن شريف ؟

اطفال بعمر الورود .. كانوا يحلمون ويتمنون قضاء وقت سعيد في مدرستهم وهم ينهلون العلم .. وبدلا من ان يتلقوا العلم والدرس جاءهم صاروخ معاد قتل عشرات التلاميذ وجرح المئات منهم ..

اية جريمة بشعة هذه ؟

اي فعل وحشي هذا ؟

انها جريمة بشعة اقل مايمكن ان نقول عنها انها ضد الحق وضد الانسانية .. والا ماالذي يعنيه قتل الاطفال الابرياء .. ماذا يعني توجيه صاروخ معاد نحو الاحياء السكنية ومدارس الاطفال الابرياء .. ماذا نقول عن فعل اجرامي يدل على مدى افلاس النظام الايراني وهزيمته امام بطولات العراقيين في سوح القتال ..

● ضيوف مهرجان بابل الذين وفدوا الى عراق العروبة قالوا كلمتهم عن هذا الفعل الجبان .. واستنكروا هذا الفعل الحاقد .. قالوا انه فعل وحشي وانها جريمة نكراء لاينفذها الا اعداء الله والانسانية .

● الفنان يحيى الفخراني يقول :

ان جريمة النظام الايراني في ضرب الاحياء السكنية وبالذات مدرسة اطفال تعد جريمة بشعة ومقززة .. فالاطفال فلذات اكبادنا فكيف يستطيع هذا النظام ان يوجه صاروخا نحوهم ويقتل العشرات منهم ويجرح مئات الاشخاص .. ان اقل مايمكن ان نقول عن هذه الجريمة انها ضد الانسانية وانا شخصيا تأثرت كثيرا بل بكيت وانا ارى صور الاطفال الشهداء من على شاشة التلفزيون ولم استطع في تلك اللحظة الا ان اتصل باطفالي في مصر واتكلم معهم لاخفف عن نفسي من وقع هذه الجريمة البشعة .

اما الفنانة سماح انور فتضيف :

ماذا اقول عن جريمة قتل الاطفال الابرياء .. هل يكفي ان ادين او استنكر هذه الجريمة ؟ لا اعتقد ان ذلك يكفي .. انها جريمة ضد الحق وضد الانسانية والحروب لاتكسب في قصف المدن وقتل الابرياء ان هذا العمل الاجرامي يدل على فشل الايرانيين في مواجهة جيشكم القوي الذي حقق الانتصارات في جبهات القتال .. كما ان الحرب لاتكسب بقتل الاطفال الابرياء وحينما يفعل الايرانيون هذا العمل فانما يدل ذلك على افلاسهم التام .. ليكن الله في عون عوائل شهداء الاطفال وان شاء الله سيكون النصر الحاسم حليفكم .

● الفنان احمد عبدالعزيز قال عن جريمة قصف الايرانيين لمدرسة بلاط الشهداء المختلطة :

– ان هذه الجريمة تدل على مدى خسة وحقد حكام ايران كما انها تفضح هزيمتهم وضعفهم في مواجهة جيشكم المقتدر وطيرانكم القوي .. فلا يمكن قتل الاطفال الابرياء لاي سبب كان فكيف الحال اذا كان هؤلاء الاطفال يتلقون العلم وهم مازالوا في الصباح الباكر .. ان اي مواطن عربي شريف لابد ان يقول كلمته ازاء هذه الجريمة البشعة ولابد ان يستنكرها كل العرب ... ان ضرب الاحياء السكنية ومدارس الاطفال بالذات دليل الحقد الذي يحمله حكام ايران على عراقكم المزدهر .

● الفنانة سعاد حسين والدة الفنانة سماح انور قالت : ان ماحصل هو عمل اجرامي ووحشي كبير فحكام ايران اثبتوا من خلاله انهم عديمو الاحساس والا كيف يمكنهم ان يضربوا الاطفال الابرياء بصاروخ ويقتلوا ويجرحوا مئات الابرياء .. لكن هذا العمل ليس بجديد على حكام ايران اذ ان كل العالم راى مافعله حكام ايران في موسم الحج الماضي ورأينا كيف انهم اساءوا الى حرمة الدين وقتلوا الحجاج الابرياء .. ان النظام الايراني معتاد على اقتراف الجرائم .. وانا بهذه المناسبة لايسعني الا ان استنكر هذه الجريمة واتمنى من الله ان يمنح الصبر لامهات التلاميذ الصغار واتمنى من كل قلبي ان ينصركم الله على اعدائكم واعداء الله والانسانية والعرب جميعا .

● السيد نور الدين حداد رئيس الوفد الجزائري المشارك في مهرجان بابل تحدث قائلا :

– رأيت جريمة النظام الايراني من على شاشة التلفزيون وتأثرت بذلك كثيرا ولا يكفي ان استنكر او اندد بهذه الجريمة البشعة .. اذ لايمكن بأية حال ان تضرب المناطق المدنية وتقصف حيث يعيش اهلها بأمان .. ان هذه الجريمة تضاف الى سلسلة الجرائم الايرانية التي اقترفها نظام طهران بحق الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء الذين يستشهدون خلال القصف الايراني على مدينة البصرة وغيرها .. ان ضرب الاحياء السكنية ومدارس الاطفال تدل على مدى حقد الايرانيين على مدنكم وعلى اطفالكم الابرياء وجنودكم الشجعان ..

● السيد ترتار هوني من الوفد الفرنسي المشارك في مهرجان بابل تحدث قائلا :

– لقد شاهدت الصور المؤثرة للاطفال الابرياء في الصحف والتلفزيون ولقد تأثرت حقا بهذه الجريمة البشعة التي تدل على جبن الايرانيين حينما يوجهون صواريخهم نحو الاحياء السكنية ونحو مدارس الاطفال .. ولاول مرة اشاهد في حياتي مثل هذه الجريمة البشعة ورغم مضيي مدة شهر على اقامتي في بغداد الا انني لم اشعر خلالها بالحرب .. لقد رأيت شعبكم يعيش بسعادة وامان وهذه الجريمة البشعة هزت مشاعري .. وانا اعلم هذه الجريمة الحاقدة لايمكن الا ان ادينها واستنكرها فهي تدل دلالة كبيرة على افلاس الايرانيين ..

● لقاؤنا الاخير كان مع الدكتور فيليب ليبوتوف من الوفد السوفيتي وقد تحدث لنا قائلا :

– ان ضرب الاحياء السكنية ومدارس الاطفال يعد بحق جريمة ضد الانسانية .. انه امر غير اعتيادي ولايمكن لانسان عاقل ان يرتكبه ومن يقم بضرب مدارس الاطفال لايمكن الا ان يكون عديم الاحساس والانسانية .. انها بحق جريمة تعبر عن مدى الحقد التاريخي الذي يكنه حكام ايران على بلدكم المزدهر ..

● حسين عمران ●

تصوير : علي نعاس

البصرة

شعر : عبدالوهاب البياتي

(١)

كانت ، كعادة اهلها البسطاء
تجترح البطولة والفداء
تستقطر التاريخ معجزة
وشارات انتصار
وبوجهها العربي
في كل العصور
– مدينة الشعراء والعلماء –
قاومت الغزاة .
وباكرم الشجر النخيل
وشطها ،
كانت الى الشهداء في معراجهم
زاد المعاد :
الشعر سر شبابها
وبطولة البشر / البناة .
خصلات شعرك في مرايا
البحر :

(٢)

نافذة وعصفور يطير
ووردتان
وانا المسافر في الزمان وفي المكان
وفي منافي الابجدية والعروض
لغتي بضوئك اورقت
صارت قناديل المحبة
ازهرت
صارت منازل للقلوب
صار الزمان حديقة
والبحر مرآة الحديقة والزمان .

(٣)

كانت بلادي ترتدي ثوب الربيع
اوقفت راحلتي
وقلت :
«بكم تبيع
سلطانتي ،
هذا الضياء الازرق الوردي
هذا الثوب
هذا الياسمين ؟»
قالت : «بكل قصائد الشعراء»
ضاحكة
«ولكن لن ابيع !»

من وحي شهداء بلاط الشهداء الاطفال

من ابليس ... الى دجال ايران وخاخامها الاكبر !!

الشيخ جلال الحنفي

اما والله لقد كان غاية قصدي وقصارى جهدي – منذ ظهور الاسلام – ان ابطل امر الاسلام واصد الناس عن سبيله واشعل صدور المسلمين وسوسة واملاها شكوكا بما اوقره في اذانهم وصدورهم من ان دينهم دين لاخلق مروءة فيه كريمة ، ولاذمة له سليمة ، ولاذمم فيه محقون ولا وعد له مضمون .. ولكن اعياني ذلك حتى التجت صدري بما تحقق على يدك من ابطال امره وافساد حكمه ، بما زوّرت فيه وغششت اهله وابرزت معالمه كالحة موحشة راعبة ، لاحرمة للدماء هناك ولا للذمم ولا للانسانية ولا للاعراف ولا للاخلاق ..

ان الاسلام الذي كان جل همي قصم ظهره وايهان قوته وجدتني اعياني ذلك ولكنك – اي دجال ايران وخاخامها الاكبر – امكن لك ان تقصم فقرات ظهره فقرة فقرة وان تحز مفاصل عنقه مفصلا مفصلا ، وان تبلغ من تشويه سمعته واحباط حكمته مدى لم ابلغ عشر معشاره من قبل ..

اي خاخام ايران

لقد كان كل ما املك من الخبث والغدر والفتنة خلال عمري الطويل دون الذي ملكته انت من الخبث والغدر والفتنة في عمرك الذي لن يطول ..

اما والله الذي انظرني الى يوم الدين ، لقد سددت على افاق مكري وماتنطوي عليه نفسي من هواية نصب حبائل الشر للبشرية ، فاني اليوم اعترف انك فقت ، ابا مرة ، وسائر اتباعه من الابالسة اجمعين بافراغ نفسك من كل فضيلة ومن كل خير وامتلائها بكل رذيلة وكل شر ..

ايهذا العاض اصابع اطعمته في العراق لربعة عشر عاما.. لئن سرني ان تسوء سمعة الاسلام على يدك في الارض على يدك ، فلقد ساءني ان اجد في عالم الضلال والغواية ابليسا نافسني في اختصاصي وغالبني في صناعتي فغلبني وقامرني في لعبتي فقمرني وردني الى الحضيض بعد ان اعتلى قمة الكفر من دوني ..

واذا كنت اجد في شيء من ذلك بعض العزاء الذي اتعزى به من جراء ظهورك على مسرح المخازي والاثام ، فذلك انك حملت عن كاهلي ثقل لعنات الله والملائكة والناس ..

اجل انني على فرط ابليسيتي وعمق اعراق الخبث في جبلتي لم اجدني ذا شر على الاطفال ولا ذا حقد على الصغار ، فانا اعرف ان الله رفع عنهم التكليف وثبت لهم البراءة وجعلهم بالعصمة وزينهم بالوداعة فما كنت لاجترح مااجترحته انت ولا لاجرم بحق احد منهم ماأجرمت ..

فانك وعزة الله المعبود لاجدر ان تكون دوني الرجيم المرجوم واللعين الملعون الى قيامة الدين ولتلعنك الارض والسماء وليلعنك اللاعنون اجمعون !



في يوم التعداد العام للسكان :

« الثورة » في ضيافة اكبر عائلة في بغداد



قاسم حسن جواد — هدية داود



المحرر في دار العائلة



العدادة ليل جواد

امس الاول انتهت مهمة « الزائر » الذي يطرق ابوابنا كل عشر سنوات ليسألنا عن عدد افراد العائلة وعن تاريخ اول زواج واخر مولود وهل كان ذكرا ام انثى ؟ !

امس الاول .. وفي الوقت الذي كان فيه الاف العدادين والعدادات يجوبون الشوارع والازقة لتوجيه تلك الاسئلة كانت « الثورة » هي الاخرى تؤدي مهمتها الاعلامية حيث قمنا بمرافقة العدادين والتقاط اللقطات والصور الطريفة التي رافقت عملية التعداد السكاني ..

من الاشياء الطريفة التي التقطناها تلك العائلة المتكونة من (٤٧) فردا وهي بذلك تعد اكبر عائلة تسكن في بيت واحد في بغداد ...

لم نكن نعرف شيئا عن هذه العائلة .. كما لم نكن نعلم عن المواقف الطريفة التي جابهت وتجابه افراد هذه العائلة ..

تعالوا .. لنتعرف عليها عن كثب : –

عائلة السيد قاسم حسن جواد الجبوري هي اكبر عائلة في بغداد .. تسكن في حي الربيع محلة ٣٣٤ متكونة من (٢٨) ذكرا و (١٩) انثى .. هذه العائلة تسكن في بيت مساحته (٢٠٠) متر ويحوي تسع غرف ..

يقول السيد قاسم حسن ..

تتكون اسرتنا من الوالدة واشقائي طه ، سليم ، علي وياسين وزوجاتهم واولادهم ... اربعة من افراد الاسرة مقاتلون في القوات المسلحة والبقية طلاب في المدارس .. مواردنا المعيشية تأتي من محل للحلاقة وسيارتي اجرة فقط .

وما هو الفرق بين تعداد ١٩٧٧ و ١٩٨٧ بالنسبة لعائلتكم ؟

لقد رزقت عائلتي باربعة اشخاص واثنين لكل من اشقائي ..

ويعقب السيد طه ..

ولدي يستعد للزواج من ابنة شقيقي وانا متزوج مرتين .

انا وشقيقي ننتظر مولودين في الاسبوع المقبل ان شاء الله !

وعندما كان العداد يكتب المعلومات عن افراد هذه العائلة تساءلت مع نفسي عن كيفية قيام ربة العائلة بتدبير الامور المنزلية لهذا العدد الكبير .. وحين فرغ العداد من عمله سألت .. ؟ فاجابت السيدة هدية داود حمادي وهي والدة رب الاسرة فقالت : –

صدقني اذا ماقلت لك ان هذا العدد الكبير يجلب لي (الصداع) فتوفير الاكل والملابس يقع على عاتقي وتساعدني في ذلك زوجات اولادي .. وتضيف السيدة هدية .

مهمة اعداد الخبز تتم بتسجير التنور صباحا ومساء نأكل في كل وجبة طعام (٧٠) رغيفا حيث ان كيس الطحين يكفينا لمدة ٣ ايام فقط ! وكيس الرز لمدة ستة ايام فقط .. في الفطور نأكل طبقتين بيض وهذا للاطفال فقط ! اذ اننا نتناول من الاجبان مايقارب الاربعة كيلو غرامات !! اضافة الى اننا نستهلك ايضا (٤) كيلو غرامات من اللحم وستة كيلو غرامات من (الباميا) وستة كيلو غرامات من الطماطم وهذا لوجبتي الغذاء والعشاء !!

وماذا عن وجبة غذاء هذا اليوم ؟

بعد اتفاق الاراء قررنا عمل (الدولمة) وقد تطلب منا ذلك شراء ٦ كيلو غرامات من السلق و ٦ كيلو غرامات من الباذنجان و ٣ كيلو غرامات من الفلفل و ٣ كيلو غرامات من البصل !!

وماذا اعددتم لفصل الشتاء من ملابس ؟

لكي يكون لكل طفل دشداشة فاننا اشترينا (١٦٠) مترا من القماش .. هذا من مصروفات العائلة فقط .. فماذا اذا جاءكم ضيوف ؟ !

لزوجي ثلاثة ابناء يسكنون في نفس المنطقة ويحدث ان يزوروننا باستمرار وانذاك يبدأ (هم جديد) الذي سرعان مايزول امام قناعتنا ومحبتنا !!

بعد هذه المعلومات الطريفة عن هذه العائلة التقينا بالسيد طه حيلاوي ليطلعنا عن واقع حي الربيع متحدثا بالارقام فيقول

هذه المحلة قام باحصائها (٤٧) عدادا وعدادة وقد ظهر فيها (٣٤٣١) ذكرا و (٣٦٣٥) انثى .. كما ان المواطنين كانوا متعاونين معنا بشكل جيد ..

وقبل ان نختتم لقاءنا هذا نقول ان العداد الذي قام بملء استمارة التعداد لهذه العائلة هو السيد منذر لقمان حيث استغرق فترة ٣ ساعات في ملء استمارة تعداد اكبر عائلة في بغداد !



رئيس قطاع التعداد

● خضير عباس محمود

تصوير : فريد شمعون

يوميات مركز الثورة

يكتبها : حسن الكاشف

شاهدة وشهيدة ..

طفلة من بلاط الشهداء تحمل صورة لزميلتها الشهيدة وتسير في موكب الاصرار والغضب .. الطفلتان تفتحان عيونهما على مدى الاتساع وتحدقان في عيون الدنيا .. وجها لوجه ايها العالم ، وتتحديان الدنيا ان تتجاهل ماحدث .. عيون عراقية بوسع الالم والغضب تتحدى كامل طاقة الخداع والادعاء والتجاهل والصمت والمراوغة .. تتحدى وجه العالم ... هل يستطيع احد ان يدير وجهه وينشغل باي شيء اخر ؟! .. هل يقدر احد ان يدعي اهتمامه بالاهم ..؟!

حسن ... هاتحن وجها لوجه ... طفولة تقدم دمها وجراحها .. ومجرمون بلون الرماد ورائحة العفن مجردون من الاخلاق ومن القدرة على الخداع ... فماذا تقول الدنيا .. وماذا تفعل امام مشهد الجريمة الكاملة ..؟!

لايحتاج احد الى شهود او ادلة .. الا يكفي الدم الغض ؟! الا يكفي اللحم الطري المجبول بالتراب ..؟! الا تكفي عيون طفلتين شاهدة وشهيدة مفتوحة على اتساع الغضب والالم ..؟! الا تكفي قلوب الامهات المذبوحة بالانين الصامت والحزن الجليل ..؟!

عيون عراقية باتساع الغضب والالم .. ترسل السؤال الى ضمير الدنيا .. لماذا ؟ ماذنب الطفولة ؟.. ولا احد يملك القدرة على تجاهل السؤال .. ولا احد يستطيع الافلات من حصار الحقيقة ..

يحمل اطفال بلاط الشهداء دم اخوتهم ويسيرون في موكب الغضب ويصل الموكب الى خلود الشهداء الذين يسكنون قلب الارض العراقية .. يصل الموكب الى نقطة ستظل تضيء ذاكرة العراق الى الابد ...

هنا يقيم اطفال عراقيون .. ولدوا مع العدوان الايراني على العراق .. وعاشوا زمن الصمود العظيم .. وتكونت طفولتهم وطفولة وعيهم في رحاب النصر الاطول .. .. اطفال كانوا جزءا من اصرار العراق على الحياة والمستقبل .. واصبحوا جزءا من تضحيات العراق وشاهدا على خلود الارادة وعجز الابادة ..

طفلة من مدرسة بلاط الشهداء تحمل عيون زميلتها الشهيدة وتسير في موكب الاصرار والغضب .. والفاقي الذي انتفض غضبا يخرج من بين الدمار والجراح يسير في موكب احفاده الذين اقاموا لخلوده مدرسة ووطنا لايغمد السيف مادام هناك عدو طامع ..

اعداء الفاقي قتلة بلاط الشهداء يرتجفون ويبحثون عن مفر من غضب العراق .. تضيق الدنيا بوجههم .. وتلاحقهم عيون باتساع الغضب والثأر ومعها عيون الدنيا التي ارسلت غضبها ليشارك في موكب الشهداء ، ويشارك في غضبة العراق ..

هل هي صدفة ان تكون ملابس التلاميذ من الشهود والشهداء بلون ملابس الصقور .. ابيض بلون الاحلام .. وازرق بلون المدى المفتوح امام الصقور .. مدى يعرف الصقور دروبه التي اوصلتهم مرات الى جحور الاعداء . وهي دروب ستوصل الثأر العراقي الى اهدافه التي ترتعد بانتظار مصيرها المحتوم